

بإمكانك الآن تحميل

تطبيق وكالة الأنباء العراقية

من على



GET IT ON  
Google Play



Download on the  
App Store



EXPLORE IT ON  
AppGallery





52



وجوه نجحت



38

قلعة تلعفر..  
تعرضت إلى التخريب  
من المغول حتى  
داعش



48

جيل مطشر:  
الفن الرقمي يقودنا  
إلى التخلص من اجترار  
الأفكار

28



خبراء ومهندسون يدعون إلى إعادة  
تفعيل مجلس الإعمار

بالإي لاينر المذهب  
عينك فضا زمرد



68



magazine.imn.iq

# الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

رقم الإيداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

ALSHABAKA ALIRAQYA

مجلة أسبوعية عامة  
نصف شهرية مؤقتا  
تصدر عن شبكة الإعلام  
العراقي

426

السنة الثامنة عشرة  
30 نيسان 2023

رئيس شبكة الإعلام العراقي

د. نبيل جاسم

رئيس التحرير

سمر عبد الجبار الحسيني

سكرتير التحرير

طارق حليم الاعرجي

المدبر الفني

ياسر جمال العتابي

التصحيح اللغوي

كاظم ابراهيم



24

التربية والتعليم بين مطرقة الأهالي  
وسندان الهلاكات التعليمية



96

كاريكاتير العدد

هواتف المجلة  
التحرير: 07828070778  
الاعلانات: 07828070750  
التوزيع: 07809210536

للمساهمة عبر الانترنت  
editor@magazine.imn.iq  
الاعلان  
Adver@magazine.imn.iq



## انهيار دار للقوات البريطانية في الكويت بغداد - الشبكة

وذكر مراسل مجلة الشبكة أن الدار التي تبلغ مساحتها 500 متر مربع، تتألف من طابقين، ولها شناشيل جميلة تحاكي فنون العمارة المستخدمة في ذلك الوقت، وزينت سقوف غرفها بالنقوش الإسلامية. وأضاف أن الدار شهدت أحداثاً مهمة في تاريخ العراق خلال الحرب العالمية الأولى، فمع تقدم القوات البريطانية من البصرة باتجاه بغداد بقصد إسقاط الهيمنة العثمانية على العراق، اتخذ الفريق (شارلز فير فريزر طاويزند)، قائد القوات البريطانية التي حوصرت في الكويت بين 3 كانون الأول



القصر التراثي المنهار

أدت غزارة الأمطار المتساقطة على مدينة الكويت نهاية الشهر الماضي إلى انهيار الدار التي كانت مقرراً لقيادة القوات البريطانية خلال تقدمها من البصرة باتجاه بغداد لغرض إسقاط الحكم العثماني عام 1916.

## المرور: تسجيل رسمي لعجلات التكتك

بغداد / طه حسين

دعت مديرية المرور العامة أصحاب (التكتاك) لتسجيل مركباتهم، للتسجيل ضمن الدوائر والمواقع المرورية التابعة لها في بغداد والمحافظات. وقال مدير العلاقات والإعلام في المديرية العميد (زيد القيسي) في تصريح لـ مجلة الشبكة إن المديرية سبق أن دعت أصحاب عجلات التكتك إلى مراجعة المديرية لتسجيل البيانات الخاصة بعجلاتهم أصولياً وقانونياً في الدوائر التابعة لها في عموم المحافظات، إلا أنه لم يستجب إلا عدد قليل منهم، ما دعا المديرية إلى تحديد هذا التاريخ النهائي لحث أصحاب (التكتاك) على



## التربية تحدد الثالث من أيار موعداً للإختبارات الدولية Timss

بغداد / علي الهاشمي

حددت وزارة التربية - اللجنة الوزارية للإختبارات الدولية Timss يوم الثالث من أيار الجاري موعداً لإجراء الإختبارات الدولية الخاصة بمادتي الرياضيات والعلوم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. وذكر مصدر في المديرية العامة للمناهج في الوزارة لـ مجلة الشبكة أن الوزارة باشرت بطباعة أدوات الإختبار من كتيبات واستبانات، وتحديد آلية رزمها وتسليمها وتسليمها بعد الإختبار، إضافة إلى تحديد قاعة لجنة الإختبارات لإجراء عملية الفحص وتسجيل النقاط وإدخال البيانات في برنامج قاعدة البيانات في مقر وزارة التربية.

## العراق والاتحاد الأوروبي يتعاونان في مجال المدارس الزراعية

بغداد / علي الهاشمي

كشفت المديرية العامة للتعليم المهني عن وجود تعاون مع الاتحاد الأوروبي بشأن المدارس الزراعية ضمن مشروع اطلق عليه ( ازدهارك). وذكر مصدر مسؤول في التعليم المهني لـ مجلة الشبكة أن فريقاً من الخبراء الدوليين التابع لمشروع (ازدهارك)، المدعوم من الاتحاد الأوروبي أجرى عملية مسح وتحليل طرق التدريس في عدد من المدارس الزراعية في محافظات كربلاء



## افتتاح شعبة للتسجيل العقاري في مدينة بسماية

بغداد . طه الحسناني

تعتمد الهيئة الوطنية للاستثمار افتتاح شعبة للتسجيل العقاري في مدينة بسماية بالتنسيق مع وزارة العدل بهدف تسريع

تسلم المواطنين لسندات الملكية لوحدهم السكنية. وقال رئيس الهيئة الدكتور (حيدر محمد مكية) في حديث لـ مجلة الشبكة أن

الهيئة تمكنت، من خلال الجهود التي بذلتها الملاكات التابعة، بالتعاون والتنسيق مع دوائر التسجيل العقاري، من الحصول على هذا القرار. مشيراً إلى أن الهيئة حريصة على تنفيذ فقرات المنهاج الحكومي التي نصت على المضي بالسياسة الاستثمارية وتوفير الفرص النوعية الواعدة التي تلبى احتياجات المجتمع العراقي وتحاكيها في



## لجان للسيطرة على مرض الحمى النزفية

بغداد / طه حسين

شكلت دائرة البيطرة التابعة الى وزارة الزراعة لجاناً مركزية لتابعة الحملة الوطنية الشاملة التي تهدف إلى السيطرة على مرض الحمى النزفية، وذلك من خلال العمل على رش وتطهير الحيوانات والحضائر والبؤر المرضية للقضاء على الوسيط الناقل (القراد) لفايروس الحمى النزفية.

وقال المدير العام لدائرة البيطرة الدكتور (ثامر حبيب حمزة الخفاجي) لـ مجلة الشبكة إن اللجنة نفذت عدداً من الزيارات الميدانية للمستشفيات البيطرية في محافظات كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والديوانية والثنى وواسط، لتابعة سير الخطة المرسومة للحملة الوطنية الخاصة بالرش والتطهير للقضاء على طفيلي (القراد) الذي يعد الوسيط الناقل لفايروس الحمى النزفية. وأضاف أن اللجنة قدمت المشورة الفنية التي سوف تسهم في إنجاح الحملة، وتوعية وإرشاد المربين إلى خطورة المرض وضرورة التعاون المستمر مع الفرق البيطرية لإنجاح الحملة وحماية الثروة الحيوانية والمجتمع من الخسائر الاقتصادية التي يتعرض لها البلد.

النماذج الإقليمية والدولية. وأضاف أن الإجراءات التي اتخذتها الهيئة بشأن السندات كان الهدف منها هو خدمة المواطنين من سكنة مجمع بسماية، وتعزيز الثقة بثقافة السكن العمودي في البلاد ضمن المواصفات والمعايير الدقيقة، فضلاً عن منحهم حقهم في امتلاك السندات الملكية وفق السياقات الأصولية والقانونية.



# الدولار.. مشكلتكم أيضاً

سرمد عباس الحسيني

في هذا الوقت بالذات من العام الماضي، دعا الرئيس الأمريكي (جو بايدن) إلى مصادرة الأصول الروسية المجمدة لديهم والمملوكة إلى البنك المركزي الروسي، والمتعاونين معهم من الأثرياء الروس، وتحويلها إلى أوكرانيا لتعويضها عن بعض ما لحقها من أضرار بسبب الحرب، إذ قالت وزيرة الخزانة الأمريكية (جانيت إيلين) إنه من الضروري أن يتخذ الكونغرس الأمريكي إجراءات من أجل السماح باتخاذ مثل هكذا خطوات.



وهو الأمر الذي حذر منه متابعون لهذا الشأن، وتمثل بتقرير نشرته (نيويورك تايمز) حول تبعات هذا الأمر ومخاطره، حين أشارت إلى أن مصادرة هذه الأصول ستلقي بظلالها على الاقتصاد العالمي، وأنها سوف تقوض -مستقبلاً- الثقة العالمية بالدولار، وهو العملة الأكثر استخداماً في التجارة والتحويلات المالية، مؤكدة في الوقت ذاته على أن حجج المسؤولين الأمريكيين حول هذا الموضوع، بمن فيهم (جانيت إيلين)، ستشكل سابقة لانتهاك

الأسس القانونية المالية العالمية، ما سيؤدي مستقبلاً إلى سعي الدول المتعاملة في هذا الشأن مع الولايات المتحدة، إلى أن تكون أقل رغبة في إبقاء ودائعها أو رؤوس أموالها في البنوك الأمريكية، أو حتى الاستثمار فيها، خشية مصادرة أصولها حسب مزاج الولايات المتحدة الأمريكية ومشروعها.

لكن تلك التحذيرات لم تجد صدئاً في أذان معيبيها، لتذهب أدراج الرياح، إذ باشرت الولايات المتحدة في شهر شباط/2023، ومن خلال



وسعيها الحثيث نحو إصدار عملة خاصة بها، مدعومة بالذهب والسلع الأخرى. هذه الفكرة، وبسرعة خوادم محرقاتها جاءت كرد فعل طبيعي على إقدام الولايات المتحدة على مصادرة الأصول الروسية واستخدامها المتكرر للسلاح الاقتصادي المعتمد على الدولار كأساس هيكلية يعتمد عليه، ودفعت في ذات الوقت دولاً أخرى إلى أن تلتحق بفكرة ومظلة (بريكس) في تنويع سلات عملاتها بعيداً عن الدولار، كالسعودية والجزائر والأرجنتين وتركيا والإمارات وإيران، عبر تقديم طلبات الانضمام إليها. من جانب آخر دعت مجموعة (الآسيان)، التي تضم عشرة بلدان من دول جنوب شرق آسيا في جدول أعمالها، إلى ضرورة تقليل الاعتماد على الدولار الأمريكي واليورو والجنيه الإسترليني والين في تعاملاتهم المالية، والتوجه نحو عملاتهم المحلية، ليجد هذا الأمر صده في النصف

الأخر من المعمورة، حيث أعلنت البرازيل والأرجنتين استعدادهما لمناقشة وإطلاق عملة مشتركة تسمى (سور) خاصة بأمريكا الجنوبية، إذ صرح الرئيس البرازيلي (لولا دا سيلفا) فور وصوله إلى الصين في أولى زيارته الخارجية منذ توليه منصبه بداية العام الحالي، وفي خطاب ألقاه في بنك التنمية الجديد في (شنغهاي)، بأنه يسأل نفسه كل ليلة: لماذا يتعين على جميع الدول أن تبني تجارتها على الدولار الأمريكي وليس على أساس عملاتها المحلية مثلاً؟ مضيفاً أنه يحاول معرفة من الذي قرر بأن يكون الدولار هو العملة التجارية المعتمدة بعد اختفاء معيار الذهب عنه؟ ودعا (سيلفا) في الوقت ذاته (بريكس) إلى تسريع إصدار عملتها المستقبلية البديلة عن الدولار.

قد يبدو منطقياً ما ذكر أعلاه تجاه (هروب) دول من مظلة الدولار، كون أغلب هذه الدول لديها سياسات

مقاطعة مع الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن الغريب في الأمر هو أن يصدر تصريح لرئيس دولة متماهية إلى حد النخاع مع السياسة الأمريكية تجاه العالم بعمومه، إذ صرح الرئيس الفرنسي (إيمانويل ماكرون) بعد عودته من زيارته إلى الصين بضرورة أن يقل اعتماد أوروبا على الدولار الأمريكي خارج الحدود الإقليمية، مؤكداً على نظريته حول الحكم الاستراتيجي لأوروبا، التي من المفترض أن تقودها فرنسا لتصبح قوة عظمى ثالثة (حسب تعبيره). هذه الدعوات وما يدور في فلكها جاءت بسبب الهيمنة المطلقة للولايات المتحدة على النظام المالي العالمي، الذي يسمح لها بالتدخل بأي صراع في أرجاء المعمورة، وتدمير اقتصاد من تعتقد بغنائه خارج سربها، وإن كان ذا صوت حسن.

فعلى سبيل المثال، فإن نظام (SWIFT) هو عبارة عن نظام مالي رقمي يشبه الأوعية الدموية للهيكل



قادة مجموعة بريكس



## دردشة مائية !!

نواعم

في إحدى الليالي تركزت أحاديثنا حول مشكلة المياه والمخاطر التي تهدد مستقبل العراق.. أذكر أن أحدنا تحدث عن موضوع قرأه عام 2008 في مجلة عراقية، جاء فيه أن دجلة والفرات سيتحولان، بعد أربعة عقود، إلى أرض قاحلة، وعلق (أبو أمينة)، ساخرًا: "أتصور أن الأرض راح يتم توزيعها من الآن! فيما تساءل (أبو غايب): "حسب تصورك أبو أمينة.. عليمين تتوزع؟! فرد عليه: "بشرفك أبو غايب هذا سؤال.. يعني قابل لخالكتك لو خالتي!" وضع المكان بالضحك، وقال (أبو ضياء): "من الممكن استثمار الأرض لبناء

مجمعات سكنية، وعلق (أبو سلمان): "على الأكثر راح يبنون بيها 200 مول و 900 مطعم". وفيما ضحكنا من جديد، قال (أبو فاطمة): "يمكن تركيا وإيران وسوريا يفكرون ينطونه برميل مي مقابل برميل نضط!" وهنا تساءل صاحب الدار: "لماذا لا نوقف استيرادنا من إيران وتركيا ونخليهم يموتون جوع إذا لم يعطونا حقنا القانوني من الماء؟ فعلق أبو أمينة ساخرًا: "مشكلة الماء ينرادلها واحد مخيل مثل صدام حسين.. حرب وقادسية الثالثة! وتعالى الضحك، فيما اقترح أبو غايب ساخرًا على الحكومة العراقية أن تقوم بحفر أنفاق عميقة تحت الأرض لسرقة الماء من تركيا وإيران!!

فجأة طلب (أبو شكر) - أكبر الأصدقاء الحاضرين سنًا - أن نستمع إلى ما سيقوله، وفيما استجبنا لطلبه، راح يروي حكاية أقسم على صحتها، وهي أن القنصل البريطاني في الموصل -أيام زمان- رأى الناس ذات مرة في وقت مبكر من الصباح وهم يغادرون منازلهم بأعداد كبيرة، وحين سأل عن السبب أخبروه بأنهم يتوجهون لأداء (صلاة الاستسقاء)، وحين عرف معنى وموجبات هذه الصلاة قال منزعجًا: "أعطى الله العراقيين نهرين عظيمين وأربعين رافدًا مائيًا، لكنهم لم يستثمروا هذه الوفرة المائية لإنشاء سدود وخزانات وبحيرات.. فماذا يعطيهم سبحانه وتعالى؟ أتمنى ألا يستجيب لصلاتهم ولا يعطيهم قطرة ماء واحدة!! فوجهنا إليه شتائم قاسية، باستثناء صاحب الرواية الذي قال: "يا جماعة.. أسألکم بالله، أليس الرجل على حق؟! فلزمنا الصمت.. وفي داخلنا تفجرت أسئلة لا تصلح للنشر!!

كنا على عادتنا اليومية في فصل الصيف نلتقي في حديقة جازنا ( أبو أنشرف)، ومن الطبيعي أن تتنوع أحاديثنا وتنتقل بين الجد والهزل، لكن أجمل ما في حواراتنا أنها خالية من التعصب، بعيدة عن الزعل والعناد، لأن أعمارنا أصبحت على كف عفريت، ولكوننا جميعاً مستقلين ونمقت السياسة، ولم ينتم أحد منا إلى أي تنظيم سابق أو لاحق!!



حسن العاني



(( It is your problem now. Too .. ))  
(( هي مشكلتكم الآن .. أيضاً)).



ثرواتها بقطع ورقية رخيصة لا تكلف طباعتها بضعة سنتات، بعد أن علقت الولايات المتحدة الأمريكية ربط عملتها بالذهب عام 1971 حين فاجأ وزير الخزانة الأمريكي (جون كونيلى) الصحفيين قائلاً (( The dollar is our currency.. but it is your problem )) (هي أموالنا.. ولكنها مشكلتكم) ، الى كابوس مفرغ لهم .. يردد في صدى المستقبل القادم

المالي العالمي، الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة، التي استطاعت من خلاله تعليق وصول إيران مثلاً ( التي تعاني من عقوبات أمريكية خانقة لما يزيد عن أربعين عاماً) وكوريا الشمالية، وروسيا حالياً إلى هذا النظام المالي، كما تتمتع الولايات المتحدة في ذات الوقت بميزة استخدام احتياطياتها من النقد (الدولار) ضد هذه الدول، ومن تنقم عليه أمريكا.

هذه الدول بدأت بالاستيقاظ من سباتها الذي ارتضته لنفسها منذ سبعينيات القرن الماضي بفعل الشراكة الاستراتيجية السعودية- الأمريكية في عهد الرئيس (نيكسون)، الذي استطاع أن يربط الصادرات النفطية السعودية وتسعيرها بالدولار الأمريكي، وهو الأمر الذي أسهم في ترسيخ مكانة الدولار كعملة مفضلة ومهيمنة بين احتياطيات النقد الأجنبي حول العالم.

وبفعل (ثقل) هذه الشراكة، سار على نهجها العديد من دول العالم، ولاسيما البترولية منها، التي بدأت بتسعير بترولها بالدولار، وهو الأمر الذي أسهم بصناعة القوة الأمريكية، وبتنامي جيروت قبضتها. لذا.. فإن الولايات المتحدة تعتقد جازمة بأن أية خطوات أو تغيير في أسس هذه المعادلة، سيعني تغييراً عميقاً في أسس قواعد اللعبة السياسية العالمية، وتتعدى جانبها الاقتصادي إلى حد بعيد، وليتحول الهاجس الذي أجبرت فيه دولاً غنية بالموارد واستبدال





يعاني العراق من ريعية اقتصاده وحصره بقطب أوحد للإيرادات العالية من خام النفط، على الرغم من امتلاكه مقومات قيام اقتصاد متنوع الإيرادات، وذلك من قطاعات غير نفطية، كالزراعة والصناعة والسياحة، وموارد واستثمارات أخرى، إلا أن الملاحظ هو استمرار اعتماد الاقتصاد على النفط حتى الآن، برغم تذبذب أسعاره عالمياً، ومخاطر انخفاض تلك الأسعار إلى سعر القاع، دون المباشرة بتنويع إيراداتنا المالية لتحقيق الاستغناء عن جزء من عائدات البلد النفطية.

مصطفى الهاشمي

## بغيب صناديق مستقبل أجيالنا

# اقتصاد العراق الريعي الى أين؟

### اختلال الميزان التجاري

توضح أم.د. (حمدي شاکر مسلم)، الأستاذة في قسم الاقتصاد في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد، أسباب استمرار العمل بالريع النفطي للعراق بالقول: "شهد العراق تدهوراً في التجارة الخارجية، وعجزاً مزمناً في ميزان المدفوعات، في تسعينيات القرن الماضي، نتيجة توقف صادرات النفط. أضافت في حديثها مع مجلة الشبكة

أنه من المعلوم اعتماد الاقتصاد العراقي بشكل كبير على عائدات تصدير النفط في السنوات السابقة، أما بعد العام ٢٠٠٢ فكان شديد الحساسية تجاه الصدمات الخارجية، إذ أن النفط صار يشكل ٩٥٪ من الإيرادات العامة و

٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وأكدت مسلم ضرورة تنويع مصادر الدخل القومي عن طريق وضع خطط مستقبلية لتنشيط القطاعات الإنتاجية، ولاسيما القطاع الزراعي والصناعي، وتفعيل الرقابة، وتوسيع القاعدة الضريبية، على السلع الكمالية خصوصاً، لغرض الإفادة من الإيرادات غير النفطية في حال انخفاض الموارد المالية من المصادر النفطية.

وبينت أن هنالك أمراً في غاية الأهمية يتمثل بضرورة إقامة صناديق سيادية أو صندوق للطوارئ، أو صناديق للأجيال اللاحقة، لما في ذلك من أهمية كبيرة. موضحة أن هذا النظام معمول به في معظم البلدان النفطية، إذ أن أسعار النفط عرضة للصدمات الخارجية، وهذا له أثر سلبي على الناتج المحلي الإجمالي في بلد ريعي مثل العراق.

### تطوير القطاعات الإنتاجية

وعن سبب عدم تطوير القطاعات الإنتاجية الأخرى (الزراعة، الصناعة)، لتحقيق إيرادات غير نفطية، أشارت مسلم إلى أن دعم القطاعات الإنتاجية، وزيادة الوعي الاجتماعي، عن طريق الإرشاد والتعليم، يرفع قدرات البلد الإنتاجية، ويحد من الإنفاق الاستهلاكي المظهري والبخس، المتمثل بالسلع والخدمات الكمالية غير الضرورية، التي تستنزف قادراً كبيراً من النقد الأجنبي بدون مبرر.

كما دعت إلى تقليص الاستيرادات لغرض تشجيع الإنتاج المحلي، مع توفير الحماية له لتمكينه من منافسة السلع في السوق الدولية، مع ضرورة اهتمام الحكومة ببناء القدرات ورفع مستوى مهارات القوى العاملة بهدف زيادة الإنتاج ومعالجة اختلال هيكله عن طريق زيادة المساهمات النسبية للقطاعات السلعية، ولاسيما الزراعة والصناعة.

### مقومات السياحة المتنوعة

وبشأن امتلاك العراق مقومات السياحة (الدينية، والترفيهية، والعلاجية) وعدم منح القطاع أولوية لتفعيله، أجابت مسلم أن ضعف دور السياحة في رفق الحكومة بالرسوم والضرائب السياحية يؤشر فشل خطط تنمية القطاع في جعله رائداً في رفد ميزانية الحكومة بالأموال المستحصلة من الرسوم والضرائب السياحية، لكونه نشاطاً اقتصادياً يتعامل مع خدمات وسلع كمالية تشكل وعاء دسماً للضرائب، ويرفق الحكومة بأموال كثيرة.

مشيرة إلى أن التدخل السياسي، بالضغط على الأسعار، ألحق الضرر بكفاءة أداء التنمية السياحية، وتسبب في انخفاض نسبة الأرباح بالقطاع السياحي، ما شكل عائقاً على المزيد من الاستثمارات السياحية، لذا يجب الاهتمام بالسيطرة على الاستثمار السياحي في القطاع الخاص، بما ينسجم مع أهداف وطموحات خطط التنمية السياحية، وتقديم الدعم والتسهيلات لكل المستثمرين في المجال السياحي، سواء أكانوا عراقيين أم من غير العراقيين.

### سندات الخزنة الأمريكية

وعن الإيرادات المتحققة من استثمار العراق في سندات الخزنة الأمريكية

ووجود استثمارات مشابهة تحقق عوائد مالية للعراق، بينت مسلم أن العراق اشترى سندات أمريكية خلال العام الماضي ٢٠٢٢ ابتداء من كانون الثاني ولغاية كانون الأول بمبلغ ١٨,٢١ مليار دولار، ونسبة نمو بلغت ٢٨,٨١٪، لتبلغ حيازته ٤٠,٨١٤ مليار دولار، ليحتل المرتبة الأولى بين الدول العربية التي كانت الأكثر شراءاً للسندات الأمريكية. وأشارت إلى ارتفاع الاحتياطي النقدي للبنك المركزي العراقي، وشراء هذه السندات نظراً لتصنيفها الائتماني المرتفع، مع زيادة سعر الفائدة الممنوحة لمن يمتلكون هذه السندات من ٤٪ إلى ٤٪ حالياً.

### أهداف البنك المركزي

واختتمت مسلم حديثها بالقول إن تحقيق أهداف البنك المركزي (استقرار الأسعار والاستقرار المالي) يرتبط بعلاقة طردية مع تحقيق الاستقرارين الأمني والسياسي في البلد، إذ لوحظ أن السنوات التي حقق فيها المركزي أدنى مستوى للتضخم وأعلى مستوى في قيمة الدينار، توافقت بشكل كبير مع الفترة التي شهد فيها العراق استقراراً سياسياً وأمنياً نسبياً. ولفتت إلى أن احتياطات المركزي تتمثل بموجودات نقدية، أو مالية أجنبية، توظف لغرض استقرار قيمة الدينار، أو ما يسمى بغطاء العملة الوطنية، لضمان استقرار القوة الشرائية للدينار، فهي ليست موارد للموازنة العامة في النهاية، بل هي موارد السياسة النقدية لحماية القيمة الخارجية للدينار، وتمثل تلك الاحتياطات الجانب المهم من المحفظة الاستثمارية للبنك المركزي. مؤكدة أننا لا نستطيع تحقيق الفوائض المالية ما لم نحقق هذا الاستقرار من أجل جذب الاستثمارات بأنواعها.



## غسل الأموال يشتعل العقارات

بعد المحاولات الجادة والسعي الحثيث من قبل الحكومة لمكافحة الفساد، وتحقيقتها نسبة نجاح في هذا الجانب، تطفو على السطح ظاهرة استغلها الفاسدون في غسل أموالهم، تتمثل بشرايهم لعقارات لا تساوي أقيامها الحقيقية، ما أشعل سوق العقارات وأثر سلباً على محدودودي الدخل وزاد في بعدهم عن تحقيق أهدافهم بشراء منازل جديدة. فبعد مكافحة الفساد تأتي خطوة محاربة غسل الأموال بشتى الطرق، ومنها الاستعانة بالمنظمات الدولية، كصندوق النقد الدولي، الذي بحث معه محافظ البنك المركزي علي محسن العلق جملته من القضايا التي تهدف إلى تنظم خطوات الإصلاح الاقتصادي وبرامج الأداء المالي، والجوانب التي يطلب العراق فيها دعماً قنياً واستشارياً.

## بورصة ..

معدلاتها السابقة لتتراوح بين الـ 82 والـ 73 ألف دينار للغرام الواحد من عيار 21 قيراط، الأكثر تداولاً بين الجمهور. ومن المتوقع أن تشهد الأسعار ارتفاعات تدريجية بسبب انتهاء شهر رمضان وحلول عطلة العيد، التي يقبل خلالها الشباب على الزواج.

### العملات

بلغت أسعار عدد من العملات العربية والأجنبية مقابل الدينار العراقي كما يأتي:  
1 يورو = 1,448 ديناراً  
1 دينار اردني = 1,839.535 ديناراً  
1 ليرة تركية = 67.398 ديناراً  
1 دينار كويتي = 4,760 ديناراً  
1 جنيه استرليني = 1,620 ديناراً  
1 جنيه مصري = 42.623 ديناراً

### التنظف

تراوحت أسعار النفط خلال الأسبوع بين الـ 84 و 87 دولاراً للبرميل، وسط توقعات باستمرار هذا التذبذب بسبب حالات الارتباك في الأسواق العالمية، في وقت عاد فيه المستثمرون ببطء إلى الأصول ذات المخاطر العالية مع بدء تلاشي المخاوف بشأن الاضطرابات المصرفية الأخيرة.

### الذهب

ارتفعت اسعار الذهب في العراق عن

## أسعار اللحوم لاتزال مرتفعة

بغداد - الشبكة

ما زالت أسعار اللحوم في العراق تشهد ارتفاعات مستمرة، على الرغم من إجراءات وزارة الزراعة التي أكدت انها سمحت باستيراد اللحوم لتخفيض الأسعار. كما لم تسهم إجراءات وزارة التجارة بإطلاق البيع المباشر للحوم المستوردة إلى الجمهور، بالحد من ارتفاع أسعار اللحوم التي تجاوزت الـ 25 ألف دينار للكيلو الواحد منها خلال الاسابيع القليلة الماضية. في وقت أعلنت فيه بعض محال (المشويات) عن أن سعر كيلو الكباب المشوي يبلغ 18 ألف دينار، ما يطرح تساؤلاً عن إمكانية خلط لحوم الحمير فيه، ليكون يبعه بهذا السعر..!



## أسعار الحلويات تحلق عالياً

بغداد - الشبكة

المحال العادية بسعر 16 ألف دينار للكيلو الواحد، بينما يبلغ سعره في المحال الراقية من 25 - 60 ألف دينار، في وقت سجلت فيه أسعار حلوى (زنود الست) ارتفاعاً هي الأخرى، إذ يباع الكيلو بـ 8 آلاف دينار في المحال العادية بعد ان كان سعره لا يتجاوز الـ 6 آلاف دينار، وأكثر من 12 ألف دينار في المحال الراقية.



شهدت أسواق الحلويات ارتفاعاً ملحوظاً في أسعارها، منذ فترة ما قبل شهر رمضان وحتى أيامنا هذه. ولاحظت "الشبكة" أن هذا الارتفاع غير مبرر مع انخفاض سعر صرف الدولار هذه الايام وتوفر المواد الأولية لصناعتها، المتمثلة بالسكر والزيت وبعض أنواع المكسرات. حيث يباع كيلو البقلاوة في

## توقعات بتراجع أسعار الأسماك

بغداد - الشبكة

أطلقت وزارة الزراعة الوجبة السادسة من ساجات أسماك الكارب العادي للمواطنين من خلال إجراءات خفض الأسعار. فقد قامت دائرة الثروة الحيوانية / مفرس أسماك الميمونة، في محافظة ميسان، بإطلاق الوجبة السادسة من ساجات أسماك الكارب العادي وبعدها 7 ملايين و 900 ألف ساجة لتعزيز الثروة السمكية في البلاد، وجرى الإطلاق في هور الحويضة ضمن محافظة ميسان. يذكر ان سعر كيلو السمك في اسواقنا المحلية مازال مستقرأ عند 8500 دينار عراقي.

طمنونا..  
شلونها الاسعار يملكه



## ارتفاع طفيف في أسعار المواد الإنشائية

بغداد - الشبكة

بالتزامن مع زيادة سلف وقروض صندوق الإسكان، سجلت أسعار المواد الإنشائية ارتفاعاً طفيفاً، إذ بلغ سعر طن الحديد مليوناً و 250 ألف دينار، بينما تراوح سعر طن السمنت بين الـ 125 ألفاً والـ 145 ألف دينار، فيما تراوح سعر (دبل) الطابوق بين الـ 675 ألف دينار إلى 710 آلاف، والرمل (سكسويل) 355 ألف دينار، والـ (تك) بسعر 235 ألف دينار، أما (بوري) البلاستيك فيباع بسعر 55 ألف دينار.

## مطالبات بزيادة عدد أرغفة الخبز والصمون

بغداد - الشبكة

طالب عدد كبير من المواطنين بزيادة أعداد أرغفة الخبز والصمون من قبل أصحاب الأفران مقابل الألف دينار، فقبل ارتفاع سعر صرف الدولار كانت الأفران تباع 6 أرغفة خبز أو 10 صمونات مقابل الألف دينار، لكن بعد تراجع سعر الصرف وتراجع سعر كيس الطحين، لم تتراجع أسعار الخبز والصمون، فيا ترى أين دور الرقابة من قبل وزارة التجارة، المسؤولة عن تحديد وزن وسعر الخبز والصمون؟





# عيد العمال

يجدد أوجاعهم ويرفع الشعارات  
المطالبة بحقوقهم

إياد عطية  
تصوير / حسين طالب



ومارشالات الولايات المتحدة خلال  
إضراب بولمان عام 1894.

## الشريحة الأكثر فقراً

وفي العراق.. فإن تاريخ العمال يرتبط بالحرمان والفقير والتمهيش منذ مئات السنين، فهم لا يتقاضون الأجور التي تناسب مجهوداتهم بالمقارنة مع ما يقومون به من أعمال هي على الأغلب أعمال قاسية وشاقة، كما أن العامل العراقي بمجرد أن يشيخ ويصبح غير قادر على العمل يواجه أصعب أيام حياته، إذ لا جسد يعينه، ولا ضمان يحميه إذا ما تعرض إلى مرض أو خطر. والواقع أن الظلم يلاحق أيضاً أبناء العمال، فهم في الغالب يهجرون مدارسهم، ويعانون من نظرة اجتماعية دونية، ويعيدون دورة حياة آبائهم في الظلم والعوز والحرمان.

## التأمينات الاجتماعية

يقول الخبير في الاقتصاد مظهر محمد صالح إن عديد العاملين في القطاع الخاص يبلغ الآن أكثر من 6 ملايين شخص، نحو 200 ألف منهم فقط مسجلون في قانون الضمان

الاجتماعي! ويوضح صالح أن قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات، والذي ينص على تخصيص 21% من الراتب الشهري لموظفي القطاع الخاص لصندوق المعاشات، بواقع 9% يسدها الموظف، و12% يسدها عنه صاحب العمل. وستشهد تلك النسبة زيادة كل سبع سنوات بمعدل 1% تسد

مناصفة بين الموظف وصاحب العمل، على أن يكون الحد الأقصى لنسبة ما يجري دفعه 26%. ووفقاً للمشروع، يلتزم الصندوق بتقديم قوائم مالية سنوية وربيع سنوية إلى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب.

وبشأن الخطط والاستراتيجيات المستقبلية لدعم القطاع الخاص، أوضح الخبير الاقتصادي أن استراتيجية القطاع الخاص تستهدف رفع حجم الاستثمار في هذا القطاع من 34% حالياً إلى 40%، على أن تسهم الحكومة بنسبة 60%.

ويسعى العراق عن طريق قانون التأمينات الاجتماعية إلى إنشاء صندوق للمتقاعدين من العاملين في القطاع الخاص، ومساواتهم مع المتقاعدين من الموظفين الحكوميين.

## المشكلة أكثر عمقا

لكن الباحث والمحامي (يعقوب يوسف) يشير إلى أن هذه القوانين



تحتفل الحكومة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية في الأول من أيار كل عام بعيد العمال العالمي، ويتقدم كبار المسؤولين في البلاد بالتحيات والتهنئة والإشادة بدور العمال في بناء الأوطان، وتمنح الحكومة عطلة رسمية في هذا اليوم، بينما يواصل العمال أعمالهم اليومية بنفس التعب، وفي ذات الظروف الصعبة، في يوم الاحتفال بعيدهم، الذي قد لا يكون -في الغالب- بحساباتهم.

مع هذا، فإن الحركات التي طالبت بحقوق العمال قدمت تضحيات وجهوداً كبيرة، لكنها استغلت لأهداف لا تمت بصلة إلى العمال مع هذا، فإن الحركات التي طالبت بحقوق العمال قدمت تضحيات وجهوداً كبيرة، لكنها استغلت لأهداف لا تمت بصلة إلى العمال

وقد حوّلوا عيد العمال العالمي إلى ذكرى لإحياء النضال من أجل ثمان ساعات عمل في اليوم في أمريكا، قبل أن يتسع ويصبح ثورة عارمة ضد الظلم الذي تواجهه الطبقة العاملة في أعقاب مقتل عدد من العمال على أيدي الجيش الأمريكي



## ذاكرة المستقبل

# رسالة العارف!

«إنني سائح وملاح في وقت واحد، وفي كل صباح  
أكتشف قارة جديدة في نفسي»  
(جبران)

وهي رأس الدين، ومَنْ لا دين له، لا خلاق له. والتدين أن تستقيم كما أمرت، وأن  
تعرف، عندما تكتشف أنك تعرف شيئاً واحداً، أنك لا تعرف شيئاً. ومَنْ تدين،  
وصل!

هكذا قال سقراط.

والمعرفة قوة، وقوة المعرفة أن تعرف سرّ أضعف  
مخلوقات الله. ومجتمع المعرفة قوي بالمعرفة ذاتها،  
وليس بالعديد، ولا بالعدة، أو المال، أو الولد. ودولة  
المعرفة حلم الفنان، وأمل الفيلسوف، ونشيدان الشاعر،  
لأنها الموسيقى الصافية، وسط عالم يضرب في خيامه  
النشاز.

والمعرفة سؤال.

من يخشى الأسئلة، ومن يخاف استيلاها بأية صورة،  
ظهر على أبناء جلدته، وعلى محيطه، وعلى العالم، لا  
تقربه المعرفة، ولا تمرّ بعرضته، ولا تقترب من دياره ولا  
تسلم عليه. وفي مجتمع المعرفة، حين تتعادل الحقوق  
والواجبات، يُعرف الشباب، ويستطيع الشيوخ. وهذه وربّ  
الشغرى غاية المنى، وطريق العارف، وسنة العرفاء،  
وحلم الثوار.

والعارف نائر بالسليقة.

وبيئة المعرفة تُعج بالثوار، هؤلاء الذين يثورون على  
رغائب أنفسهم، ورغبات المسوخ النائمة في تضاعيف  
تكوينهم، وداخل مستنقعات الطمع والشهوة التي بنت  
أسوارها تحت عرش الجهل. وللجهل عرش أيضاً. وله  
مريدون، وقبائل، وممثلون رسميون، ورعاة، ورؤوس.  
والويل لأمة رؤوسها زعامة الجهل، وملوكها أساطين

التجهيل، وخداة قوافلها أعداء العلم والكلمة والنور.

فسبح بحمد ربك الذي جاد عليك بتاج المعرفة، ووهبك عرشها، وأهدى إليك  
جياها، وسخر لك عرباتها، ووضع بيمينك فأس القول، وسراج الكلمة، لتهدم  
من يهدم ببيان الله، وتثير طريق السالكين في بساتين المعرفة.  
وتحية إلى بستاني المعرفة في العراق.

تجلس المعرفة على عرشها، مكتفية  
بسراجها، غير منقادة إلّا إلى نورها، ولا  
منتمية إلّا إلى تاريخها، وعندما اهتدى  
كونفوشيوس إلى قوائم عرشها، عرف  
أنه لا يعرف. من قال إنه عرف، كشف  
جهله وتبلّده. المعرفة معمل، والعمال  
العارفون، والتشغيلة العرفاء.



جمعة اللامي



لا تساعد البتة في تغيير حياة  
العمال وإنصافهم وحمايتهم من  
الفقر والعوز، وهي لا تحقق العدالة  
والإنصاف للعمال العراقيين.  
أضاف يوسف أن المشكلة أنه على  
الرغم من كثرة المنظمات التي ترفع  
شعارات الدفاع عن العمال، فإنها  
لم تحقق لهم ما يمكن أن يشار إلى  
أنه إنجاز، وأنه لا يرى فرقاً بين هذا  
القانون وقانون العمل العراقي.  
وأشار إلى أن المشكلة هي أن الجهات  
التي تتولى وضع القوانين تنظر إلى  
حقوق العمال من زاوية واحدة،  
متجاهلة العوامل النفسية والاضطهاد  
الذي يتعرض له العامل العراقي،  
الذي لم تجد له القوانين حلاً،  
فبإمكان أي صاحب عمل أن يطرد  
العامل في أي وقت يشاء، ولا سيما  
أن العمال لا يعرفون حقوقهم، وأن  
أصحاب العمل ينظرون إليهم نظرة  
دونية، إذ إن عليهم أن يكونوا يومياً  
كما كثة عمل، وليسوا بشراً معرضين  
للمرض والإنهاك، ولهذا نطالب  
الجهات المختصة بعبء العمال أن تعمل  
على تثقيف العمال بحقوقهم، رغم  
أنها حقوق متواضعة.

من جهته، يؤكد الباحث والأستاذ في  
القانون (علي التميمي) أن قانون  
العمل الذي أقره البرلمان العراقي  
عام 2015، الذي اعتبرته نقابات  
العمال في العراق طفرة نوعية  
ومهمة، ما يزال بحاجة إلى لمسات  
حقيقية وعصرية تجعله يواكب سوق  
العمل الحالي، لأنه يحتوي على  
مضامين لا تخدم العامل بالقدر  
الكافي.



وعدم الانجرار للعمل بأعمال مشيوية او مخالفة للقانون، لافتاً الى أن استخدام هذا النوع من العجلات من قبل بعض المجرمين وضعاف النفوس أضر بالآخرين الذين يعملون من أجل كسب قوتهم اليومي.

#### منافسة قوية

سائق سيارة الأجرة (صلاح شاكر) يذكر، في حديث له مجلة الشبكة حجم المعاناة التي يعاني منها معظم سائقي مركبات الأجرة بسبب وجود التكتك، مشيراً الى أن معظم المواطنين يرغبون في ركوب التكتك باعتباره وسيلة نقل صغيرة وسهلة وسريعة التنقل ورخيصة الثمن، قياساً بسيارات الأجرة. وأكد أن المنافسة بين التكتك وسيارة الأجرة معدومة ومحسومة لصالح التكتك، ما يصعب مهمة العاملين في هذه المهنة المتعبة جداً، ولاسيما في شوارع بغداد المزدهمة والمكتظة بمختلف المركبات والسيارات.

المحرر مع أحد سائقي التكتك



والمرور، ما يعرض حياة العديد من المواطنين إلى الخطر، وهذا ما نعمل من أجل منعه وعدم حدوثه من خلال هذه التعليمات.

#### بدائل أفضل

المهندس (رائد الجنابي) بيّن، في حديث للمجلة، وجود بدائل أفضل من التكتك والستوتات، وهي عبارة عن سيارات صغيرة الحجم بأربع عجلات تعمل بالطاقة الكهربائية النظيفة، لافتاً الى أن استيراد مثل هذا النوع من العجلات أكثر نفعاً إذ تكون رخيصة الثمن قياساً بأسعار التكتك التي تجاوزت أسعارها الستة ملايين دينار، فيما يصل سعر السيارة التي تعمل بالطاقة الكهربائية إلى أربعة ملايين دينار فقط، فضلاً عن المواصفات التي تميزها عن التكتك باعتبارها أكثر أماناً ويمكن تزويدها بلوحات مرورية وتسجيلها في الدوائر المرورية، شأنها شأن المركبات الأخرى. داعياً الجهات المختصة في البلاد الى ضرورة تفعيل هذا المقترح ومساندة الشركات التي تعمل على استيراد هذا النوع من العجلات التي ستكون بديلاً شرعياً ناجحاً لعجلات التكتك.

#### توفير فرص عمل بديلة

المواطن سائق التكتك (مهدي كاظم) ناشد، من خلال مجلة الشبكة، مديرية المرور العامة السماح لهم بتسجيل عجلاتهم بصورة أصولية وفق القانون لدى مواقع المرور التابعة لها في بغداد والمحافظات، ولفت الى أن عدم توفر فرص العمل الحقيقية والعوز المادي دفعهم لشراء هذا النوع من العجلات والعمل عليها، مشيراً الى أن العمل بالتكتك أسهم في توفير لقمة العيش لهم ولعوائلهم، وصار عوناً لهم في تجاوز محنتهم،

التنقل بواسطة التكتك للوصول إلى الأماكن القريبة والأسواق داخل الأحياء السكنية، وذلك لصغر حجمها وسهولة تنقلها داخل تلك الأحياء، إضافة إلى رخص الأجرة التي يجري استيفاؤها من قبل أصحاب التكتك، التي تتراوح ما بين الألف إلى الألفي دينار في معظم الأحيان.

#### الطرق الرئيسية

مدير الشؤون القانونية في مديرية المرور العامة (العميد محمد الدوري) أكد، في حديث إلى مجلة الشبكة أن مديرية المرور العامة، بتوجيه من مجلس الوزراء، تعتزم إصدار قانون يمنع سير عجلات التكتك والستوتات في الطرق الرئيسية والسريعة منعاً باتاً ويحاسب من يخالف هذا القرار بشدة، لأنه يعرض حياته وحياة المواطنين إلى الخطر. مشيراً الى أن اتخاذ هذا القرار قد جاء بعد كثرة الحوادث الخطيرة التي كانت بسبب القيادة الخاطئة والإهمال وعدم الامتثال للتعليمات المتعلقة بالأنظمة المرورية من قبل سائقي هذا النوع من العجلات، إضافة الى استخدامها من قبل ضعاف النفوس في عمليات السرقة التي تعرض لها عدد كبير من المواطنين والمواطنات في عدد من شوارع العاصمة بغداد.

#### تنظيم آلية السير والمرور

كما بيّن العميد الدوري أن الهدف الأساسي من إصدار هذه التعليمات المتعلقة بمنع التكتك والستوتات من استخدام الطرق السريعة وتحديد وقت لسيورها داخل المناطق، هو تنظيم عملية السير والمرور، للحد من الحوادث التي تحصل يومياً من جراء قيادة تلك العجلات من قبل صغار السن والمراهقين الذين لا يملكون أدنى المعلومات عن قوانين وأنظمة السير

طه حسين - تصوير: حسين طالب

تسعى غالبية دول العالم، وبشكل جدي، للتمسك بكل مظاهر التطور وإبرازها إلى العلن بصورة تعكس مدى الوعي الحضاري الذي وصلت إليه، كالتطور الصناعي والزراعي والعمراني، إلا أن مسألة تخطيط المدن وتعبيد الشوارع والاهتمام بتأثيراتها وتجهيزها بأحدث التقنيات تعد الأبرز والأهم من بينها، ولاسيما أنها تعمل على ضمان قيادة آمنة ومريحة لمستخدمي تلك الطرق، والتقليل من عدد الحوادث المرورية التي تحدث نتيجة عدم توفير المستلزمات الأساسية للسلامة والأمان في تلك الطرق.

## فاقما الفوضى والازدحامات التكتك والستوتة دقراً شوارعنا



الأمنة في الطرق العامة او الفرعية، ولذلك صارت سبباً رئيساً في حصول عشرات الحوادث الخطرة والمميتة يومياً، لذا فتحن نطالب الجهات المختصة بالعمل على إصدار قوانين تحاسب بشدة جميع المخالفين.

#### تعليمات قانونية

المواطنة (داليا عبد الرحمن) دعت الى إيجاد آلية لتنظيم عمل التكتك وطريقة استخدامه باعتباره وسيلة نقل سريعة الحركة وسهلة الاستخدام ورخيصة الثمن قياساً بمركبات الأجرة. مبيّنة أن غالبية النساء وكبار السن، وكذلك الاطفال، يفضلون

عندها والتصدي لها بشتى الأشكال. قيادة متهورة المواطن (نهاد ردام السعيد)

أكد في حديث له مجلة الشبكة أن القيادة في شوارع مدينة بغداد في ظل الانتشار الواسع لعجلات التكتك والستوتات والدراجات النارية بكل أنواعها وأحجامها أصبحت عملية غير سهلة وتتسم بالخطورة، وذلك بسبب تعمد سائقيها القيادة بطريقة متهورة وخطرة جداً إذ أنهم لا يلتزمون بأبسط شروط القيادة

إن التهاون في تطبيق الأنظمة والقوانين ضد المخالفين تسبب بحدوث فوضى في الشوارع والطرق في عموم البلاد، وهذا الأمر يبدو واضحاً وجلياً من خلال السماح لعجلات التكتك والستوتات باستخدام الطرق العامة والرئيسية، ما يتسبب في حوادث مفرجة يومية، وهي واحدة من أهم الظواهر الخطرة التي يجب الوقوف



## ميساء الفيالي

تباشر دوائر الطرق بتنفيذ عدد من المشاريع تشمل عدداً من الطرق والمجسرات، من بينها الطريق الحلقوي الرابع لمدينة بغداد، أحد المشاريع الاستراتيجية، الذي يشمل إنشاء طريق حول بغداد. وهو مشروع مدرج سابقاً ضمن البرامج الحكومية السابقة، لكنه لم ينجز أو يباشر فيه بسبب كثرة التعارضات التي تواجه هذا الطريق، إضافة إلى الأوضاع الأمنية التي يشهدها البلد، والوضع الاقتصادي، وتلك الفترة.



على حركة الباصات، ولكون الطريق معزولاً طبعاً، وتتخلله محطات وقوف وتفاصيل كثيرة، من بينها ساحات الاستراحة وحواجز أمنية وتدقيق أوزان، وأيضاً جسور مختلفة الأنواع والخدمات، وجسور معلقة، وهذه الجسور ذات طبيعة تخصصية، لذلك كان التوجه إلى مكتب عالمي رصين لتصميم هذا المشروع. وكما تعلمون فإن الحكومة الجديدة وبرنامجها الحكومي يعتمدان بشكل أساسي على الخدمات، والحقيقة أنه منذ الأيام الأولى لتسلمه مهامه، كان رئيس مجلس الوزراء يضع قطاع الطرق في أولويات عمله، ودائرة الطرق والجسور عازمة على اختصار الوقت في مجال إعداد التصاميم لتكون السباقة في طرحها للتنفيذ من خلال شركات رصينة لها خبرة واسعة ومتخصصة في هذا المجال الحيوي.



بشارع فلسطين/ حي المهندسين، وهو أمر يعزى إليه سبب الزحامات، لأن افتقار بغداد إلى وسائل متطورة للنقل الجماعي يمثل السبب الرئيس لما يحصل من اختناقات مرورية، وبالتالي فإن هذا الطريق فرصة نشجع على تجربتها وندعمها من خلال الجزيرة الوسطية التي لا تؤثر المحيطة بالمكان.

### تطوير المخططات

من جهته، ذكر مدير الطرق حسين الجاسم أن دائرة الطرق طورت مخططات الطريق، وأضافت إليها خطأً لباص السريع داخل الجزيرة الوسطية لهذا الطريق، وذلك لتشجيع النقل الجماعي الذي تفتقده بغداد،

# الطريق الحلقوي يساعد في فك الاختناقات عن بغداد

العقاري، التي يمر مسار الطريق الحلقوي في مناطق عملها، وكذلك دوائر الماء والمجاري، بالتنسيق مع مهندسي ومساحي الهيئة العامة للمساحة، لغرض تثبيت نقاط سير الطريق وتوفير كافة السبل لفك التعارضات، والسير قدماً نحو إنجازه.

### الحزمة الأولى

ويأتي هذا المشروع استكمالاً لمشاريع الحزمة الأولى الخاصة بفك الاختناقات المرورية، والتي أعلن عنها دولة رئيس الوزراء في احتفالية أقيمت في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، حيث استعرض السيد بنكين ريكاني، وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة، موجزاً عن هذه المشاريع التي بلغت 19 مشروعاً جرى تحديدها على وفق أولوية الازدحامات التي تسبب الاختناقات المرورية في بغداد.

وقد جرى البدء الفعلي بتنفيذ ثلاثة من مشاريع الحزمة الأولى، التي شملت إنشاء مجسرين على طريق القناة، أحدهما يربط منطقة الداخل

يقول نبيل الصفار، المتحدث الرسمي باسم وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة إن وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة أخذت على عاتقها إكمال متطلبات إنجاز هذا المشروع المهم، وذلك ضمن حزمة الخدمات التي تعهدت بها الحكومة في برنامجها الحكومي الخاص بتقديم الخدمات للمواطن، ومنها موضوع حل الاختناقات المرورية وما تسببه من ضرر وأذى نفسي على المواطن، ناهيك عن الأضرار الاجتماعية والاقتصادية.

### التصاميم الخاصة بالمشروع

وبين الصفار أن الوزارة قامت، من خلال قسم التصاميم في دائرة الطرق والجسور، بإنجاز التقرير الأولي وتحديد المسارات الخاصة بهذا الطريق، للمضي قدماً بالإجراءات اللاحقة، وجرى عرض التقرير في اجتماع موسع عقد في مقر الوزارة على كافة الأطراف المعنية بهذا الموضوع، المتمثلة بمحافظة بغداد، ودائرة التصاميم في أمانة بغداد، ودوائر التسجيل





بعد إعفاء وزير التربية أكثر من إدارة..

## التربية والتعليم بين مطرقة الأهالي وسندان الملاكات التعليمية



علي غنبي

أثارت المخاصمات المتكررة بين الإدارات المدرسية وأولياء أمور الطلبة علامات استهفام كثيرة، منها ما يعطي الأحقية للإدارة، ومنها ما يعطيها للطلبة، حتى وصل الأمر إلى التشهير عند حدوث مثل هذه الحالات على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا مؤثر خطير على اندثار العملية التعليمية في بعض المدارس، سواء أكانت مدارس بنين أم بنات، ما دفع بوزير التربية إلى إعفاء العديد من الإدارات.

هنا تبرز تساؤلات عديدة، فلماذا برزت هذه الظاهرة الآن في عموم مدارس العراق؟ ومن هو صاحب الحق القانوني في الشكوى؟ وهل لأولياء الأمور، أو الإدارات المدرسية، الحق باستخدام منطلق القوة في العملية التربوية؟

الموضوع، اتصلت بي -عن طريق المصادفة- مجموعة من أولياء أمور إحدى مدارس التمييزين في بغداد، طالبين مني إيجاد مخرج لمشكلتهم عن طريق الإعلام، بعد ان يسوا من اللجان التحقيقية بشأن أحد المدرسين الذي يقول عنه (أولياء الأمور) إنه يتصرف وكأنه ليس منتمياً إلى الواقع التربوي، ولحد كتابة هذا التحقيق لم تحل مشكلاتهم مع هذا المدرس.

### عقوبات صارمة

في الشأن ذاته، أوعز وزير التربية،

أولياء الأمور على مديرة المدرسة، وبعد حادثة الاعتداء (والكلام لمدير عام تربية الرصافة الثالثة حسين العبودي)، اتخذنا إجراءات قانونية بحق المعتدين لإيصال رسالة إلى كل من يعتدي على الهيئات التعليمية والتدريسية مفادها أن مدارسنا خط أحمر. مضيفاً: "التعدي على المدرسة هو خروج على القيم الحقيقية الجادة، لذا سوف يكون لنا دور في تفعيل (قانون حماية المعلم)". كما تكرر الأمر في مدرسة الزهراء في البصرة ومدارس أخرى في المحافظات.

### لجان تحقيقية

وعزا مدير الإشراف الاختصاصي في تربية الكرخ الثانية الأستاذ (عبود الكعبي) أسباب حدوث المشكلات بين الإدارات وأولياء أمور الطلبة إلى عدم اهتمام بعض أولياء أمور الطلبة بأولادهم من ناحية انتظام الدوام والمستوى الدراسي، كما شخصنا في الوقت ذاته وجود خلل في بعض الإدارات المدرسية، ونحن نستقبل شكاوى أولياء الأمور على بعض الإدارات، وغالباً ما نسرع بتشكيل لجان تحقيقية للنظر في الموضوع. لكن الحقيقة هي أننا يمكن أن نتفاد مشكلات الاعتداءات، أو نقلل منها، وذلك من خلال إقرار قانون حماية المعلم، لكي نتمكن من اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

### المدير المسنود

من جانبها، بينت إحدى المدرسات (فضلت عدم ذكر اسمها) أن هناك مشكلة تكاد تكون مزمنة في المدارس العراقية تغيب حتى عن المديرين العاميين للتربية والوزارة، تتمثل بوجود



عدي العيساوي



د. رغد شاكر



عبود الكعبي

التعليمية هيبتها داخل المجتمع، الذي كان ينظر إلى التدريسي على أنه الأب المربي للأجيال أثناء غياب الأهل، حين كان له احترامه وتقديره ومكانته من قبل أولياء الأمور، لكن هذا كله -لأسف- قد انعكس في ظل الظروف الحالية، إذ أصبح للطالب الحق الكامل وإن كان مخطئاً، فيما يُعاب على المعلم في تربية وتعديل سلوك طالبه على أخطائه داخل الصف، وبدلاً من أن يتلقى الثناء من أولياء الأمور نجد بعضهم يتهجون نهجاً بربرياً واستخدام الصوت العالي، وقد يصل الحد إلى التهديد بالسلاح أو بالفصل العشائري، وغيرها من الأمور المعيبة بحق المعلم الذي كاد أن يكون رسولاً..

لكن نائب نقيب المعلمين الأستاذ (عدي حاتم العيساوي) يقول: "إننا مازلنا مؤمنين بإيقاف مثل هذه التجاوزات، وذلك من خلال زيادة الوعي المجتمعي للحفاظ على رمزية وخصوصية ومكانة المعلم والمربي التربوي في المجتمع."

### ضرورة تدوير الإدارات

أود أن أشير إلى أن مجلة (الشبكة) كانت قد كتبت عن هذا الموضوع الشائك أكثر من مرة، ولكي نعالج الخلل من جذوره، لابد من تطبيق فكرة (تدوير الإدارات)، وذلك بإعادة التقييم، وإزالة المحسوبة والوساطات في اختيار الإدارات المدرسية، وتقييم المديرات والمديرين من خلال لجان تربوية نزيهة، كما يجب إعادة النظر في دور مجالس الآباء والمعلمين، التي اثبتت -للأسف- عدم جدواها في معالجة المشاكل قبل وقوعها في المدرسة.

(المدير المسنود) -رجلاً أو امرأة- (مسنود من المدير العام أو احد التابعين له، او حتى من جهاز الإشراف التربوي)، ومثل هؤلاء يصبون كل عقدهم على طلابهم وحتى على ملاكهم التعليمي، ويثيرون المشكلات.

### التهديد بالسلاح

فيما أرجعت الدكتورة رغد شاكر (تخصص إرشاد وتوجيه تربوي في كلية الصيدلة الجامعة المستنصرية)، ظاهرة الاعتداءات على الهيئات التعليمية والتدريسية من قبل أولياء الأمور إلى الانفلات الأمني الحاصل منذ (٢٠٠٣)، إذ فقدت المنظومة





## تغيير المناهج الدراسية..

# مزاج مؤلفين أم رؤية علمية وتربوية؟

فوجئت (أبو أحمد) عندما قرر أن يساعد ولده في مادة الرياضيات للصف السادس الابتدائي، إذ كان واثقاً حينها من أنه سينال إعجاب ولده، لكونه يحمل شهادة البكالوريوس، وسيتمحرف بالطرق المتعددة في إيصال المادة له بسهولة، لكنه ما إن وقعت عيناه على المعادلات صدم بعدى تغيير المناهج الدراسية عما كان يعهده في زمانه، فالقوانين تختلف لتكون حارجاً أمام استيعاب الطالب للمواد الدراسية. أخرج أبو أحمد، فخرج مسرعاً وأمسك بهاتفه الذكي ليبحث عن مدرس خصوصي يستطيع أن يساعد ولده في حل مشكلاته.

ذوالفقار المحمداوي  
تصوير / علي الغرباوي

تواجه غالبية العائلات العراقية صعوبات جمّة بسبب صعوبة المناهج الدراسية وتغييرها المستمر، ما يجعلهم يتوجهون إلى المدارس والمعاهد الأهلية أو التدريس الخصوصي، وكثيراً ما يعزى سبب ذلك إلى عدم إكمال المدرس المواد الدراسية الصعبة، أو إيصالها إلى الطلبة بصورة صحيحة، وبالتالي حرمان الكثير منهم، الذين لا يملكون مبالغ خاصة للتعليم الخصوصي، من المشاركة، ليهدهم خطر الرسوب.

### مراقبون

يبين الأستاذ رياض السعيدى أن من أهم المراحل التي يخط بها الإنسان صفحات فكره وسلوكه هي تلك التي ترتبط بصباهه. وفي العراق نحن بأمس الحاجة إلى رسم رؤية بينة تجاه أبنائنا، ولا سيما في المرحلة الأولية، أي الدراسة الابتدائية. ومن منطلق مسؤوليتنا -كأباء أو أولياء أمور- النظر بعين

التفحص والتدقيق تجاه ما يوضع في المناهج الدراسية من معلومات في كل الاختصاصات للمراحل الدراسية كافة، وبشكل خاص المرحلة الابتدائية. وعلى سبيل المثال نلاحظ في منهج التربية الإسلامية خلطاً أو ضبابية أو جهلاً في سرد المعلومات التاريخية والفكرية في المنهج، من قبيل عدم التمييز بين الدين والشريعة. إذ يوجد سؤال في المنهج عن

تعدد الأديان، في حين أن ليس هناك في المفهوم الديني تعدد أديان إنما تعدد شرائع، فالنصرانية والإبراهيمية دين واحد، لكن بشرائع متعددة، ولسنا في مقام البيان طويلاً بقدر لفت الانتباه إلى ذلك. يضيف السعيدى: من هنا، كمواطن، أنصح القائمين على وضع المفردة الدينية من ذوي الاختصاص بضرورة الحرص والتفكير، وكذلك عمل دورات سريعة للمعلمين والمدرسين كل بحسب اختصاصه، تهيئ أذهانهم لغرض مواكبة التطور الفكري وإيصاله إلى التلاميذ بالشكل المناسب علمياً.

### معاناة

أما مدرس مادة الكيمياء للصف الرابع العلمي الأستاذ (عبد الوهاب يحيى الخالدي) فيشرح لـ (مجلة الشبكة العراقية) ما تعانيه الأنظمة التعليمية في البلد وسأئلها فيقول: أتحدث من وجهة نظري عن مادة الكيمياء للصف الرابع العلمي، إذ لا يوجد أي ترابط بينها وبين كيمياء الصف الخامس. أمر آخر هو أن الأسئلة في نهاية كل فصل، أكثر من اللازم.

### أسباب

الدكتور (رياض العمري)، مدير المناهج الدراسية في وزارة التربية، يوضح أن المناهج الدراسية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وضعت على مراحل، المرحلة الأولى كانت بعد تغيير النظام، حين كان التحديث يجري على نحو سريع، للغاية منه تنقيح الكتب من نواحي السلامة الفكرية والتعصب والعسكرة.

يكمل العمري: أما المرحلة الثانية فقد كانت بعد إقرار الدستور العراقي سنة ٢٠٠٥، وإقرار الفلسفة التربوية الحديثة سنة ٢٠٠٨، التي أسست للتمهيد إلى مشروع تطوير المناهج العراقية عبر إقرار الإطار العام للمناهج العراقية سنة ٢٠١٢، الذي طورت في ضوءه

المناهج الدراسية للعلوم والرياضيات، بالاعتماد على الوثائق الخاصة بهما (مصفوفة المدى والتتابع) لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة القائمة على أساس إعداد جيل واثق من نفسه، متعلم مدى الحياة ومنتج، وبعدها شمل التطوير المناهج الدراسية الأخرى استناداً إلى أهداف الإطار العام للمناهج العراقية.

ويؤكد الدكتور رياض أن المناهج الدراسية بنيت على وفق أسس علمية وتربوية وإنسانية واجتماعية وثقافية تعنى بنمو سلوك الطفل من جوانبه كافة، فضلاً عن تنمية مهارات الحياة لديه لجعله قادراً على أن يكون فرداً فاعلاً ومنتفعاً في المجتمع المحلي، ومنفتحاً على المعرفتين؛ الإقليمية والدولية. لذا فإن المشكلة لا تكمن في المناهج الدراسية بحد ذاتها، لكننا بحاجة إلى توفير عناصر تنفيذ المنهج الدراسي، وأهم تلك العناصر البيئة التعليمية. وعلى الرغم من هذا كله تسعى المديرية العامة للمناهج إلى الحصول على التغذية الراجعة من الميدان لمعرفة نقاط القوة في المنهج الدراسي وتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها، كما أن عملية مراجعة المناهج الدراسية مستمرة، ليس فقط لتقويم المنهج الدراسي، وإنما لمواكبة التطور المعرفي في العالم، ولا سيما المناهج الدراسية التكنولوجية في التعليم، التي أثبتت أهميتها حين تفشي جائحة كورونا.

### نقطة تحول

الأستاذ (كاظم المحمداوي) استعرض مراحل تراجع التعليم، مؤكداً أنها منذ عام ٢٠٠٣ والطالب والمدرس في صراع تربوي وثقافي ما بين الحذف والاستحداث والإضافة إلى بعض المناهج الدراسية، ما أثر على وضع

الطالب العلمي، والملاحظ أن معظم هذه المتغيرات حدثت في المرحلة المتوسطة. لذا يجب أن نولي عملية تغيير المناهج الدراسية أهمية قصوى، بحيث يمكن أن تكون نقطة تحول في مسار العملية التربوية، غير أن المشكلة الحقيقية تكمن في أن الوزارة لا تأخذ وقتاً كافياً لدراسة نتائج هذه التغييرات، فلم نجد -مثلاً- خطة خمسية للتقييم، بل على العكس من ذلك، فإن التغييرات تحدث

بكثرة وبسرعة، فمثلاً في مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط هناك تأثير إيجابي بالنسبة لمدرس المادة من خلال صغر المنهج قياساً بما كان عليه سابقاً، لكنه من جانب آخر افتقد الكثير من المعلومات العلمية والتاريخية المهمة للطالب. وفي مادة العلوم للصفين الأول والثاني المتوسط، كان تغيير المناهج سلبياً بالنسبة للمدرس والطالب في آن واحد، فبعد أن كان الطالب يدرس المنهج القديم كمدتين منفصلتين هما الفيزياء والكيمياء، كلاً على حدة، كانت المعلومات في كل منهما تشكل علماً قائماً بحد ذاته، كما كان المدرس

مختصاً بالمادة التي يدرسها، أما بعد أن جرى جمعها في كتاب واحد، وهو العلوم، فقد بدأت معاناة الطالب والمدرس.



رياض العمري



ولاي جليل الخفاجي



رياض السعيدى



وقال إن "هناك هدراً في الأموال المخصصة للإعمار تذهب إلى مشاريع لا قيمة حقيقية لها." داعياً إلى إنشاء صندوق لتمويل خطط مجلس الإعمار ليتسنى له رسم مشاريع عملاقة على امتداد خارطة البلاد في مختلف الميادين، مثل ميدان الطرق، لتكون حلقة أساسية في أية تنمية شاملة.

إلى ذلك.. أكد المهندس (ماهر وهيب)، معاون مدير دائرة الطرق والجسور، أنه يدعم ويؤيد بقوة أن يعيد العراق مجلس الإعمار. وأوضح أن المجلس كان يمتلك صلاحيات خاصة ليست لها علاقة بصلاحيات الدولة، ولذلك نفذ مشاريع عملاقة، ومازلنا إلى الآن ندرس المشاريع الاستراتيجية التي خططت لتنفيذها

مجلس الإعمار، فتحن الآن -مثلاً- نخطط لتنفيذ الطريق رقم 1 لأن الطريقين رقم 2 و3 لم ينفذا وظلا حبراً على ورق، هذا الطريق يبدأ من أبو غريب مروراً بتكريت ثم إلى الموصل وإلى أربيل وإلى دهوك، قبل أن يرتبط بالحدود التركية، لكن كلفة الطريق كبيرة قد تصل إلى ملياري دولار، بينما تخصيصات دائرتنا السنوية لا تتجاوز الـ 190 ألف دولاراً إذن هذا النوع من المشاريع يستحيل تنفيذه بأموال الموازنة، ولا بد من جهة لها صلاحيات واسعة لتنفيذه، ولهذا أددعو بقوة إلى تفعيل دور مجلس الإعمار.

وبعد التوسع في الاستثمار في مشاريع البنية التحتية للطرق عاملاً رئيساً للنمو، إذ يرى خبراء الاقتصاد أن في هذه الاستثمارات عاملاً حيوياً للازدهار الاجتماعي والاقتصادي، ولمعالجة العقبات المرتبطة بميزانية هذه المشاريع.

ما كان موجوداً في خمسينيات وبداية الستينيات من القرن الماضي، وتخصيص المبالغ السنوية اللازمة (الموازنة) وتسليمها إلى أناس أمناء مخلصين يكون اختيارهم بموجب شروط محددة.

#### ورشة عالمية

وبيّن البرزنجي أن الخبراء العراقيين في مجال الطرق لديهم رؤية طموحة لتحويل البلاد إلى ورشة عالمية لبناء هذه الطرق، سواء بدعم حكومي أو عن طريق الاستثمار، فقد باتت الطرق أحد أهم القطاعات في تحقيق الأرباح، ما يساعد في جذب الاستثمارات وتنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط، الذي هو المصدر الرئيس للدخل في البلاد.

#### هدر الأموال

من جهته، أكد الخبير المهندس (خليل هاشم) دعمه لمطلب إحياء مجلس الإعمار، الذي انبثقت عنه أهم المشاريع الاستراتيجية في العراق.

اعتقادهم بأن أية عملية لإحداث تطور متسارع في البنية التحتية تعتمد على مشاريع الطرق، فهي شريان الحياة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية، إذ لا يمكن لعجلة التطور أن تدور من دون أن تكون هناك جهة مركزية تضع رؤية شاملة لمشاريع إنشاء الطرق في الدول الساعية إلى إحداث الفارق في التقدم والتنمية. في هذا الصدد، يقول المدير العام السابق لشركة حمورابي المهندس (سعد الدين محمد أمين البرزنجي): إن العراق مازال من البلدان النامية، وإن تقدمه في مجال مشاريع الطرق الاستراتيجية مازال بطيئاً، بل متأخراً. مشيراً إلى حاجة البلاد إلى ثورة عمرانية وعمل دؤوب لكي نصل بشبكة الطرق والجسور والأنفاق في بلدنا إلى مستوى الرضا لنلحق بركب الحضارة في العالم.

ودعا البرزنجي إلى إعادة إنشاء وتشكيل مجلس الإعمار على غرار



إياد الخالدي  
تصوير: علي الغرباوي

دعا خبراء عراقيون لديهم رؤية طموحة لتحويل البلاد إلى ورشة عالمية للبناء، سواء بدعم حكومي أو عن طريق الاستثمار، إلى إعادة تفعيل مجلس الإعمار، ليصبح بالإمكان رسم مشاريع عملاقة على امتداد خارطة البلاد، وفي مختلف ميادين التنمية والإعمار، ولاسيما أن حكومة رئيس الوزراء محمد السوداني تضع الأولوية لملف الإعمار والخدمات، إذ لا يمكن لعجلة التطوير أن تدور من دون أن تكون هناك جهة مركزية تضع رؤية شاملة لمشاريع إنشاء الطرق في الدول الساعية إلى إحداث فارق في التقدم والتنمية.

يسهم بإحداث تطور في مشاريع البنية التحتية..

## خبراء ومهندسون يدعون إلى إعادة تفعيل مجلس الإعمار

تفعيل مجلس الإعمار الذي خطط وأشرف على نهضة بغداد العمرانية في خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن الماضي، الذي مازالت خطته مرجعاً للباحثين عن مشاريع استراتيجية تهض بالعاصمة بغداد. شريان الحياة وأعرب الخبراء والمهندسون عن

في البلاد، ومن أبرزها إنشاء الطرق والجسور في العراق، والبنى التحتية التي لا تحظى بالقدر المناسب، وتبدو المبالغ المخصصة لهذه المشاريع فقيرة بالمقارنة مع مشاريع أخرى، مع أنها سوف تساعد البلاد في دفع عجلة التقدم والتنمية، ما دعا خبراء ومهندسو الطرق إلى ضرورة إعادة

يوضح الخبراء أن مشاريع البناء والإعمار، ومشاريع التنمية في العالم، تحتل الأولوية في اهتمامات الحكومات في مجال البنية التحتية، فيما لا يزال الاهتمام بهذه المشاريع في العراق دون مستوى الطموح، ولاسيما في مشاريع البنى التحتية التي تساعد على إحداث نهضة تنموية حقيقية





وكان معي زميلي المصور الذي كان يخفي كاميرته وأنا أنتحل صفة قارئ مقاييس الكهرباء، ففتحت الباب امرأة خمسينية قالت لي إنهم لم يسحبوا الكهرباء، وقبل أن تكمل كلامها دخل زميلي المصور الدار وأخذ يلتقط الصور فيما كانت تلك المرأة تصرخ عليه وتطلب منه الخروج، وبعد أن التقطنا عدداً من الصور المهمة خرجنا مسرعين وهربنا من المنطقة.

الصور أظهرت وجود رفوف كثيرة تحمل علباً زجاجية كل منها يحتوي على مجموعة عملات معدنية، إذ كانت هناك عشرات العلب المليئة بعملات -٥ فلس- وأخرى -١٠ فلس- وهكذا بالنسبة لباقي العملات، ٢٥ فلساً و٥٠ فلساً و١٠٠ فلس. لقد كانت تلك الرفوف عبارة عن بنك يحتوي على مبلغ قد يزيد على ألف دينار، وفي ذلك الوقت كان هذا المبلغ كبيراً جداً.. وعلى الرغم من ضخامة ما كان يحصل عليه المتسول، إلا أنه لا يترك التسول وممارسة إذلال نفسه أمام الآخرين، إذ أنها أصبحت مهنة لا يمكن تركها طمعاً بما يحصل عليه من أموال.

#### توفير فرص العمل

إن مهمة توفير فرص العمل دلالة على استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لأنها مؤشر على التقدم في جميع النواحي وإمكانية تطوير العائلة والمجتمع ووضع أهداف سامية لدى الشباب تجعلهم يجتهدون لتحقيقها. فكلما كانت الأعمال متوفرة في جميع أنواع المهن، كانت الحياة المعيشية سلسلة، وعلى الرغم من صعوبة بعض الأعمال إلا أن أجره العمل فيها تفوق غيرها من الأعمال البسيطة.



٨ ساعات، وهذا المبلغ كان حينذاك كبيراً جداً، في وقت كان الموظف خريج الجامعة يتقاضى فيه راتباً شهرياً لا يزيد عن ٣٦ ديناراً، لم يكن يكفيه لتسديد أقساط المصرف العقاري لدار سكنه ومأكله ومشربه وقسط السيارة التي اشتراها من الشركة العامة لتجارة السيارات... ولإتمام التحقيق الصحفي طرقت باب دار الشحاذ الذي كنت أراقبه، وكان الدار عبارة عن كومة من الطابوق المهدم وباب خشبي قديم،

#### مبالغ كبيرة

أتذكر جيداً أنني في بداية حياتي الصحفية -نهاية سبعينيات القرن الماضي- كنت أرغب في كتابة تحقيق عن الشحاذين، لذا اضطررت إلى أن أراقبهم في مناطق عملهم في بغداد: باب المعظم، وساحة الميدان، والباب الشرقي، ووجدت أن أحدهم، وهو يترش الأرض قرب موقف باص المصلحة في باب المعظم، يجمع في الساعة الواحدة قرابة الدينار و٢٥٠ فلساً، أو ما يزيد عن ١٠ دنانير خلال

ومن شدة بخلهم فهم لا ينفقون منها إلا النزر اليسير، وكان هذه الأموال كلما تكبر تصبح سجنماً واقعياً لا يمكن الفكك منه، لذا نجد أن غالبية الشحاذين يمتلكون أموالاً كثيرة تفيض عن حاجتهم، لكنهم ليست لديهم الرغبة في التصرف بها أو إنفاقها، لأن منظرها وهي متكدة أمامهم من أجمل المناظر التي تغذي أنفسهم بالبهجة والسرور والشعور بالامتلاء، وأن إنفاق أي فلس منها يعد تشويهاً للحلم، بل إجهاضه.

#### ملاذ الأملين

نتيجة لقلّة فرص العمل، يتعرض الشباب في غالب الأحيان إلى أضرار نفسية وخيبات أمل لعدم تمكنهم من إفراغ طاقاتهم الجسدية والفكرية في عمل يجيدونه، وفي نفس الوقت يعينهم في توفير المال لإعالة أنفسهم وأهليهم.

## البطالة تسهم في ارتفاع الجرائم

وقد أكدت دراسة أمريكية أن الطاقات السلبية تجد لها أرضاً خصبة في نفسيات العاطلين عن العمل، أو الباحثين دون جدوى عن عمل يعينهم ويعيلهم. لذا فإن بعضاً من هؤلاء العاطلين ينظرون إلى الذين يعملون نظرة حسد، ربما تتطور إلى حقد ومحاولة لتسقيط الناجحين في أعمالهم، ما يتطلب من الحكومات أن تخلق فرص عمل تستوعبهم من خلال استثمار أموال الدولة في مشاريع مفيدة كالزراعة والإرواء، والسياحة، والصناعة، أو بتحفيز أصحاب رؤوس الأموال على إنشاء مشاريع إنتاجية قادرة على زج أكبر عدد من العاطلين.

#### ثورات الجوع

وبالعودة إلى التاريخ والبحث عن الثورات الشعبية نجد أن أسباب اندلاع غالبيتها تعود إلى الجوع الناتج عن عدم توفير الأشغال للشباب، ولدينا في الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ خير مثال على ذلك، إذ كان التدهور الاقتصادي وعدم توفر الأعمال سببين رئيسيين في توجه أفكار الطبقة العاملة نحو التمرد ووضع مبادئ حقيقية تقود الاقتصاد والبلاد نحو الازدهار وتوفير العمل للأفراد وضمان التقدم والتطور مع مسيرة الحضارة الإنسانية المتصاعدة.

#### التسول

وتعتبر مهنة التسول من أكثر المهن انتشاراً، وأبرزها في تحصيل الأموال بدون جهد، فهي مهنة يعاقب عليها القانون، إلا أن المتسولين ينجحون دائماً في الفرار من تطبيق القانون عليهم، ونتيجة للأرباح الكبيرة التي يجنونها يومياً فإنهم متمسكون بها،





إلى وقفه جاده من قبل الحكومتين  
الاتحادية والمحلية.

### كورنيش المدينة

وعن كورنيش المدينة قال الكناني إنه أنشئ عام 1965، وهو عبارة عن سده ترابية مرصوفه بالطابوق العادي، ويفتقر إلى أدنى متطلبات السياحة، ومع ذلك يلتجئ إليه الزائرون وأبناء المدينة، برغم وضعة المزري لعدم وجود أماكن ترفيهية أخرى في المدينة التي تفتقر إلى مراكز الترفيه. وسبق أن طالب أهالي المدينة رؤساء الوزراء ومحافظ ميسان (علي دواي لازم) بإنشاء كورنيش علي الشرقي وربط ضفتي النهر بجسر مشاة ضمن مشاريع

المحافظة في موازته 2023 لإنعاش الحركة السياحية والدينية لناحية علي الشرقي، وهذا ليس بالشيء الكثير على مدينه مضحية مجاهدة قدمت للعراق والوطن أغلى ما تملك من شبابها. نتمنى أن يدخل الجهد الخدمي والهندسي الحكومي إلى ناحية علي الشرقي لتقديم الخدمات إلى هذه الناحية المنسية

### سوق نظامية في المدينة

وحول عدم وجود سوق نظامية في ناحية علي الشرقي أضاف الكناني: لقد تم هدم سوق علي الشرقي في عام 1991 من قبل النظام المقبور إبان الانتفاضة الشعبانية، ومنذ ذلك الحين لم ينشأ البديل اللائق، برغم أن علي الشرقي مدينة دينية سياحية يدخلها آلاف الزائرين سنوياً، وبالتالي فإنها تحتاج إلى سوق عصرية تليق باسم ومكانة المدينة، إذ إن إنشاء سوق عصرية

سيحفز مرتادو المدينة على الأقبال بشكل متكرر، ما يوفر مئات فرص العمل المباشرة والثانوية. وأشار الكناني إلى أن الأهالي طالبوا محافظ ميسان، ومدير ناحية علي الشرقي، ودائرة بلدية علي الشرقي، بحسم ملف السوق على أن تكون سوقاً حكومية حصراً، وهو مطلب أصحاب المحال والأكشاك التجارية بشكل خاص، ومطلب أهالي الناحية بشكل عام. ويبلغ عديد سكان المدينة أكثر من ٣٠ ألف نسمة، يمتهن أكثرهم الزراعة والتجارة، وهي من المناطق الأثرية الموغلة في القدم، إذ تعود آثارها إلى دولة ميسان، وإلى مراحل العصور الأموية والعباسية، وتضم سبعة من (اليشن) التي هي بقايا من آثار قديمة تعود إلى مراحل تاريخية لحضارة ميسان.



# ناحية علي

## الشرقي.. مدينة سياحية تعاني الإهمال

### الإهمال

تعد مدينة علي الشرقي من المدن الدينية السياحية، تقع على ضفة نهر دجلة، وتبعد نحو 60 كيلومتراً بشمال شرقي مدينة العمارة. تأسست ناحية علي الشرقي في سنة 1959 وسميت المدينة بهذا الاسم نسبة للإمام علي الشرقي، أو علي الشرجي، حسب لهجة أهل المدينة التي يقع مقره فيها. ميسان / عبد الحسين بريسم

دين في جنوب العراق، ألا وهو مرقد (السيد علي الشرقي، من ذرية الإمام الحسن المجتبي ع). كما أنها تتمتع بإطلالة جميلة جداً على شاطئ نهر دجلة، وتعتبر المدينة وجه ميسان السياحي، إذ إن الزائرين من محافظات الوسط والجنوب يقصدون هذا المرقد ويقيسون حجم تطور وإعمار محافظة ميسان من خلال هذه المدينة. وأضاف: لكن للأسف الشديد، فبرغم وجود هذه المميزات التي تتمتع بها المدينة، غير أن الجانب السياحي مهمل وبجاجة

المهمشة المنسية، وإدخالها ضمن الجهد الخدمي والهندسي لحكومته في محافظة ميسان، ولاسيما أن المدينة دينية وسياحية يقصدها الزوار من مختلف مدن العراق.

يناشد أهالي ناحية علي الشرقي، أو علي الشرجي، الجهات المعنية والسيد رئيس مجلس الوزراء محمد السوداني الاهتمام بهذه الناحية

يقول المحامي والحقوقى (سجاد طالب الكناني): تعد ناحية علي الشرقي واحدة من أكثر مناطق محافظة ميسان إهمالاً وتهميشاً، إذ أنها تعاني من نقص كبير في الخدمات، فيما يوجد فيها أكبر مزار





## جسر الكوفة.. عبق الماضي وذكريات الشعر والجمال

النجف الاشرف / صادق العزاوي



يمثل جسر الكوفة أحد المعالم الجميلة والمهمة في مدينة الكوفة، إذ إنه يربط مسير القادمين إليها من محافظات بابل وبغداد بالكوفة والنجف الأشرف، حيث يكون أمامك مسجد الكوفة المعظم، ومن خلفك ساحة الدلال. والكوفيون لهم ذكريات عن هذا الجسر القديم الذي افتتح في عام 1956.

للتعريف أكثر بهذا المعلم التقينا المهندس (علي نعمان أمين)، وهو رجل مهتم بتاريخ الكوفة، واحد أبناء مدير بلديتها السابق (الحاج نعمان أمين) الذي ترك ذكراً طيباً لما قدمه لمدينته. يقول المهندس نعمان: شرعت الدولة بإنشاء جسور عديدة في المدن العراقية في بداية عقد الخمسينيات من القرن الماضي، ولم تكن الكوفة مشمولة بجسر حديث، لكن في أحد المحافل التي حضر فيها رئيس وزراء العراق نوري السعيد الذي زار الكوفة، وتقعد الجسر الخشبي المتهاك، الذي يقع مقابل شارع السكة، فانبرى حينها ابن الكوفة الشاعر الشيخ

(علي البازي) بقصيدة ألقاها على مسامع نوري السعيد ومنها هذه الأبيات: مرحباً بالوفود ونوري السعيد وعصركم يا مولاي كعصر الرشيد والكوفة محتاجة لجسر حديد عهدك يا مولاي عهد جديد وعلى إثرها أبصرت النور فكرة إنشاء جسر الكوفة الجديد في سنة 1952،

الذي جاء عوضاً عن (جسر الدّوب)، والدوبة هي عبارة عن مجموعة من الزوارق الحديدية مصفوفة بشكل

منتظم لحمل الجسر والمارة. وقد أحيل عقد تنفيذه إلى شركة (فيليب هولزمان) الألمانية بكلفة إجمالية قدرها (256,865) ديناراً، وقد بوشر العمل به فعلياً من قبل الشركة في شهر آذار من عام 1952 وأنجزت كل الأعمال الانشائية في شهر نيسان من عام 1955، وكان افتتاحه الرسمي عام 1956، حين افتتحه رئيس وزراء العراق آنذاك نوري السعيد

### شركة ألمانية

بما أن جسر الكوفة يعد من المعالم المهمة، لذا فإن علينا أن نعرف بعض المعلومات عن هذا المعلم الحضاري الذي افتتح في 1956/7/4: فهو من المشاريع المهمة التي نفذها مجلس الأعمار في العراق بالعهد الملكي.



علي نعمان أمين

-أقيم الجسر على نهر الفرات (شط الكوفة) ليربط الطريق القادم من بغداد - حلة، ثم كوفة - نجف.

-أنشئ هذا الجسر من هيكل حديدي مستند على ركائز كونكريتية، له سبع فتحات.

-يبلغ طول الجسر 24 متراً، أما عرضه فيبلغ 10 أمتار.

-نفذته شركة (فيليب هولزمان) الألمانية، وقد بلغت الكلفة الإجمالية للجسر (256,865) ديناراً.

### جسر الشعر

بعدها توجهنا إلى الفنان والشاعر (محمد لقمان) الذي صمم كتاب الشاعر الكبير عدنان الصائغ (أغنيات على جسر الكوفة) فتحدث قائلاً: ارتبط جسر الكوفة بولادة الشاعر المبدع عدنان الصائغ، الذي كبر في ضفاف شواطئ نهره

يرتل تغاريد صباه مع أصدقاء طفولته: حسين حيدر الفحم، ومحمد عبد الزهرة، ومحمد لقمان، وثابت مهدي صبي، الذين تعلموا السباحة فيه بعبور النهر أو في القفز من أعلى هذا الجسر إلى النهر الخالد الجميل. أما في الأعياد والمناسبات فإن المكان ينبض بأهل الكوفة والنجف، حيث الدبكات والأراجيح والألعاب والسفر لمسافات في قوارب النهر، حيث ركز ماء شاعريته وأصبح معروفاً كشاعر له وزنه في الدواوين والمحافل في بغداد، وأعطى عنواناً لأحد دواوينه فاسماه (أغنيات على جسر الكوفة)، الجسر الذي بني بسبب بيت شعر من شاعر كوفي تلاه على مسامع رئيس الوزراء نوري السعيد. رقص هذا الجسر على أغنيات عدنان الصائغ احتفالاً بكل عابر بين ريف الكوفة والمدينة العريقة في التاريخ والحضارة.

جرح هذا الجسر ومرض حين تصدت له طائرات العدوان (1991)، لكنه سرعان ما استرد عافيته بأيدي عراقية مخصصة لأهميته للمدينة، ولكونه رمزاً كبيراً من رموزها الجميلة إذ إنه يربط بين الضفتين، ويمتد كظهر يحمل هموم المدينة وريفها، مع أغنيات عدنان الصائغ فيما بعد.

قامت ببناء الجسر شركتان ألمانيتان،

إحداهما لبناء الأسس والاخرى لبناء بدن الجسر. ومن محاسن الصدف أن يعمل أبي (لقمان حسون الخواجة) مع عمال بناء الجسر ومجموعة من شباب الكوفة وقتها في بداية خمسينيات القرن الماضي، وكان يتذكر وقتها حادثة حصلت عند بناء الأسس، إذ سقط صديقه العامل معه (سلمان جعفر الكوفي) على أسلاك التأسيس فتهشم بعض من أعضائه، فقامت الشركة الألمانية بنقله إلى بغداد بسيارة إسعاف خاصة بالشركة، وصاحبه والدي حتى شفي وعاد إلى العمل. واحتفلت الكوفة يوم افتتاح الجسر بالفرح والتهليل، وذلك حين غادرت الكوفة عصر جسر الدّوب الحديدية الطافية. وقد نقل الجسر القديم المتموج بسايد واحد إلى ناحية العباسية ليستفيدوا منه هناك.



نوري السعيد يقص شريط افتتاح الجسر عام 1956





## تشيّدت غالبيتها في عهد حكومة ياسين الهاشمي الحصون والمخافر التراثية في السماوة



سبغ بنايات تراثية هي حصون ومخافر أمنية تعود إلى العام 1930، أخذت أسماءها من مناطقها: (الغليظة)، و(الصابي)، و(ديبس)، و(الحجامة)، و(الزريجية)، و(العارضيات)، و(الخافورة)، أضيفت إلى مخافر وحصون سبقتها مثل (الهلل)، و(السلمان)، ومخفر (الخثاق)، وسط مدينة السماوة، المستخدم كسجن إلى الوقت الحاضر، ومخفر (سراي الرميثة)، الذي شهد الشرارة الأولى لثورة العشرين.



### السماوة : يوسف المحسن

العمرتان القديمة والإسلامية، وبوابات فخمة وأسوار عالية وأبراج حماية احتوت على مزاغل عمودية وأفقية بهدف المراقبة والرمية، بما يمنحها المنعة والقدرة على صد الهجمات. تقول معاونة مفتشية آثار المثنى (حنين كريم عيدان) إن البنايات التراثية هي مقار أمنية تشترك في نوعية المواد المستخدمة، وهي السمنت والأجر والجص والروافد الحديدية (الشيلمان)، وقد احتوت على غرف وفنارات داخلية غالباً ما تكون ساحة لتجميع العسكر أو العسس، إضافة إلى وجود بئر في وسط الفناء للتزود بالمياه، وهو ما

والتراث في وزارة الثقافة، والباحث (مصطفى كاظم سهل)، ومن خلال نتائج الدراسة والمسح الميداني اللذين نشر في المجلد السابع من مجلة الرافدين، يستخلص الباحثان أن (القبائل العراقية دأبت على تشييد قلاعها الخاصة في نزعة استقلالية واضحة، وكتشيت لسلطان قبلي معين، أو حيازة إقطاعيات واسعة. **حصون بنتها حكومة ياسين الهاشمي** في العام 1935 صدرت الأوامر من حكومة ياسين الهاشمي لبناء المخافر السبعة لذات الأغراض التي بُنيت لأجلها الحصون والقلاع والمخافر السابقة، طريقة البناء غلبت عليها

حصون بُني البعض منها على أنقاض حصون وقلاع شيدتها قبائل بني حجين برئاسة سعدون المحسن في القرن التاسع عشر، بحسب ما ينقله الدكتور (عمار ياسر العامري) في كتابه (الزريجية.. ماضيها وحاضرها 1829-2015)، مثلت مرتكزات فرض سلطة وهيمنة ووجود الدولة في المدن والمناطق العشائرية التي اعتادت الثورة والتمرد ضد السلطة المركزية لأسباب ترتبط بسوء الخدمات وتردي الواقع الصحي. كما أشار إلى ذلك الباحثان (علي عبيد شلغم)، وهو مدير دائرة التحريات والتقييمات في الهيئة العامة للآثار

لم يتوفر في مخفر الصافي مع كونه بالقرب من نهر الفرات. تضيف حنين، وهي باحثة آثار وتقييمات منذ العام 2012، سبق لها العمل مع البعثات الأجنبية إلى آثار محافظة المثنى: وضعنا إشارة عدم التصرف على هذه المباني التراثية، لأن بعضها تعرض للتهديم بسبب العبث أو التقادم أو الظروف الجوية، وبعضها الآخر مازال جيداً نسبياً بفعل جهود الأهالي المحيطين بتلك المباني، خذ مثلاً سراي الرميثة الذي حصلت عليه إضافات لكونه شغل من قبل الجهات العدلية بمساحة 2400م مع 38 غرفة بطابقين، مع تطابق الجانبين، فيما وضع إسطلب الخيول والمعالف خارج المبنى، لكن غياب الإمكانات والتخصيصات يحول دون المضي قدماً في الاستفادة من هذه الشواخص الحضارية التي تعكس جزءاً مهماً وحيوياً من تاريخ العراق.

### هوية عمرانية متفردة

أسوار عالية من الطابوق وأبراج حماية ومراقبة وتحصينات، أسبغت على المشيدات هيئة ماتزال ملامحها باقية، سُمك الجدار في مخفر الغليظة (22كم شرقي الرميثة) كان كافياً لسير الخيول عليه، كما تقول

الحكاية الشعبية. تضيف الباحثة حنين كريم أن الأجنحة الإدارية والخدمية والإسطلب توزعت على الجهات الثلاث للمخافر، فيما وضع سلم من الأجر المؤطر بالحديد، يؤدي إلى سطح المبنى، مع سلم من الحديد داخل أبراج الحماية، ومصاطب من الكونكريت داخل هذه الأبراج، كانت تستخدم للجلوس أثناء المراقبة أو تناول الطعام من قبل أفراد الحماية.

من جانب آخر.. يقول (رحيم عبد غويزي الربايح)، وهو خمسيني يسكن بالقرب من مخفر الحجامة، إلى الشمال من مدينة السماوة، إن المبنى متروك منذ عقود، وعلى حد وصفه وعيت عله الدنيا وهذا حاله، مضيفاً أنه سمع من كبار رجال القرية ومعمريها الراحلين أنه استخدم كمرکز أمني قبل تسعين عاماً، وكانت العربات التي تجرها الخيول تدخل من البوابة الرئيسة حاملة الأشخاص الملقى القبض عليهم، وهو ما يدعم الاعتقاد السائد بأن الثورات التي قامت بها العشائر العراقية في منطقة الفرات الأوسط، مثل ثورة العشرين، وثورة آل خوام، وثورة عبد الواحد سكر، التي كانت ضد قانون التجنيد الإجباري وقوانين أخرى، سارعت في وتيرة بناء هذه المخافر وآليات تحصينها التي سعت إلى أن تكون صفتا البقاء والاستمرارية ماثلتين، وهو ما كان عاملاً مهماً في بقاء هذه البنايات والحصون كشواهد على حقبة تاريخية أنبتت حراكاً سياسياً واجتماعياً ليكون مصدراً للتحصين وعاوناً على الظروف الجوية القاسية، وشاهداً على هوية عمرانية في البناء والتعامل مع الطابوق والأجر.





أربيل - خالد إبراهيم



تمثل قلعة تلعفر أحد المعالم التاريخية في مدينة تلعفر، وتقع وسط المدينة، إذ إن لها أهمية تاريخية وحضارية كبيرة، وتعد المدينة مثلاً رائعاً للتعايش السلمي والأخوي بحكم التنوع السكاني الذي يميزها ويجعلها باقة للطيف العراقي الجميل.



تعود إلى العصر الآشوري

## قلعة تلعفر.. تعرضت إلى التخريب من المغول حتى داعش

وللحديث عن تلعفر وتاريخها وأهميتها التقينا الأستاذ خليل البرزنجي، المتخصص في مجال الآثار والتوقييات، الذي حدثنا قائلاً:-  
"تلعفر مدينة ضاربة في القدم، فهي تعود إلى العصور الحجرية الحديثة، إذ إنها لا تعود فقط إلى العصر الآشوري، أي أنها قديمة جداً، وموقعها الجغرافي

له أهمية قصوى من ناحية أنها تقع شمال غربي الموصل، كما أنها قريبة من سنجان ومحافظة دهوك أيضاً. وهذه المنطقة كانت من ضمن الإمبراطورية الآشورية، ومفرق طرق بين مسار نينوى، وإلى الشرق منها سورية، وإلى الغرب إيران، لذا فإن موقعها الجغرافي أضاف لها أهمية كبيرة جداً، أضف إلى ذلك

خصوصية الأرض في هذه المنطقة، التي تضم مئات المواقع الأثرية فيما يحيطها من الجوانب، وهذه المواقع الأثرية هي مستوطنات نطلق عليها (متعددة الفترات السكنية)، إذ إنها متعددة الطوائف، أي يسكنها خليط من النسيج العراقي منذ أقدم الأزمان، ولها مواقف عبر التاريخ القديم، بل حتى التاريخ المعاصر.

### أهمية القلعة تاريخياً

تكتسب قلعة تلعفر أهمية تاريخية وحضارية كبيرة عبر الأزمان والعصور، حول هذا الموضوع يستطرق البرزنجي قائلاً:-

"القلعة فيها أربعة أبراج في زواياها، أي أنها على شكل مربع، وبين هذه الأبراج هناك أيضاً أبراج ثانوية فيها قلاع كبيرة نوعاً ما، كانت تستخدم كمخازن للجنود، أي أن كل قلعة من هذه القلاع تسع عدداً كبيراً من المحاربين، وهي على شكل طوابق، فعندما كانت تتعرض للهجمات كان هناك فيها زخم بشري يدافع عن القلعة، إضافة إلى ذلك فإن القلعة ترتفع إلى ٢٥ متراً وفيها (مزاغل) للرمي، من ضمن الاستحكامات الدفاعية، وهي موجودة في معظم القلاع في هذه الفترة.

تعرضت القلعة إلى الهدم لأكثر من مرة، الأولى كانت في عام ١٨٤١ على يد والي بغداد المدعو محمد باشا ابنجة، وهو والي العثماني ضمن الفترة العثمانية، الذي قد قام باحتلال القلعة في العام المذكور وقام بهدمها، لكن بسبب أن أسوار القلعة كبيرة وعالية كان من غير السهل أن تهدم بسهولة. كما تعرضت القلعة للهدم في عام ١٩٢٠ على يد الإنكليز، الذين حاولوا أن يهدموا أسوار القلعة وفسح المجال لصعود السيارات إلى أعلى القلعة، وقد تهدم الباب وسقط على القنطرة. أما الهدم الثالث الذي تعرضت له القلعة فقد كان على يد الإرهابيين الدواعش.

وفي جذور القلعة نجد قطع البناء الآشورية، التي جرى ترميمها أكثر من مرة، بدءاً في زمن الرومان بالفترة البيزنطية، ثم تعاقبت عليها الترميمات وصولاً إلى الفترة الأموية، وآخر حاكم أموي تولى ذلك كان مروان بن محمد الثاني، الذي قام بترميمها وتجديدها، حتى أطلق بعضهم عليها قلعة مروان، وكان البعض يعتقد أنها بنيت في الفترة الأموية، لكنها أقدم من ذلك، وتعاقبت عليها الاحتلالات المغولية والجلثرية، في فترات مختلفة من تاريخ العراق.

### مدينة لتعايش الأخوي

وتعتبر تلعفر من المدن التي تشتهر بتنوع النسيج البشري الذي يسكنها من كافة الطوائف والقوميات، حول هذا الموضوع يستأنف البرزنجي قائلاً:-  
"لقد تعرضت المدينة إلى أشع تدمير على يد الإرهابيين الدواعش، لكن الآثار لا تموت، وكل من يحاول أن يهدم الآثار سوف يموت، أما الآثار فتبقى خالدة لا تموت، لأنها كالجذر الراسخ في الأرض، كلما حاولوا اقتلاعه سوف يظهر بشكل أكبر.

وللحديث أكثر عن القلعة، التقينا أيضاً الأستاذ (أمين عمر حيدر) وهو رئيس منقبي آثار أقدم، الذي حدثنا قائلاً:-  
"تقع القلعة في وسط قضاء تلعفر، على بعد ٧٠ كيلومتراً شمال غربي مدينة الموصل، وللقلعة أهمية كبيرة بسبب خصوبة الأراضي الزراعية المحيطة بها، ووفرة مياه عيونها، واتخاذها كحصن منيع تجاه الأعداء، لوقوعها على طريق

القوافل العام، الذي يربط العراق بالشام.

### تسمية المدينة

سميت المدينة تلعفر، أو تل يعفر، وأصبحت تلعفر لطلب الخدمة، وتسمى كذلك نسبة للون تربتها الحمراء، كما تسمى بد (قلعة مروان)، نسبة إلى آخر خليفة أموي، وهو الخليفة مروان الثاني، كذلك ورد اسم تلعفر في التوراة، وفي العهد الآشوري سميت بد (نمت عشتار) أي (بوابة الآلهة)، ويعود تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ، نحو ٦٠٠٠ سنة قبل الميلاد. في منتصف الألف الثاني أصبحت مع سنجان جزءاً من الدولة (الميثانية)، وفي العهد الآشوري نمت وتوسعت قلعتها التي بنيت من اللبن، وبعد سقوط نينوى أصبحت مسرحاً للحروب بين الحيثيين والرومان والفرس، وفي عام ١٨ هجري في صدر الإسلام فتحت منطقة تلعفر، وفي العهد الأموي توسعت القلعة، وكذلك في العصرين العباسي والعثماني.

### حجم الأضرار في القلعة

تعرضت القلعة إلى الهدم مرات عديدة، كانت آخرها على أيدي الإرهابيين الدواعش. عن هذا الموضوع أردف الأستاذ أمين قائلاً:-  
"قدرت نسبة الأضرار في القلعة بـ ١٠٠٪، بحيث أن القلعة فقدت كامل العناصر المعمارية القديمة لها، من السور والبيوت القديمة، حتى أنها أصبحت مرتفعاً خالياً من جميع تفاصيل العناصر المعمارية.







تصاعدت مؤخراً حدة المطالب الداعمة للطاقة المتجددة حول العالم وخفض استخدام مصادر الطاقة الأحفورية كالفحم والنفط والغاز الطبيعي. وأشار تقرير نشرته مجلة (فوربس) إلى ارتفاع المطالب بإنهاء إنتاج الوقود الأحفوري، والتوجه نحو عدم زيادة البنية التحتية المرتبطة بالأمور، رغم الأضرار التي ستلحق بالشركات المنتجة للفحم والنفط والغاز.

## لماذا لا يمكننا التوجه لاستخدام المزيد من مصادر الطاقة المتجددة؟

يهتم نشطاء الحفاظ على البيئة بمواضيع تتعلق بالتغير الجذري الحاصل في قطاع الطاقة العالمي وكيفية التحول إلى مصادر متجددة تقلل من الانبعاثات الضارة ودور التكنولوجيا في تطوير مصادر الطاقة والتحديات التي تواجهها. أحد القطاعات التي تعتمد على هذا التحول هو قطاع الكهرباء الذي بدأ يخفف اعتماده على الوقود لصالح الطاقة الكهرومائية وطاقة الرياح والطاقة الشمسية، فالتحول نحو مصادر الطاقة النظيفة يتواصل، لا بل ازداد قوة مع الابتكارات التكنولوجية وانخفاض تكاليف إنتاج الطاقة المتجددة وتحسن خيارات التخزين، إلى جانب تبني الدول سياسات تهدف إلى الحفاظ على البيئة والتخفيف من الانبعاثات الضارة. لكن إذا كانت الطاقة النظيفة مفيدة للغاية، فلماذا

لا نتحول جميعاً إلى مصادر الطاقة المتجددة؟ ولماذا لا نستخدم المزيد من هذه الطاقة؟ هيا نكتشف. سبب عدم استخدام الطاقة المتجددة أكثر عندما يتعلق الأمر بمصادر الطاقة المتجددة، أصبح من المعروف على نطاق واسع أنها أفضل بكثير للبيئة من نواح كثيرة من نظيرتها غير المتجددة، كالوقود الأحفوري. إذ أنها لا تتطلب نفس مستوى الاستخراج الذي يخضع له الوقود الأحفوري، هذا إن وجد، وبعضها يعتبر نظيفاً، ما يعني في الأساس أن تأثيرها ضئيل أو معدوم على الكوكب لدى تحويلها إلى كهرباء.

**لماذا لا نستخدم المزيد من مصادر الطاقة المتجددة؟**

بقدر ما يتعلق الأمر بالدول وقراراتها

ونحو ١٤ بالمئة من احتياجات الطاقة في العالم. هذا في المقام الأول، لأن التكنولوجيا استغرقت وقتاً لتطويرها لإنتاج كميات كبيرة من الطاقة النظيفة، وقد جرى تطوير معظم المحركات.

### لماذا لا يمكننا استخدام الطاقة الشمسية بشكل أفضل؟

قد تكون الطاقة الشمسية أكثر صحة لسكان الأرض، لكن هذا لا يعني أنه بالإمكان الاعتماد عليها تماماً. وبينما يبدو ضرباً من ضروب الخيال أن تشرق الشمس يومياً، فكلنا نعلم أن الألواح الشمسية التي نعتمد عليها في توليد الكهرباء، لا يمكن لها العمل إلا عندما يكون الجو صافياً ومشمساً.

### إنتاج الطاقة في الأيام الغائمة

كي تعتمد طاقة المنزل أو المعمل كلياً على الطاقة الشمسية، سيحتاج الناس إلى العيش في مناطق مشمسة، مع استخدام البطاريات لتخزين الطاقة الزائدة للأيام الغائمة والممطرة. بينما تتقدم التكنولوجيا بسرعة ويحقق بعض العلماء نجاحاً مع الألواح التي يمكن أن تولد الطاقة حتى في الأيام الملبدة بالغيوم، لكن الواضح هو أن هذا ليس مستداماً بما يكفي لتغذية حاجة أي بلد تماماً.

يعد تركيب الألواح الشمسية على منازلنا، وفي أي مكان آخر أيضاً، عملية مكلفة، في حين أننا سنشهد على الأرجح المزيد من المباني الجديدة مع الألواح الشمسية على أسطحها، إذ سوف يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن يكون هناك ما يكفي للمساهمة بشكل كبير في شبكة الكهرباء.

لكن ما يمكننا فعله في الوقت الحالي هو إلقاء نظرة فاحصة على الجهود الفردية، إذ تلتزم شركات كثيرة بإنشاء عالم مدعوم بالطاقة المتجددة وجعل التبديل أسهل ما يمكن. فالكثير من شركات الطاقة المتجددة تدرس كل جهودها لتوفير الطاقة النظيفة في المنازل.

### من أين تأتي معظم أشكال الطاقة المتجددة؟

عادة ما يجري اشتقاق مصادر الطاقة المتجددة من الموارد الطبيعية التي لا تنضب بمرور الوقت. إذ أنها توفر خياراً أكثر استدامة، ولكنها أحدث وأعلى من الوقود الأحفوري كالفحم والغاز والنفط. وتأتي مصادر الطاقة المتجددة، كطاقة الرياح والطاقة الشمسية والمد والجزر، من الرياح والشمس والبحر على التوالي.

كما تستخدم مصادر متجددة أخرى أقل خضرة، كوقود الكتلة الحيوية. يكون ذلك عن طريق زراعة المنتجات الثانوية والمواد الطبيعية التي نتخلص منها. في حين أن حرقها لا يزال ينتج غازات ضارة، فالحصول عليها أمر سهل وسيظل هناك المزيد منها دائماً.

### مزايا استخدام الطاقة المتجددة

على الرغم من صعوبة توليدها في منازلنا بمفردينا، ولأسبابها إذا كنا نعيش في منطقة حضرية، فإن الطاقة المتجددة لها عدد كبير من المزايا لنا جميعاً، فهي تحمي البيئة، إذ أن استخدام الطاقة من مصادر كالرياح والطاقة الشمسية والطاقة الحرارية الأرضية يساعد في تقليل كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعثة في الغلاف الجوي، ما يساهم في ظاهرة الاحتباس الحراري.

عن موقع /  
أنسبيار كليل إنرجي



## معرض نحتي لريم البحراني



افتتح قبل أيام معرض النحت (أحلام الانتماء صعبة المنال) للفنانة ريم البحراني في حي الفن - بيت التصوير - بيروت، بحضور نخبة من الفنانين والنقاد والمهتمين، إذ حاولت البحراني أن تعرض إلهامها الخاص وتضع بصمتها هذه لكي تختصر قرارها الفني وعاطفتها وحنوها الذي يمثل هويتها الفنية. فهي مفتونة بالتفاعل بين المكان والهوية،

وكيف أنها تشكل إحساسها بالذات. وفي هذا المعرض، استكشفت الفنانة ريم هذا التوتر من خلال سلسلة من التكوينات على شكل منزل، التي تطورت من عالم خيالي. تستخدم منازلها التي تجزئها كملاحظة تشكك في أهمية مفهوم "الوطن هو الهوية" من خلال استكشاف قابليتها الملموسة في سياق الهويات المفككة.. لا شك في أن عملها هذا يضع الواقع في مشهد يشبه الحلم، ويؤدي إلى تكوين علاقة بعيدة المدى بين العوامل الجسدية والعقلية للهويات المشوشة، ما يعكس كيف يمكن لعقولنا اللاواعية أن تؤثر على تصوراتنا عن الذات والواقع.



## معرض للكتاب في الموصل

بتوجيه ودعم من وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك البدراني، شاركت دار الشؤون الثقافية العامة بمعرض الكتاب المقام في محافظة نينوى ضمن فعاليات مهرجان الربيع السنوي الذي أقامته وزارة الثقافة والسياحة والآثار بالتعاون مع دوائر محافظة نينوى، بحضور العديد من الدبلوماسيين المعتمدين في العراق والمحافظين وكبار المسؤولين والمهتمين بالثقافة والفنون، الى جانب الإعلاميين، وقد ضم المعرض، كما في كل جميع إصدارات الدار، الكتب والمجلات وبشئى صنوف المعرفة والإبداع، وقد خصصت الدار خصومات على جميع إصداراتها تصل إلى 40% دعماً للقراء من ضيوف المهرجان.

## معرض لنفائس المخطوطات

لأهمية المخطوطات التي يزخر بها تراثنا، أقامت دار المخطوطات العراقية معرضاً احتضنته القاعة الأشورية في المتحف الوطني العراقي ضم ما يقارب الـ 80 مخطوطة نفيسة، يعود بعضها إلى القرن الأول الهجري، وتظهر على شكل صحف مكتوبة بالخط الكوفي القديم غير المنقط. وتعد هذه المجموعة من المخطوطات من النوادر التي تختص بالقرآن الكريم والعلوم المرتبطة به من الفقه والتفسير والمدارس الخطية والصحف التي كتبت على الرق قبل صناعة الورق. كما تضمن المعرض استعراض أدوات الكتابة التي سادت في تلك العصور، إذ أوضحت مراحل تطور كتابة المخطوطات مثل (فتاوى الإمام فخر الدين قاضيخان) في الفقه وأخرى خاصة بكتاب (التيبان في إعراب القرآن) لمؤلفه أبي البقاء العكبري، أما في مجال علم النحو فقد جرى عرض كتاب (المفصل في النحو) للزمخشري.



بالتزامن مع الاحتفال بيوم المخطوط العربي، الذي أطلقته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو) التابعة للجامعة العربية منذ عام 2013 وتجسيدها

## رسائل حب في بلجيكا

بعد فوزها بجائزة الأكاديمية الملكية الفنية في بلجيكا قبل ثلاثة أشهر، افتتحت العراقية المغتربة في بلجيكا (سحر زهير) معرضها في الأكاديمية المذكورة معرضها الفني قبل أيام كتكريم لها، حمل هذا المعرض عنوان (رسائل حب من زوجة إلى زوجها المحارب)، حيث قدمت من خلاله مجموعة من الأعمال المختلفة الأحجام والخامات. وقالت الفنانة سحر إن قصة هذا المعرض مأخوذة من زمن السلطان سليمان وإنها حاولت أن تدمجها بالحاضر والحروب التي مرت بها منذ الثمانينيات. اشغلت أعمالها بتقنيات غريبة في الطباعة، مثل الطباعة الحجرية والحفر على البلاستيك وحفر على الكاوتشك والشاشة الحريرية لطبع الزخارف الإسلامية والخط العربي، وطبعت على ورق ياباني يحاكي القماش وتصاميم الملابس الإسلامية القديمة.



## علي خيون يعزف في مكان صاخب

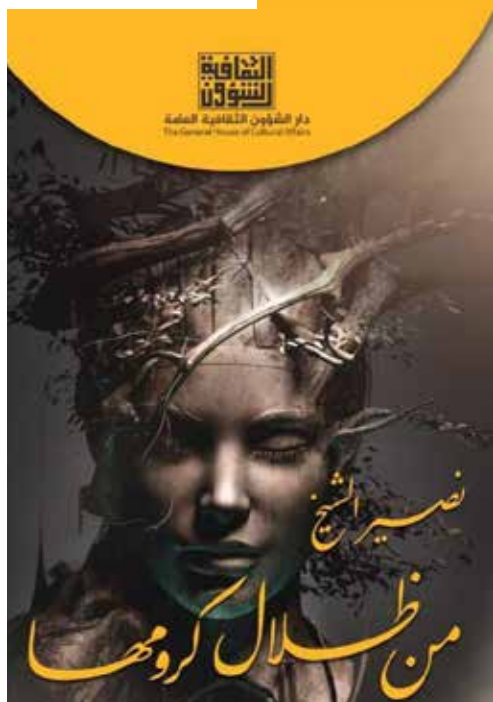
صدرت حديثاً عن دار الشؤون الثقافية رواية بعنوان العزف في مكان صاخب في طبعتها (الثالثة)، وهي للروائي علي خيون. يذكر أن الطبعة الأولى منها صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة عام 1988، أما الطبعة الثانية، فقد صدرت عن دار الفرق، دمشق، 2008. تتناول الرواية قصة حب صاخب بين عماد وعشتار وقد فرق بينهما الزمن على نحو قاس، فجاءت الرواية زاخرة بالرأي والفكر والتحليل النفسي العميق الذي تتجاوز فيه الرواية معناها الواقعي إلى القيم والمثل التي يحتاج إليها الإنسان في رحلة الحياة الصعبة.

كتب عنها د. علي جواد الطاهر، ود. علي عباس علوان، ونجم عبد الله كاظم، والناقد عبد الجبار عباس، والناقد ماجد صالح السامرائي، ود. علي شلش من مصر، ود. محسن الموسوي، ود. خالد علي مصطفى، وعبد الله نيازي، وشكيب كاظم، ود. أحمد الضيفيري. كما حوّلت بإشراف واختيار الشاعر يوسف الصائغ إلى فيلم سينمائي عام 1989، من إخراج عبد الهادي مبارك، وتمثيل سناء عبد الرحمن، وجواد الشكري، وعبد الخالق المختار، وسمر محمد، وغيرهم.



## من ظلال كرومها.. ذائقة الشعر وكرومها

للشاعر العراقي نصير الشيخ، صدرت مؤخراً المجموعة الشعرية (( من ظلال كرومها )) عن دار الشؤون الثقافية العامة / بغداد، وجاءت على الغلاف الأخير للمجموعة مصفوفة شعرية للشاعر نصير الشيخ أكدت في نصوصها السعي الجمالي للشاعر لاحتطاب مساحة أكثر رقياً وأكثر كثافة وتنوعاً في خطابه الشعري.. إنها نصوص عابرة للكتابة صوب تجليات الشعر المنبعث عن الذات في رؤيتها للعالم، وتحولات الأمكنة وتغايرات الأزمنة.. إنها رؤيا الشاعر وهو يستشرف الأفق ويجذف في بحيرات الكلام. ومن أبرز عنوانات المجموعة "غيمة الأضرحة / سيد التواريخ القصية / إقصاء بعيد / طرت كجناح لثور آشوري .. جدير بالذكر أن هذه المجموعة هي الخامسة في نتاجه الشعري، والثامنة في كتبه الصادرة بين الشعر والنقد.





## لوكس هوب).. معرض الكتاب الجوال عبر البحار والمحيطات

البصرة/محمد العبودي



ؤل مره في العراق،  
تحمل السفينة (لوكس  
هوب) على متنها أكثر  
من 5000 عنوان لكتب  
متنوعة تجوب البحار والمحيطات  
لترسو في موانئ دول تعدت الـ  
162 دولة، زارت فيها ما يقارب  
الـ 1500 ميناء في مختلف دول  
العالم.

### انطلاق الفعاليات وكلمات الافتتاح

في كلمة لربان السفينة (روني ريبرتو)  
من الأكوادور قال فيها: "ترددنا كثيراً  
قبل الموافقة على دخول السفينة إلى  
العراق لما سمعناه عن المشكلات في  
هذا البلد، لكن بعدما التقينا الدكتور  
ضرغام الأجودي حصلت الموافقة وما  
نحن اليوم هنا.

وأضاف: "لا أخفيكم أننا لحد لحظة  
دخولنا إلى شط العرب كنا خائفين،  
لكن بعد أن شاهدنا الجمهور العراقي  
الذي استقبل السفينة زال الخوف  
والقلق، وفرحنا كثيراً لأننا وجدنا أن  
الناس هنا متحضرون، وهو ما قرأناه  
عن هذا الشعب الكبير الذي انبثقت منه

الحضارة لتعلم الناس القراءة والكتابة".  
واختتم روني كلمته قائلاً: "نحن سعداء  
جداً بوجودنا في بلد الحضارات.. بلاد  
الرافدين.  
بعدها رحب معاون محافظ البصرة  
المهندس (محمد طاهر التميمي) بطاقم  
السفينة (لوكس هوب) وبالحضور  
من الذين شاركوا في حفل الافتتاح،  
مبيناً أن البصرة تحتضن هذه الفعالية  
الثقافية للانفتاح على العالم.

### تاريخ العراق

أما (الدكتور ضرغام  
الأجودي)، فقد  
استعرض -في  
كلمة له- جزءاً من

تاريخ العراق الحضاري بصورة عامة،  
والبصرة بصورة خاصة، وذكر خلال  
كلمته بالمناسبة قائلاً: "بالقرب من  
هذا المكان يقع متحف البصرة للتاريخ  
الطبيعي، الذي يضم أقدم زورق نهري.  
في إشارة إلى تاريخ البصرة العريق.  
كما أشار منسق السفينة في كلمته إلى  
أن السفينة تابعة لمؤسسة غير هادفة  
لربح، ويعمل فيها متطوعون من أنحاء  
العالم.

بعدها تحدث المدير العام للموانئ  
(فرحان محيسن الفرطوسي)، الذي  
أثنى على جهود الحكومة المحلية في  
البصرة لرعاية هذا المعرض، إضافة  
إلى جهود الموانئ من ربابنة المرفأ  
لمساعدة السفينة بالدخول في مياه شط  
العرب الذي توقفت فيه الملاحة إبان  
التسعينيات. ثم قدم أفراد الطاقم لوحة  
فنية رحبوا فيها بالحضور، كل حسب  
بلده، وجرى تبادل الهدايا بين الحكومة  
المحلية وطاقم السفينة المتمثل بربانها.

### أمسيات رمضانية على متن السفينة

على مدى ١٠ أيام من وجود  
السفينة LOGOS HOPE  
في البصرة، جرى عرض  
أنشطة ثقافية وفنية كثيرة  
قدمها جمهور من  
جامعة البصرة

واتحاد الأدباء والكتاب، وشخصيات  
أدبية وعلمية وفنية، كما قام عدد من  
مؤسسات المجتمع المدني بتنظيم زيارات  
لأفراد الطاقم إلى عدد من الأماكن  
المهمة في البصرة، كانت من أهمها  
(بوابة الأهوار) برفقة الأستاذ (ناصر  
سماري).

**الجمهور الثقافي يسجل حضوراً لافتاً**  
ذكرت وسائل مهتمة أن عديد الكتب  
المباعة على متن السفينة بلغ ٢٨٨٩٨  
كتاباً باللغة الإنكليزية، و٧٢١٥ كتاباً  
باللغة العربية، أي أن إجمالي الكتب  
التي بيعت في المعرض بلغ ٣٦١١٢ كتاباً  
خلال الفترة التي رست فيها السفينة  
في البصرة.

وذكرت الجهة الراعية للمعرض أن  
الجهود التطوعية الداعمة لزيارة  
(لوكس هوب) من شباب وفتيات  
من البصرة بلغت ١٠٠ مترجم قدموا  
تسهيلات لغوية لزوار المعرض الذين لا  
يتحدثون اللغة الإنكليزية. و١٥ منظمة  
مجتمع مدني عملت على تنظيم المعرض  
ودخول الزوار. كما شاركت ٨ مؤسسات  
ثقافية وفنية بتقديم أعمال أدبية  
وموسيقية لأكثر من ٤٠٠  
مشارك في هذه النشاطات.  
وتحدث المنسق الإعلامي  
الخاص بمكتب الدكتور  
ضرغام الأجودي،

النائب الثاني لمحافظ البصرة، قائلاً:  
"إن عدد الزوار الذين قصدوا المعرض  
خلال فترة وجودها بلغ ٩١١١٩ زائراً  
من مختلف الأعمار.

### لحظات الوداع

اختتمت السفينة زيارتها للعراق  
مخلفة أثراً ادبياً وحدثاً مهماً هو الأول  
من نوعه، قدمت فيه الشركة المالكة  
للمعرض الهدايا التذكارية للمساهمين  
والفاعلين من أبناء العراق الذين قدموا  
المساعدة للسفينة وطاقمها وروادها.  
وكان من أبرز ما قدمته منظمة (GBA  
Ships) الألمانية -غير الربحية- المالكة  
لسفينة الثقافة (لوكوس هوب) هو منح  
نائب محافظ البصرة الدكتور ضرغام  
الأجودي أول عضوية فخرية في تاريخ  
المنظمة، تقديراً لجهوده في إنجاح  
زيارة السفينة إلى العراق وتعزيزاً لمكانة  
البصرة.

وقد تعددت الأنشطة وتوعدت، فمنها  
علمية وأخرى فنية، كان أبرزها توقيع  
كتاب لطفل موهوب، ومعرض براءات  
الاختراع العلمية، إضافة إلى مسرحية  
قدمتها مجموعة من الأطفال. كذلك  
قدمت أوركسترا الطفل حفلاً موسيقياً  
أفرح الجميع من طاقم السفينة  
والحضور الذي عكس ثقافة الشعب  
العراقي وحبه للحياة.



يعمل على متن السفينة ٢٠٠ شخص  
من مختلف الجنسيات، رمت مخطافها  
مؤخراً في مياه شط العرب لترسو  
على رصيف النقل النهري في مجمع  
القصور الحكومية جنوبي العراق في ٢٦  
من آذار الماضي لتبدأ فعاليتها رسمياً،  
يوم ٢٧ منه بافتتاح المعرض رسمياً،  
بحضور شخصيات من الحكومة المحلية  
في البصرة وجمهور متنوع من مثقفين  
ورجال دولة وصحافة وإعلام.





صحة الجهاز الهضمي والعظام والأعصاب أمام تأثيرها الوقتي المنعش. نحن في حاجة إلى إعادة التفكير جيداً بنظامنا الغذائي الذي يفتح بـ "ثريد" الباقلاء ويختتم بـ "الباجة". نعم، من الممكن تناول ما يشتهي الناس، ولكن بكميات قليلة لا تتعب الجهاز الهضمي، ولا صحة القلب، ولا تحمل العمود الفقري ما لا يطيق، كذلك لا ننسى الثقل على الأقدام والركب، الذي يؤدي إلى تلفها وتراجع قوتها. السمعة مرض العصر، الذي يجر إلى أمراض كثيرة كالضغط والسكر ومتاعب القلب والمفاصل والعمود الفقري. شعوب العالم استطاعت أن تسيطر على هذا الجانب بالثقافة والوعي والإرادة وممارسة الرياضة والسيطرة على الجسد بالإرادة القوية والحركة المستمرة. ناهيك عما تسببه السمعة من كآبة ومتاعب نفسية ومركبات نقص، تجعل الفرد دائم الغضب من نفسه، ولا يشعر بالرضا والسعادة. لذا يجب التوعية وتناول هذا الأمر بجدية ووعي، وتقنين ما نتناول من طعام غير صحي يشمل المخبوزات والمعجنات، والاعتماد على وجبات صحية مركزة ومتباعدة، وإذا لم يستطع الفرد تهذيب شهيته فإن بإمكانه مراجعة أطباء التغذية للخروج بقرار ونتيجة في اتباع نظام غذائي صحي. كما أن الوزن الزائد يجب أن يختفي، فالكثير من شاباتنا ونسائنا قد فقدن جمالهن بسبب الوزن الزائد، ولا أستثني الرجال أيضاً، الذين لا يمارسون الرياضة ويكثرون من تناول الأكل غير الصحي والمشروبات كذلك. كذلك فإن السمعة باتت داء لا يمكن السكوت عليه، فهو يجر إلى كل أمراض العصر النفسية والجسدية، التي تؤدي إلى تقليل معدل عمر الإنسان، ناهيك عن عقد نفسية قد تتشكل لديه، لأنه لا يستطيع أن يرتدي الملابس التي تظهره بالشكل اللائق والمقبول.

تقول إحدى الكاتبات الأميركيات إن السعادة تتلخص في الحب والصلاة وإناء صغير. عندما نراقب ونرصد صور شعوب العالم، تجذب انتباهي رشاقة أجسادهم ولياقتهم الرياضية. ولا يقتصر الأمر على النساء، بل الرجال أيضاً، وهذا يعكس أن نظاماً غذائياً وحياتياً صحياً قد اتبعته هؤلاء الشعوب، إذ قد تصل العقوبة إلى السجن أو الغرامة العالية في اليابان إن زاد وزن أحدهم على المعتاد.

سلامة الصالح

## الثقافة تبدأ بالمظهر الجميل

إن ما يهمني في هذا الأمر هو ما نحن فيه من محن كثيرة تبدأ بالفساد وارتفاع الدولار، ولا تنتهي بأنظمة خاطئة في التغذية وممارسة الأنشطة اليومية، فإذا ما سرت في الشارع، أو السوق، أو دخلت أي مكان، سواء المقاهي، أو صالونات الحلاقة، أو المطاعم، أو دوائر الدولة، ومن ضمنها المؤسسات الصحية من مرضى وموظفين، فإنك ستري كتلاً بشرية تتحرك بعنفوان لا يوحي بأي مظهر من مظاهر الصحة أو الجمال. فالنساء والرجال، وحتى الأطفال، يحرصون على تجميع كتل زائدة في أجسامهم، كأن الحياة هي الطعام فقط، وربما كانت ثقافتنا الغذائية التي تغلب عليها كمية كبيرة من الدهون والسكريات، التي امتدت إلى أجيالنا، بعد ان كانت تستهلك في العمل والحركة المتواصلة، إلى هذه الأجيال التي تقضي معظم أوقاتها خلف الكيبورد لساعات طوال، ما يجعل الأجساد تنوء بأثقال زائدة عن الحدين الطبيعي والصحي. وقد لجأ -في الفترة الأخيرة- كثير من الرجال والنساء إلى الجراحة بعمليات قص المعدة أو تغيير مسارها، دون أن يفكروا في تغيير مسار عاداتهم الغذائية والرياضية. ولا يخفى ما لهذه العمليات من مخاطر صحية على المدين البعيد والقريب، إذ تحدث العملية إخفاء زغابات امتصاص الحديد الذي يؤثر في المستقبل على الصحة العامة للجسد، ما يؤدي إلى فقر دم شديد قد يهدد الحياة أو يجعل المريض تحت رحمة الأدوية والإضافات

الغذائية. تضاف إلى هذه الاوزان الأزياء التي يحاول البدين بواسطتها إخفاء هذه الزيادات، لكنها تبرز وبشكل مثير للاشمئزاز والقرف. وهنا تقع مسؤولية كبيرة على الأهل في متابعة غذاء أطفالهم والسيطرة على النهم غير الطبيعي في التهام الطعام وتوسيع حجم المعدة منذ الطفولة، لأن أكثر الآباء والأمهات يفرحهم منظر أطفالهم وهم يلتهمون كميات كبيرة من الرز أو الخبز، ما يؤدي إلى انتفاخ أجسادهم دون أن يجري حرق هذا الغذاء بفعاليات حيوية ورياضية أمام الخمول والركود اللذين يؤديان إلى تزايد الشحوم وتكتلها إلى حد قد يؤدي إلى اضطراب الأيض والتأثير السيئ على هرمونات الجسم دون أن نغفل العوامل الوراثية والصحية التي تؤدي إلى السمعة وتحتاج إلى تدخل الطبيب. أصبحت الرشاقة والجسد اللائق من مقومات الحضرة والتطور والحركة الانسيابية والجمالية للأفراد والمجتمعات، وربما نحن من أكثر الشعوب استهلاكاً للخبز والمشروبات الغازية، اللذين كلاهما ضار في صحة ومستقبل الجسد، فأمام صحن البيتزا الكبير لا بد من قنينة كولا كبيرة يحسبها فرد أو عائلة، ولا يعلمون خطورة وأضرار هذه المشروبات التي تكثر العوائل منها، فلا نغفل تأثيرها على



## زياد جسام

د. جليل مطشر.. فنان تشكيلي وباحث أكاديمي، غالبية نتاجاته الإبداعية في الرسم تدل على أنه منشغل فعلاً في البحث عن الخامات والتقنيات الحديثة التي عادة ما تكون مهمة، إذ وظف هذه التقنيات والتكنولوجيا في تجاربه، حتى أصبحت تمثل هويته الخاصة.



# جليل مطشر: الفن الرقمي يقودنا إلى التخلص من اجترار الأفكار



الفني إلا جزء لا يتجزأ من منظومة كونية تتحكم بها مؤسسات تبتكر وتقود كل شيء، من السياسة والاقتصاد إلى وجبة الطعام والزي والسيارة والموبايل وغيرها، فهي من تكسوننا، وهي من ترتب لنا قصص الشعر، وهي من تبتكر الأطباق، وهي من تطرح موديلات السيارات والموبايلات، ويأتي الفن جزءاً من تلك التخصصات التي يجب أن يتأثر، بل أن يكون فاعلاً حيوياً ضمن تلك الدائرة الإبداعية. فمواكبة الجديد هي ما تدفعني إلى العمل بتلك الخامات والتقنيات، أضف إلى هذا أنها عامل مساعد في تقصي الجديد، المادي والفكري. فقي تجربتي التي أسميتها (مربع) كانت خامات الطباعة هي (الورق اللاصق)، الذي يعد من الخامات الشعبية التي لا يفكر أحد في أن ينتج عملاً فنياً بتلك التقنية، وقد حقق المعرض صدى كبيراً ضمن دائرة المشهد الجمالي العربي والعراقي.

\* ألا تعتقد أن العمل الفني المطبوع بالطرق الحديثة يمكن تكراره، وبالتالي يفقد من قيمته الإبداعية؟

- بالنسبة لموضوع الطباعة وتكرار العمل وفقدان القيمة الإبداعية، فهذا الموضوع أصبح ماضياً لا يمكن التعكز عليه، لأن عمليات التزييف طالت كل شيء، أضف إلى ذلك أن الخطوات المتسارعة للجديد الرقمي تقودنا إلى السير معها خوفاً من التخلف واجترار الأشياء والأفكار، لأنها ولادة حقيقية ومساعد عظيم في الإبداع والابتكار، بما فيها من مساحات تقنية

وخامات تكون محفزاً فاعلاً للفنان، لكنني، رغم كل تلك التطبيقات، عملت على خلق تلاقح بين ماضي وحاضر التقنية وما فيها من خامات هي في تكوينها تتنقل بي إلى فضاءات إبداعية تحقق الدهشة والغرابية.

\* هل يختلف موضوع التنفيذ لديك عندما تريد إنجاز عمل فني كلاسيكي؟  
- حتى في العمل بالتقنيات الكلاسيكية وخاماتها، فإني ألعب بذكاء المشتغل، الذي ينقل خامات عفا عليها الزمن، وأحيلها إلى عمل فني أميل أن يكون التصميم حاضراً فيه، حتى في المسمى الذي أحرص على أن أتناول السمة الجمالية بما فيها من إدهاش وجاذبية،

الرقمية، ما الذي يدفعك إلى ذلك؟  
- أساليب التنفيذ الرقمية هي جديد الفن، ومنها التشكيل -إذا صحت التسمية- الذي نقلته تلك الأساليب من الراكد الكلاسيكي الممتد منذ بدايات بصمة الكف الأولى على جدران الكهوف ولحد ظهور العالم الرقمي. فالتشكيل هو المتحول المتطور والمزيج المسيطر على مشهد الأداء الكوني بمجمل تفاصيله، والعمل فيه ما هو إلا تميز قد يواجهه -كما هو الآن- تاريخاً طويلاً لمعيار كلاسيكي لا يسمح بجديد التكنولوجيا والخامات، ويظن أن العمل بأدوات وخامات التأسيس الأولى للتشكيل هو الفن بعينه، وما غيره سوى محاولات بائسة لتلم هرم التشكيل ومحاولة زحزحته عن ثابته المرتكز إلى تاريخ من العطاء الإنساني بنظرياته وأساليبه.

\* هل تقدم أعمالك على أنها أعمال تصميمية؟ أم أنك تناقش قضايا حياتية بطرق تشكيلية مختلفة؟

- العمل بتقنيات (الرقمنة) الجديدة هو الحراك الذي لا بد منه لاختزال الزمن والجهد، والسير بخطى تتوازي مع جديد التكنولوجيا التي تحكم العالم، وما نتاج



أقام العديد من المعارض داخل العراق وخارجه، كان أحدثها معرض بعنوان (إناث)، الذي أقيم قبل أيام على قاعة المعارض في كلية الفنون الجميلة - بغداد، إذ تناول في أعماله جملة من البوسترات التصميمية الخاصة بالمرأة.. أجرينا معه هذا الحوار للحديث عن تلك التجارب: تلجأ في غالب الأحيان إلى طرق التنفيذ



بعد أن سبرت أغوار الواقع  
الدراما العراقية تطفو  
على السطح!

قصر الثقافة في  
البصرة يحتفي بالخفاف  
ومسيرته الإبداعية..



لتكون موضوعات أقرب منها الى  
التزيينية التي تغزو العالم. وهذا ما  
لمسته من ردات فعل ممتعة وحقيقية من  
كبار أساتذة الفن بمختلف تنوعاته، وكان  
إطراءً محسوباً ناقداً حفزني على أن أنتج  
8 معارض شخصية متنوعة خلال مدة 13  
عاماً. اقتربت فيها من العالمية، وذلك  
من خلال عروض عديدة للشراء بصيغ  
إلكترونية على صفحات تخصصية.  
\* بما أنك تؤمن بالفن الرقمي، هل تعتقد  
أن العالم الافتراضي يمكن أن يسهم في  
إيصال الفنان إلى العالمية؟

- العالمية لم تعد حكراً على أحد،  
فالحاذق من الفنانين هو من يستثمر  
جديد التواصل الاجتماعي لينطلق في  
بناء مؤسسته الافتراضية التي توصله إلى  
العالمية، أما على مستوى التسويق، فإن  
الموضوع بحاجة إلى لعبة ذكية يتقنها  
الفنان من أجل خلق بيئة استثمارية  
لتسويق أعماله الفنية، وهذا ما حرصت  
عليه خلال زيارتي إلى جدة في المملكة  
العربية السعودية، حيث رتبت لإقامة  
نشاط فني هناك بمساعدة أصدقاء  
سعوديين.  
\* منذ بداياتك وإلى الآن مررت بتجارب

فنية مختلفة ناجحة إلى حد ما، هل  
جاءت هذه التجارب بتأثيرات من أحد  
الفنانين؟  
- محمد مهر الدين وضيء العزاوي  
وخليل الزهاوي.. أولئك الأفاضل كان  
لهم وقع فكري وجمالي على تفكيري،  
أضف إليهم (فازاريلي)، أحد رواد الفن  
البصري (OP ART)، الذي بدأ بصرياً  
واستمر هذا التأثير إلى اليوم، ما أدى  
إلى أن تكون ثيمة المربع حاضرة شكلياً  
في معرضين شخصيين، إذ تميزت بها  
وأخذتها مني جملة فضائيات لتكون  
بجديد من هذا الموجود.

# سكارليت

جوهانسون جمال هوليدود  
وأنوثتها..





## أخبار فنية

### زهرا حديد وفاطمة الربيعي

صرحت الفنانة فاطمة الربيعي بأنها تتمنى ان تجسد دور المعمارية الراحلة زها حديد وان سيرة الراحلة يجب ان تكون من ضمن المنهاج الدراسي. يذكر ان الربيعي قد برزت كفنانة عراقية كبيرة في مجالات السينما والمسرح والتلفزيون.



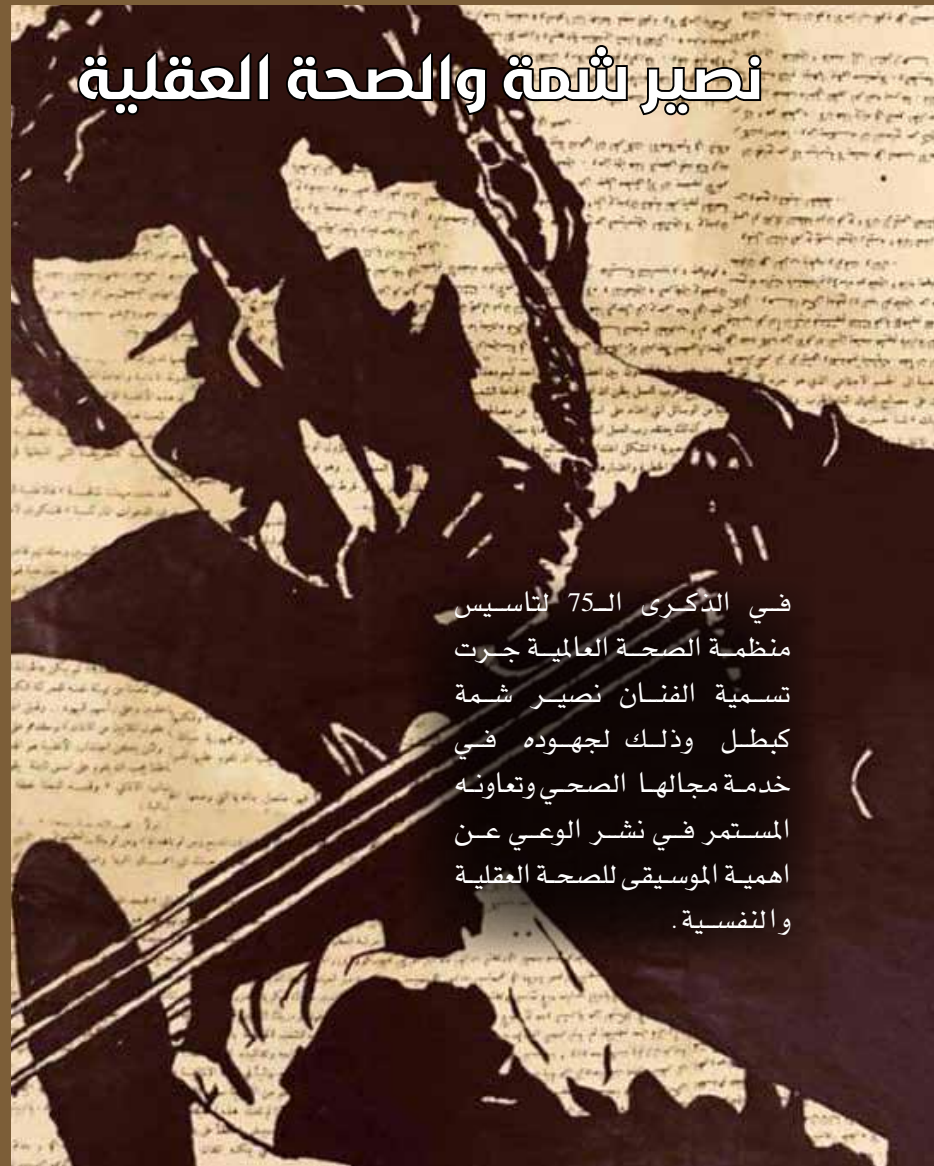
### تجربة أولى

في تجربته الأولى في عالم التمثيل، أشاد المشاهدون بأداء الفنان مصطفى الربيعي. وذكر المخرج مهند ابوخمرة بأنه من الوهلة الاولى تأكد ان الربيعي سوف يحقق نجاحا لافتا لما يمتلكه من حضور وكارزما تؤهلانه ليكون من افضل الممثلين الشباب.



### نصير شمة والصحة العقلية

في الذكرى الـ 75 لتأسيس منظمة الصحة العالمية جرت تسمية الفنان نصير شمة كبطل وذلك لجهوده في خدمة مجالها الصحي وتعاونه المستمر في نشر الوعي عن اهمية الموسيقى للصحة العقلية والنفسية.



### موسم متقلب

قال الفنان حيدر منعر في تصريح صحفي إن في دراما رمضان كانت هناك وجوه كثيرة نبارك لبعضها والبعض الآخر لانتتمنى تصديره لنا. مواضيع اكشن امريكي لانحتاجها الان. وفتازيا لوخفت وتمهلت لكنت اكثر. وقعا ووضوحاً، مؤكدا ان هذا الموسم متقلب بأجوائه.



### وجوه نجحت

أشاد مدونون ومشاهدون ونقاد بأداء الوجوه الجديدة في دراما رمضان، ومنهم الفنانات رويدا هاشم و سارة البحراني، وأميمة جواد الشكرجي، اللاتي شاركن في بطولة مسلسل (خان الذهب) مع الفنانين سامي ققطان وأميرة جواد وغسان اسماعيل وسيف الشريف. ويأمل النقاد في أن الوجوه الجديدة ستكون رافداً مهماً يصب في مسيرة الدراما العراقية.





آمنة المحمد اوي- فرنسا

Script

في بورصة الفن الأوروبي وشريط السينما العالمية، يمر سكربيت المشاهد على الذاكرة، فإما أن يطفئها مثل حبة منوم، أو يدهلها إلى الأبد بذكاء احترافي ولباقة نص لا علاقة لهما بالتمثيل.

## توماس: الحب منطقة كوارث

بغرور تسأله فتاة الطاولة: "هل تريد أغنية حزينة أم سعيدة؟" فيجيب توماس بانكسار الفارس: حزينة. فترد الفتاة: "لكني أحذرك.. سوف أحطم قلبك." توماس: "لا يهم.. هو محطم بالفعل.."

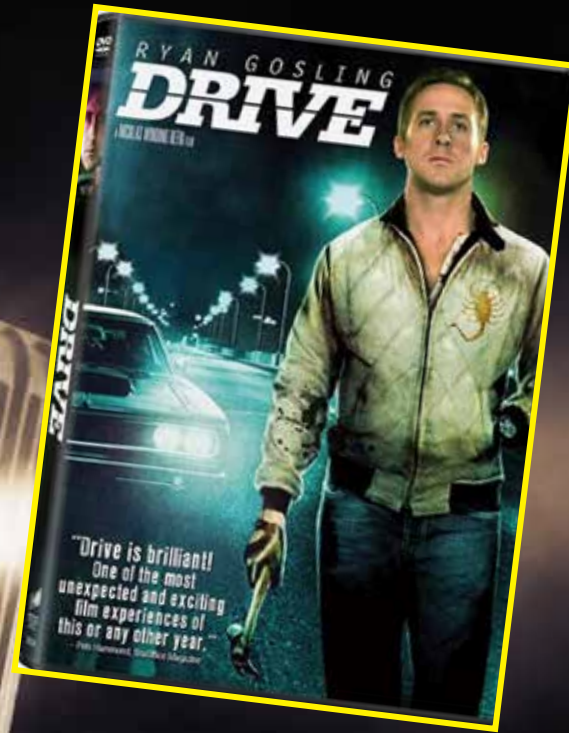
في هذا السكربيت الدرامي الموجه من Peaky Blinders نرى أن بحّة (توماس شليبي)، الذي فقد حبيبته وعاش مكسوراً، كانت أشد فتكاً من السيناريو والقصة والإخراج. توماس، العائد من الحرب العالمية الأولى، يفاجئ الجميع بأن شخصيته قد تغيرت كثيراً، فلم يعد ذلك الشخص الضاحك الوجه، بل أصبح أكثر جدية وعنفاً. باعتبار أن المجتمع يسحق الغزل، والفرد لا يمكنه أن يعيش بدون قوة العصابة التي كونها من عائلته من الأخ الأكبر (آرثر) والشقيق الأوسط (تومي) وهو، الأخ الأصغر الطائش والمتهور (جون شليبي)، بطل المسلسل. تلك العائلة التي بدأت نشاطاتها في مكتب للمراهقات في مدينة (برمنغهام) لتتحول بعد ذلك إلى واحدة من أكثر العصابات إجراماً في تاريخ لندن.



## كارول: لعنة الروح الشريرة

"إنهم هنا- They're here-!" مجموعة أشباح شيطانية تقيم عبارة رعب شهيرة نُطقت ببطء على لسان الطفلة الشقراء (كارول) التي كانت تحدث الأرواح الشريرة في فلم Poltergeist الذي يحكي قصة عائلة كريج التي سكنت المنزل وفوجئت بوجود

مجموعة أشباح شيطانية تقيم داخل خزانة ملابس ابنتهم كارول، والسبب في وجودهم هو أن المنزل يقع فوق مقبرة تعود لأميركيين أصليين، وبسبب تدنيس تلك المقبرة وانتهاك حرمة الموتى ومساكنهم، تشنّ عليهم الأرواح الشريرة حرباً موهومة، وإيذاء وخيالات مرعبة.



## رايان: إجرام الذات اللامرئي

يدي متسخة.. وكذلك يدي!.. تخيلوا حواراً سينمائياً عالمياً من أربع كلمات فقط، ولم يتعد ثواني قليلة، لكنه يخفي تحته معنى ضمناً آخر أكثر عمقاً في فلم (القيادة- Drive) عبر تحذير وتهديد مبطن وخامد تحت طبقات الجلد من (بيرني) زعيم

العصابة، للسائق (رايان غوسلينغ) بكلمة وكذلك أنا الآخر يدي متسخة، لكن الرمزية هنا هي (الانساخ) شيء آخر غير الشحم، إنه انساخ الروح بالإجرام اللامرئي، فيحذره من اللعب به، ويهدده بأنه ليس سهلاً، وأن يده في الانتقام قذرة كتاريخه الإجرامي.

## ليون:

### قلب طيب بيدٍ دامية

تسأله ماتيلدا، بانكسار الصغيرة الكبيرة: هل الحياة دائماً بهذه القسوة، أم أنها هكذا فقط عندما تكون أطفالاً؟ فيرد ليون بهدوء القنص: دائماً هكذا..

تخلوا، لم أجد في حياتي نصاً سينمائياً يستفز التفكير ويعصر القلب كهذا النص، إذ أن نظر الناس نحونا يكون دائماً قاصراً ومحدوداً وشكلياً. كم شخصاً نضجوا؟ لكن الناس لا يتعمقون بنضجهم الفكري، وإنما التركيز على العمر، ليس أكثر. في فلم (ليون- Leon)، الذي يقوم بدوره (جان رينو)، وهو قاتل محترف يحصل على مهامه من توني (داني أيلو)، وهو رجل عصابات إيطالي، يضعه القدر أمام الصبية (ماتيلدا - ناتالي بورتمان) التي كانت تتسوق وقت مقتل عائلتها، فهربت إلى شقة ليون على أمل أن يفتح لها الباب لكي تتجو.





الحضاري، لا يمتلك بين طيات صفحاته حدثاً يقدم على شكل دراما تصدّر إلى خارج الوطن؟  
أما الفنان سامي قفطان فتحدث عن السبب قائلاً:

أعتقد أن هناك أيادي خفية تحاول طمس مستوى الدراما العراقية لكي ينفر المشاهد منها ويتجه إلى الدراما الخليجية والسورية والتركية، وهذا ما يحدث الآن لدى غالبية العائلات العراقية حين تشاهد عملاً عراقياً، إذ أنها تستبق الأحداث لأن هناك تكراراً في الأعمال، فضلاً عن دخول الكتاب والمخرجين العرب على خط الإنتاج، وهذا ضمن أجندة بعض القنوات وتوجهاتها، حتى في كتابة نوع الموضوع. وحين تستعين بمخرج عربي فهذا يعني أنك لا تمتلك مخرجاً عراقياً يستطيع أن يقدم لك دراما جيدة، وهذا خطأ فاجح.

فيما أشار الفنان عادل عباس إلى أن الدراما العراقية تحتاج إلى قلم جيد وجهة إنتاجية آمنة، وكذلك إلى عين ثاقبة تتمثل بالمخرج، إذ أن الممثل لا يستطيع أن ينتج دراما جيدة منفرداً، ومع ذلك فإن من يتحمل وزر الأعمال السيئة هو الممثل فقط.

لنأت بمخرج عالمي وكاتب عالمي وجهة إنتاج عالمية، ولنجعل عادل عباس، وغيره من الممثلين، ثقي أننا سوف ننافس الممثلين العالميين، لأن جميع شروط العمل الجيد قد توفرت، نحن نحتاج -كما أسلفت- إلى عين ثاقبة، لأن واقعنا يزخر بالمقصص التي تتعدى الخيال، التي يمكن، إن توفرت لها الشروط، أن تكون أعمالاً عالمية. أتمنى ألا نتشبهت بالماضي، ونتناول قصصاً من الواقع العراقي المعاش، فكثيرة هي القصص، في دور العجزة ودور الأيتام، التي من الممكن أن تصاغ في نص درامي، وبرؤية إخراجية جيدة.



رضا المحمداوي



سامي قفطان



طه المشهداني

الأفكار والموضوعات أن تحقق نجاحاً فنياً بنسب متفاوتة. إلا أن وجود هذه النماذج والفروقات الدرامية بينها لا يعني عدم وجود بعض الأعمال الدرامية التي تناولت، أو عالجت، موضوعات الواقع العراقي بشكل سطحي، ولم تتعامل معها بشكل أو بأسلوب فني مبتكر وجديد وبالأخص ما يملكه نوع (الكوميديا السوداء) من آفاق ومديات مفتوحة.

#### محاكاة الواقع

من ناحية أخرى.. يتحدث الفنان طه المشهداني قائلاً:  
مع الأسف أن الغالبية من الكتاب والمخرجين، وحتى الممثلين، كانوا أسباباً في تردي الدراما العراقية، إذ أن هناك صراعات لأمعنى لها. نحن نمتلك كل المقومات التي تجعل الدراما العراقية أصيلة وورسينة، والدليل على ذلك أنه، في السابق، قدمت أعمال درامية كبيرة تحاكي الواقع بصورة محببة للمشاهد، بحيث كانت تلك الأعمال تصدّر إلى خارج العراق. أنا الآن أيضاً أطرح ذات التساؤل: ما الذي حصل للكتاب؟ هل من المعقول أن العراق، صاحب هذا الإرث

القنوات، فكان أن اختلفت تلك القنوات في إنتاجها الدرامي، ولاسيما في تركيزها على الموضوعات السياسية وقضايا الفساد المالي والإداري، وكذلك الحال في إثارة القضايا الاجتماعية الحساسة، واستطاعت بعض الأعمال الكوميديا الساخرة التي وظفت هذه



## بعد أن سبرت أغوار الواقع الدراما العراقية تطفو على السطح!

بل بتجدد الأفكار والرؤى والتفاعل مع ما يطرأ على ساحة الواقع الاجتماعي، لتكون هي الفيصل في ما سيقدم لاحقاً. ولتكون هي الفيصل في ما سيقدم لاحقاً. ولتكون هي الفيصل في ما سيقدم لاحقاً. ولتكون هي الفيصل في ما سيقدم لاحقاً.

#### واقع مضطرب

عن الدراما وشجونها تحدث المخرج والناقد رضا المحمداوي قائلاً:

في البدء لا يصح إطلاق مصطلح أو تسمية أو مفهوم (الجيل) الفني على هذا التباين والاختلاف في درجة الاقتراب أو الالتصاق أو الفوص في طبقات الواقع العراقي الصعب والمعقد، ذلك لأن الأصل، أو الجذر الحقيقي يكمن في قدرة أو إمكانية المؤلف الدرامي نفسه في كيفية رصد ذلك الواقع وزاوية النظر الخاصة، وفي طريقة التقاطه وتناوله، ومن ثم بعد ذلك تأتي المعالجة الدرامية الإخراجية للموضوعة الاجتماعية المطروحة في العمل الدرامي، بوصفه نصاً مقروءاً سينتهي في المال الأخير إلى سرد مرئي بنسخته المعروضة على الشاشة. كما يجب الأخذ بنظر الاعتبار في هذا الجانب أن الواقع العراقي خلال الـ20 عاماً الأخيرة التي أعقبت سقوط النظام الديكتاتوري عام 2003 قد تغير كثيراً، وتعرضت



الأعمال التي قدمت في تلك الفترة كانت ذات رؤية جديدة وأفكار أطررت الدراما بقالب جديد، متخذة من الواقع الاجتماعي العراقي قصصاً ترجمت إلى أعمال درامية. ورغم مقص الرقيب والرقابة الصارمة التي قد تؤؤل كل شيء يكتب على أنه على الضد من توجهات الحكومة آنذاك، لكن هذا لم يمنع بروز أسماء عديدة، من بينها: عادل كاظم، وصباح عطوان، ومعاذ يوسف، وآخرون أغنوا المكتبة الدرامية بأعمال رائعة، لتمتد السلسلة إلى جيل جديد أمثال: حامد المالكي، وأحمد هاتف. الدراما عادة لا تقاس بعدد السنين التي قضاها الكاتب في هذا المجال،





الممثلة والمغنية الأمريكية التي حاز أدائها على شهرة واسعة في مجموعة متنوعة من الفنون، من الدراما التاريخية إلى الإثارة والمغامرة. ولدت في 22 تشرين الثاني 1984 في مدينة نيويورك. والدها مهندس معماري ومنتج، كانت هي وشقيقها التوأم الأصغر (هانتر) من بين أربعة أشقاء.

# سكارليت جوهانسون جمال هوليوود وأنوثتها..

طورت اهتمامها بالتمثيل في سن مبكرة، واختبار الأداء للإعلانات التجارية في سن السابعة. بعد فترة وجيزة التحقت بمعهد (لي ستراسبيرج) المسرحي، ثم في وقت لاحق بمدارس الأطفال المحترفين في مانهاتن لزيادة صقل حرفتها. وظهرت لأول مرة على الشاشة عندما كانت في التاسعة من عمرها في فيلم North 1994، وحاز أدائها على إعجاب واسع بين النقاد والجمهور. شاركت سكارليت جوهانسون في العديد من الأعمال المميزة بهوليوود. كانت في بداياتها مهيأة لتكون ممثلة منذ ظهورها، معتمدة في ذلك على أنوثتها منذ بداية مسيرتها المهنية. وكانت أدوارها الأولى تعتمد على أنوثتها، فهي مستعدة لتكون نجمة معتمدة على جمالها، حتى وجدت نفسها محصورة في تلك الأدوار، ولم تستطع الخروج منها. الفضل كان لـ (برايان لورد) لمساعدتها في البحث عن أدوار أخرى، بعيداً عن الأدوار التي تعتمد على أنوثتها وجمالها، مثل (الانضمام إلى

مارفل) في دور (ناتاشا رومانوف).  
**نمط جديد**  
دخلت جوهانسون دورها في لعب المزيد من أدوار الكبار، ولاسيما دور (شارلوت المحببة)، وهي امرأة شابة ملّت من حياتها وزواجها الذي بدأ بعلاقة معقدة مع رجل في منتصف العمر (يلعبه بيل موراي) في (Lost in Translation)، ودور (وجريت)، خادمة المنزل التي تسحر الرسام يوهانس فيرمير (كولين فيرث) في الدراما التاريخية (Girl with a Pearl Earring) وفي عام 2005 ظهرت في فيلم (Match Point)، كما لعبت دور البطولة في عدة أفلام من إخراجها.

ترشحت سكارليت جوهانسون لجائزة الأوسكار عام 2020 عن فيلم (Marriage Story)، العمل الذي حاز على إعجاب واسع بين الجمهور وترشح لعدد كبير الجوائز.

## علاقات متعددة

تزوجت بالفنان الوسيم (ريان رينولدز) لمدة عامين قبل أن يعلنها طلاقهما عام 2010، وحافظ الثنائي على سرية علاقتهما منذ عام 2007،

قبل أن يتزوجا فيما بعد. وأثناء انفصالهما أخطرا وسائل الإعلام عبر بيان أكد فيه احترام كل منهما للآخر، وأرجعا السبب إلى جدول أعمالهما الذي يجعلهما لا يستمتعان بوقتتهما معاً مثلما كانا في السابق.

لم تقف علاقات سكارليت عند أبناء جيلها، وإنما وقعت في غرام نجم أكبر منها بفارق سني كبير، والدليل ارتباطها بعلاقة حب مع النجم الأميركي (شون بن) عام 2011، حينها كانت تبلغ 26 عاماً بينما بلغ هو 50 عاماً من العمر، ورصدتهما أعين مصوري (الباباراتزي) في عدد من اللقاءات الغرامية، لكن تلك العلاقة انتهت سريعاً.

واعدت بعد ذلك صحفي فرنسي كشفت عن وقوعها في حبه وهو (رومان دوريك)، الذي ارتبطت به عام 2012، ثم توطدت العلاقة بينهما وتطورت إلى الخطوبة عام 2014 ثم تزوجا بنفس العام في حفل مفاجئ بعد وقت قصير من ولادة طفلهما الأول وبعد زواج دام عامين أعلن الثنائي نهاية علاقتهما.

حالياً ترتبط النجمة سكارليت جوهانسون بالممثل (كولن جوست) وجرت خطبتهما رسمياً في وقت سابق، كما أن تصريحات الثنائي تعكس أنهما بصدد التجهيزات للزواج قريباً.



وأحمد رامي، وبشارة الربضي، وعامر محمد، ومنى حداد، وجهاد سركيس، ونهاوند، وسميرة العسلي، وسهير عودة، ومحمد أبو غريب، وغيرهم، وأعاد غناء ألحاني عدد من المطربين العرب، منهم عاصي الحلاني، كما غنت لي السويدية (تيريزا أولسون) والمطرب السويدي (بهرانك ميري).

#### أجمل أغاني القرن العشرين

وأكد الخفاف أن أغنية (مرة) ومرة)، التي غناها الفنان الراحل رياض أحمد، وكتب كلماتها الشاعر طاهر سلمان، اعتبرت في استفتاء شعبي من أجمل أغاني القرن العشرين، والأغنية موجودة بأصوات 14 مطرباً ومطربة من العراقيين والعرب. وأضاف: وضعت الموسيقى التصويرية والمقدمة الغنائية لمسلسلي (نادية) و (شجاءا الناس)، غناء الفنان كاظم الساهر، كذلك مسلسلات (أرض الرجال) و (صانع السيوف) و (حكاية للمدى) و (كلكامش). كما لحن أعمالاً

رائعة لعمالقة الشعر والأدب في التاريخ البشري، ومنهم شاعر ألمانيا الأكبر (غوته) والشاعر (يواخيم ساتوريوس) والشاعر السويدي الحائز على جائزة نوبل (توماس ترانسترومر)، والشاعر الفرنسي (أراغون) المتأثر بقيس الملوّح مجنون ليلي، و(رابندرانات طاغور) الشاعر الهندي الذي حاز جائزة نوبل في بداية القرن العشرين، والروسي (بوشكين)، و(بابلو نيرودا) من تشيلي.

#### ألحان عربية

أضاف الخفاف: لحنّت مجموعة كبيرة من الأغاني لمعظم المطربين والمطربين العراقيين، مثل فاضل عواد، ورياض أحمد، وكاظم الساهر، وسعدون جابر، وحسين نعمة، ومحمود أنور، وقاسم السلطان، ورضا الخياط، وصلاح عبد الغفور، وآخرين. كما لحنّت أيضاً لمطربين عرب مثل محمد قنديل، وسوزان عطية، ومالك ماضي، ومصطفى شعشاعة، ورباب،

يبقى الموسيقار جعفر الخفاف أحد أعمدة الأغنية العراقية، وقد تحدث عن كل تلك الروائع في جلسة الاحتفاء به، التي أقامتها دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة / قصر الثقافة في البصرة، بحضور نخبوي جميل من العديد من مبدعي ومتقفي مدينة البصرة الذين احتفوا أيضاً بالخفاف مع قصر الثقافة في رحاب قاعة القصر. أدار الجلسة المميّزة الأستاذ الدكتور الفنان ناصر هاشم، الذي رُحّب في البدء بالحاضرين، وقال إن لجعفر الخفاف أثره الواضح في مسيرة الأغنية العراقية الحديثة، فقد غنى من ألحانه معظم المطربين العراقيين وعدد من المطربين العرب، وعرفت عنه سرعة كتابة النوتة الموسيقية دون استخدام آلة موسيقية، بالإضافة إلى أنه شاعر، إذ كتب في الشعر العمودي والشعر الشعبي العراقي، كما أقيمت له أمسيات شعرية في أكثر من مكان.

#### أعمال أدبية وإنسانية

عن مسيرته الفنية في مجال التلحين، يقول جعفر الخفاف: لحنّت أعمالاً أدبية وإنسانية رائعة لعمالقة الشعر والأدب في التاريخ البشري. وأنا في البصرة الآن أقول من القلب إن كل ما هو جميل في حياتي فإن للبصرة فضلها الكبير على هذا الجمال، وأقول، بعد أن أشكر كل من حضر إلى هذا المكان، إنني خلال مسيرتي وضعت أيضاً ألحاناً لكثير من المسرحيات، كما أن لي أعمالاً كثيرة قدمتها للسينما والتلفزيون والمسرح والإذاعة، وأعمالاً أخرى في مجال الفرق الموسيقية والإنشادية، كذلك لحنّت أعمالاً أدبية وإنسانية

## قصر الثقافة في البصرة يحتفي بالخفاف ومسيرته الإبداعية .. عرفت عنه سرعة كتابة النوتة الموسيقية دون استخدام آلة موسيقية.

البصرة - محمد العبودي



الموهبة الفنية الموسيقية الفريدة التي ارتبطت بمسيرة الموسيقار العراقي المميز جعفر الخفاف، المولود في مدينة النجف عام 1955، ما زالت ترافقه إلى الآن، وما زالت تتجدد معه بعد أن ظلّت راسخة لقربها من ذائقة المستمعين، العراقي والعربي، لضعفها من أحاسيس المستمع، لتتفاعل مع لون لحنّي صنّفه النقاد الموسيقيون بأنه جمال الزمن السبعيني للأغنية العراقية، وحنن العربية، التي تميّزت بالكثير مما تتطلبه تلك المرحلة من عناصر النجاح التي جعلتها محترمة عبر كلماتها ولحنها وأدائها، لذا بقي وزنها كبيراً حتى اليوم.





لنت (فيترجية) ونجارة وبقالة  
المرأة العراقية بألف رجل!

لنت في فيلم الفأر الطباخ (ريهي)..  
كيف تجعل طفلك طموحاً؟

لنت حيرة تهدد العلاقة...  
الكلية أم الزواج؟

بالآبي لاينر الذهب  
عيناك فصاً زهر

للأطفال ولمسرح الطفل".  
**احتفاء وتأهيل**  
وشهدت جلسة الاحتفاء بالموسيقار جعفر الخفاف، في رحاب قاعة قصر الثقافة، حوارات وأسئلة عن المسيرة الإبداعية الحافلة بكل جديد، أجاب عنها الخفاف بفرح غامر وسرور كبير، مسجلاً شكره لقصر الثقافة وللحضور الأكارم. يذكر أن قصر الثقافة في البصرة احتضن هذه الأمسية في رحاب قاعته بعد أن أنجزت منظمة اليونسكو، وبتمويل من الاتحاد الأوروبي، تأهيل بناية القصر الذي شيده الشيخ خزعل الكعبي قبل أكثر من 100 عام، وهو أحد بيوت الشناشيل في منطقة البصرة القديمة التي شملت أعمال التأهيل مع بناية الاتحاد العام لأدباء وكتاب العراق فرع البصرة، وبناية جمعية التشكيليين العراقيين فرع البصرة، إذ أن عدداً كبيراً من بيوت الشناشيل تضمه هذه المنطقة، حيث تتميز هذه البيوت بهندسة معمارية غاية في الجمال والتنوع الفني. وقد استقبلت البصرة بناء هذا النوع من الشناشيل باهتمام كبير، وعمد أهلها إلى إغنائها بالعديد من المفردات، سواء في مجال العمارة ومواد البناء، أو في مجال النقوش والزخارف، إذ تنوعت الشناشيل في الشكل والمحتوى بحيث جاءت متطابقة مع الذوق العام. وتحقق هذا بسبب حرية الحركة على الخشب، وسهولة التصرف فيه، كما أن شناسيل البصرة قد حافظت على طابعها الخاص، فهي مطعمة بالزخارف المتناظرة مع الفسيفساء. ونرى أن أهمية الشناشيل لا تنحصر في خصائصها الفنية فقط، بل تتعداها إلى أهمية اجتماعية أيضاً، إذ جاءت الشبابيك ذات المشبكات الخشبية البارزة على صورة مثلثات مستننة متباينة ومتوافقة مع القيم الاجتماعية المحافظة، كما أن هندسة الشبابيك المطللة على الأزقة والشوارع تسمح لأهل الدار بأن ينظروا إلى الخارج، أي الزقاق، بينما لا يستطيع المارة أن يروا ما في الداخل، وهذه الخاصية مهمة بالنسبة للنساء، كذلك هناك بعد اجتماعي آخر للشناشيل يمنح نزلاء الدور المزودة بها المزيد من العلاقات الطيبة مع جيرانهم، لأن وضع الشناشيل في الطابق العلوي من المنزل يدفع إلى تقارب سكان بيوت الشناشيل، بحيث يسمح للعوائل أن تتبادل التحايا والأخبار وشتى الأحاديث من خلال الشناشيل. ويرى المهندسون المعماريون أن الاكتشاف الأهم في مادة بناء الشناشيل هو الخشب، إذ أنه بسبب خفته يسمح لسكان المدن العراقية أن يرفعوا بيوتهم إلى طابق ثان من غير مخاوف من طبيعة الأرض، فضلاً عما تؤلفه الشناشيل في الزقاق الواحد من نسق معماري ذي أبعاد هندسية جميلة؛ لأنها في ارتفاع واحد، سواء عن مستوى أرض الزقاق أم عن مستوى إطلالتها أو طلعاتها الخارجية.





## (فيترجية) ونجارة وبقالة المرأة العراقية بألف رجل!



يوميًا، وكل ما أجنه في نهاية اليوم أنفقه على البيت وحاجة الفتيات، علماً أن ولدي حسن يساعدني في الكثير من الأمور، لكنني أحببت العمل شيئاً فشيئاً، حتى أصبح جزءاً من حياتي. أم حسن تعيش مع بناتها اللواتي تخرجن في الجامعة، وابن وحيد متزوج، فتكتفي ببيع الخضراوات وأشياء بسيطة حولها، كالصابون ومستحضرات التنظيف، ولو كان الأمر بيدها لباعت قلبها من أجل إطعام عائلتها.

السائقة سوف تحتاج إلى امرأة تفهم طبيعة المشكلات في سيارتها.

تؤكد ميسون أن والدها (رحمه الله) كان بمثابة مهندس، إذ كان يخطط بصمت ويرسم أفكاراً مجنونة، ويطلب من ميسون وأختها تحويل هذه الخيالات إلى واقع، وهنا تضحك وهي تسترجع كيف أنهم صنعوا مرة أرجوحة، وقصصاً للطيور، وحتى تأسيس شبكة كهرباء من معدات وحديد خردة من (السكراب).

صنعوا مرة أرجوحة، وقصصاً للطيور، وحتى تأسيس شبكة كهرباء من معدات وحديد خردة من (السكراب).

### سيدة الخضراوات اللطيفة

البقالة (أم حسن) تبسّم -كعادتها- بوجه المارة في السوق وهي تجلس خلف (بسطيتها) تبيع الخضراوات الطازجة لساعات طوال منذ سنين عديدة لإعالة بناتها بعد وفاة زوجها الذي كان يعمل في هذا السوق، لذا يحق لنا تسميتها بـ (سيدة الخضراوات)، وذلك لطريقة تعاملها اللطيف مع باقات النعناع والبقدونس، وعنايتها المستمرة بها، فالحياة، كما تؤكد، قاسية ولا ترحم، فبعد وفاة زوجي واجهت الأسى الحقيقي والجوع، فما كان علي إلا أن أعيل بناتي بامتهان العمل نفسه، اعتدت الجلوس هنا



سنوات، إذ يرتاد ورشتها يومياً العديد من النساء لصيانة سياراتهن وإصلاحها، بينما تأمل هي في توسيع مشروعها واجتذاب نساء أخريات إلى هذه المهنة التي يحتكرها الرجال. في البداية تعلمت ميسون تصليح محركات السيارات اليابانية من والدها منذ أن كانت في الرابعة عشرة من عمرها، ثم تدرّبت في بعض الورش الحكومية، وسرعان ما أصبحت تجيد تصليح السيارات الأمريكية، ثم الألمانية، وحتى الصينية، بعدها أصبحت ميسون أكثر خبرة بافتتاح ورشتها، فهي تعلم تماماً أن المرأة



### آية منصور

بيد أنثوية تهزّ مهد العالم، وباليد الأخرى تمتص بحنيتها الألم وتحول الأحزان إلى طوق نجاة وحقل جمال، فهي الأم والعاملة والعربية في آن واحد، وهي التي تحملت مشقات الحروب دون أن يهدأ لها بال، وصنعت عيش الحياة الآمن دون أن ينتبه لها أحد، كانت فقط تجري وتضحى من أجل أن تعيش مطمئنين.

حكايات عن نساء عراقيات استطعن اختراق جدار الصوت الرجالي والعمل بمهارة فردية في مختلف المجالات المحظورة عليهن، في محاولة لإثبات وجودهن في مهنة كانت محصورة ضمن تخصصات معينة، يعترضها في العادة فيتو الرجل، الحقيقة هنا أن المرأة العراقية تعد بألف رجل، وقادرة أن تبرع وتفنن وتعمل كل شيء.

### نجارة.. بمزاج أنثوي

بين معدات النجارة، المسامير والخشب وقطع الغيار المعدنية، تنتقل النجارة (نور الجنابي) داخل ورشتها كالفراشة وتصنع بمزاج أنثوي متقد أريكة مغلقة بقماش أنيق، إذ أن شغفها بمهنة النجارة جعل منها امرأة أعمال رائدة في بغداد فـ "كسرت حاجزاً" داخل المجتمع العراقي المحافظ الذي لا يتقبل أن تتهمك المرأة في مهنة "محتكرة للرجال".

نور التي تبلغ من العمر 30 عاماً، تتفنن في ورشتها الواقعة في حي الدورة، بالكثير من التفاصيل المهمة والصعبة للغاية، بصناعة الأرائك والمقاعد المغطاة بقماش صوفي أو (مقدف)، ترمم القديم منها، وتعيد صناعته بطريقتها الاحترافية، علماً بأن الكثير من أقاربها كانوا يعتقدون أنها لن تستمر في مهنتها، ولن تنجح، لكونها مهنة صعبة للغاية، وتتطلب جهداً بدنياً كبيراً، إلا أن نوراً أثبتت لهم العكس، ذلك أن حياها لمهنتها يزداد كل يوم مع ازدياد الطلب عليها وحب الناس لما تفعله، بل إنها وجدت

### (فيترج) نسوي بارع

حاولت الفيترج (ميسون) البحث عن مهنة تحبها أكثر مما تحب مهنة تصليح السيارات، لكنها لم تجد، لأن مهنة كهذه لربما ستجلب لها الكثير من المشكلات، ولاسيما أنها عاطلة التي تخرجت في الجامعة ولم تجد فرصة للتعيين والعمل، فما كان منها إلا أن تعود إلى هوايتها وشغفها، وهي تصليح السيارات، هذه الحرفة التي ورثتها عن والدها وأتقنتها منذ



## الأفوكادو وزيت الزيتون.. برونز السمراوات الطبيعي

برونز السمراوات هو حلم كل سيدة جذابة، وما عليك سوى أن تخلطي كوباً من زيت الزيتون مع ثمانيني ملاعق من زيت الأفوكادو، وملعقتين من عصير الجزر الطازج، وقليل من زيت الصندل العطري، امزجي الخليط وادلكي به جسدك وسوف تشاهدين الفرق، إذ تتميز هذه الوصفة بعامل حماية عالٍ من الشمس يناسب البشرة الفاتحة ويحميها من الحروق التي تسببها أشعة الشمس الضارة.

## مشروب زهرة الكرديه للتخلص من الدهون

مشروب (زهرة الكركديه) يعمل، بدون أية آثار جانبية، على إنقاص الوزن والتخلص من الدهون، فقد تابع علماء في المعهد الملكي للتكنولوجيا في ملبورن بأستراليا واستخرجوا مركبات مضادات الأكسدة المعروفة باسم (الفينولات وحمض الهيدروكسي سيتريك) من أزهار نبات الكركديه الذي يعمل على تثبيط نشاط إنزيم هضمي يُسمى (الليباز)، ويقوم إنزيم الليباز عادة بتكسير الدهون إلى أجزاء صغيرة يمكن امتصاصها من خلال جدران الأمعاء، كما يجري تخزين الدهون الزائدة التي لا يحتاج الجسم إليها للحصول على الطاقة بشكل سريع.

## لقدمين ناعمتين كالحرير زبدة (الشيا)

تحتوي (زبدة الشيا) على خصائص مرطبة ومنعّمة للبشرة في ذات الوقت، ما يجعلها أحد أفضل المكونات الطبيعية المفيدة في علاج القدمين المتشققتين بشكل سريع، وما عليك سوى وضع كمية كافية من زبدة الشيا مباشرة على قدميك، أو خففيها قليلاً بأحد الزيوت الطبيعية، ثم دلكي قدميك قليلاً بحركات هادئة، بعدها ارتدي الجوارب واتركيها حتى اليوم التالي، وسترين الفروقات المذهلة في النعومة.

## بزيت اللافندر..

## حاجبك كثيف وفحمياً

يحارب زيت اللافندر، أو ما يُعرف بزيت الخزامى، بطريقة مذهلة، تساقط شعر الحواجب، كما يساعد في تكثيفها وجعلها أكثر سمكاً، ما يجعل عملية التحكم برسمة الحواجب أسهل بكثير، بحيث تحصلين على رسمة الحواجب العريضة الكثيفة التي تحتل قائمة رسومات الحواجب في الوقت الراهن، لذلك دلّكي حاجبك بزيت اللافندر بشكل يومي واجعليه أحد طقوسك الجمالية اليومية.



## زيت السمسم

### لمحاربة التسوس والسموم

علاج مجاني مذهل للوقاية من التسوس، يحسن حالة الأسنان وجوف الفم، حيث تتراكم كمية كبيرة من السموم في داخلهما، كما أن الفرغرة بزيت السمسم تساعد في تدمير البكتيريا الضارة وتحييد السموم، لذلك ننصحك بأخذ ملعقة كبيرة من زيت السمسم والمضمضة بها لمدة دقيقتين إلى ثلاث دقائق ثم بصقها، ذلك سوف يحسن حالة الأسنان وينعش الأنفاس ويرفع المناعة في الفم.



ميساء الفيالي  
خبير التجميل - هيثم أزيدو

## بالآي لاينر المذهب عينك فصاً زهر

السحر الأخاذ يبدأ من لمعة فضي عينيك الناريين، ولاسيما حينما تتوشحان بالآيلاينر البزاق الذهبي، الذي يتماشى عادة مع ظلال العيون التي تأتي على شكل بودرة. لذلك إذا أردت الحصول على هذا الموديل، يجب أن تضعي أولاً قلم كحل أو آيلاينر داكن اللون، ثم ضعي الآيلاينر البزاق فوقه، ومن بعده ظليل بالظلال والشدو. ولكي تحصلي على عيون سهراية مذهبة مثيرة للنظر نقترح عليك اختيار لون ظلال -أو شادو- لامع وقادر على أن يمنحك لمسة مشرقة ويكون مناسباً للون عينيك:

### البرونزي للعيون الخضراء

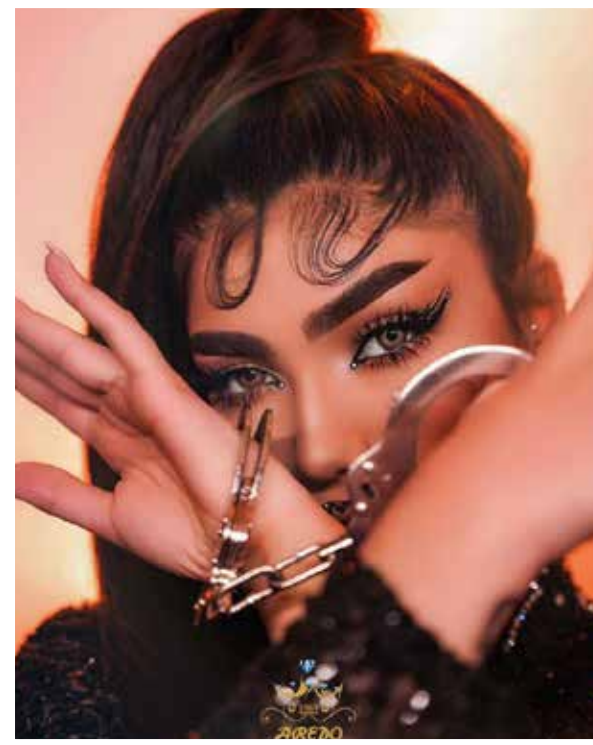
لا شك في أن التدرجات البرونزية اللامعة تظهر جاذبية العيون الخضراء وسحرها، لذلك طبّقي لوناً بنياً على كسرة العين، وضعي أيضاً لوناً برونزياً لامعاً على كامل الجفن وعلى خط الرموش السفلي، الستايل سيكون لافتاً.

### الزيتي للعيون العسلية

لإبراز العيون العسلية بشكل مضاعف مع الأيشادو الأخضر اللامع، وإظهار الجمال المضاعف، ابدئي بمزج لون بني انتقالي على كسرة العين، وبفرشاة مسطحة طبّقي أيشادو أخضر داكناً على الزاوية الخارجية، لأن الأخضر والزيتي يبرزان لون العين ويظهران جمالها.

### النيلي للعيون البنية

السحر الأخاذ هنا لا يعطي مجالاً للنظر، لكن لو أردت التميز وسرقة الأضواء في جو السهرة، طبّقي لوناً بنياً فاتحاً عند زاوية العين الخارجية، ثم ضعي فوقه لوناً بنياً داكناً، ولا بأس بلون أزرق فاتح أو نيلي على كسرة العين ليبدو ساحراً.







## في فيلم الفأر الطباخ (ريمي).. كيف تجعل طفلك طموحاً؟

آية البهادلي

محنة الشيفر الفأر  
(ريمي) وطموحاته  
الكبيرة في أن يكون  
طباخاً عالمياً ماهراً.



ولاسيما بعد انفصاله عن عائلته التي اكتشف وكرها داخل (علية) خفية في المنزل، له موهبة فردية ويتمتع بشعور قوي بالرائحة والذوق، إلا أن الظروف السيئة تجبره على توظيف موهبته في استنشاق سم الفئران، فيفتر هارياً من قدره اللعين إلى باريس ليحقق حلمه.



لهم، ليحلموا كما يشاؤون ويفعلوا ما يحبون، النتائج ستكون مبهرة.

**يلا نتابع الفيلم:**

قصة الفأر الطموح (ريمي)، الذي يعيش في (علية) منزل ريفي فرنسي مع شقيقه (إميل) ومجموعة من الفئران بقيادة والده (دجانفو). يتمتع ريمي بشعور قوي بالرائحة والذوق، ويطمح إلى أن يصبح طاهياً ذواقاً، لكن بدلاً من ذلك يجري توظيف موهبته في استنشاق سم الفئران. وهنا ينفصل ريمي عن الآخرين ويسافر إلى باريس من أجل تحقيق حلمه في عالم المطبخ.

(Ratatouille)، ليس فلماً كوميدياً برسوم متحركة، تشاهده لتضحك ثم تعود إلى حياتك الروتينية، وإنما بتفاصيله الحائزة على جائزة الأوسكار كأفضل فيلم رسوم متحركة، إذ أن هنالك العديد من الدروس والحكم التي تقدمها لأولادك مجاناً من خلال المشاهدة، وبرغم أن القصة تدور حول فأر، لكن لديه العديد من الأحلام والتطلعات المكبوتة. فيلم يشجعكم على الدفاع عن أحلام أطفالكم، اتركوا المجال



ريمي ليس فأراً عادياً، فهو قادر على استخلاص الطعام الجيد من القمامة، وله (حنك) استثنائي ومتطور للغاية، وحلمه في أن يصبح طاهياً ليتمكن من ابتكار أطباق لذيذة وجديدة، ليس لحيه للطهو فحسب، بل لأنه يتلذذ ويستمتع عند إعداده العديد من الأطباق الشهية، لكن المشكلة التي تواجهه هي أنه فأر وليس إنساناً، لذا ينتهي به المطاف في المجاري تحت أحد أرقى المطاعم في العاصمة باريس. في هذه الأثناء يلتقي ريمي بفئران أخرى وتبدأ مسابقات طبخ الطعام بينهم، كما أن وجود ريمي في المجاري لم يمنعه من تحقيق حلمه، إذ أنه يحاول الدخول إلى مطبخ المطعم الفاخر ليلاً لتحضير أشهى الوجبات بمساعدة أصدقائه الفئران، لكن بعد اكتشاف صاحب المطعم وجود الفئران، يضع مصائد لالتقاطهم والتخلص منهم. وهنا تدور أحداث مفاجئة لا نريد ذكرها وحرقت نهاية الفيلم، بل نترككم لتابعته بتشويق.

**مشاهد تلفت النظر:**

مما يلفت النظر في الفيلم أن الإنجاز المبهر غير كافٍ لتغيير المفاهيم السائدة عند غالبية الناس، فهم لم يقبلوا أن يأكلوا طعاماً متميزاً لأن من يطبخه فأر، لكن هناك دائماً نسبة ضئيلة من الناس تبحث عن التميز أيضاً كان، وطبعاً فإن الباحثين عن التميز كثيرون كعدد، لكن نسبتهم وسط الناس ضئيلة، كما أن هناك معنى آخر يجب أن تعلمه لعائلتك، هو أن الاعتراف بالحقيقة وإظهارها

يعطي نتائج أفضل من إخفائها، كذلك فإن الاعتراف بأصلك وعدم خوفك منه يجبران الناس على احترامك.

**بماذا أنصح عائلتي:**

ريمي فأر صغير الحجم، لكن لديه طموحاً كبيراً، إذ يمثل كل من خاض رحلة من قاع المجتمع إلى عرش مجاله، وهو حلم كل إنسان في أن يكون الأول في مهنته. يجسد ذلك صورة ريمي الذي يشعر بأنه صار بحجم برج إيفل نفسه، ويلخص هذا الإحساس. هذا المشهد كفيل بأن يكون لديك حافظ دائم في أن تسعى بجهد لتتعال لحظة الترويج وبلوغ الهدف. إنه فيلم يشجع أطفالنا على الطموح والدفاع عن أحلامهم، افسحوا لهم المجال ليحلموا كما يشاؤون، حينها سيحققون أعظم النتائج، لأنهم فعلوا فقط ما يجبون.



ميساء فاضل

الأكل الطيب عافية والفائدة الغذائية المليئة بالفيتامينات والعناصر الغنية المهمة تحتاجها الأسرة، بل يجب ألا تخلو منها سفرة أهلنا لضمان دوام الصحة والمذاق..

## زلطة) الشوندر سريعة ولذيذة



من السلطات المفيدة جداً، لأنها غنية بعنصر الحديد، وتعتبر مثالية كجزء سهل وسريع الهضم من الغذاء

الصحي، مكوناتها حبة شوندر متوسطة الحجم مع ربع كوب بقدونس مفروم ناعماً، وربع كوب من زيت الزيتون، ورشة ملح وعصير ليمونة واحدة.



خطوات تحضيرها: اسلقي

الشوندر حتى ينضج جيداً ثم قطعيه إلى قطع صغيرة وأضيفي له زيت الزيتون والبقدونس وعصير الليمون والملح.

## الجزر فيتامين ومناعة



يحتوي الجزر على فيتامين A والحديد والبتواسيوم

والكالسيوم، وكلها عناصر تساعد بشكل فعال في علاج العديد من المشاكل الصحية ومد الجسم بالكثير من الفوائد، إذ يقلل الجزر الالتهابات التي تصيب البشرة والجلد، ومنها الطفح الجلدي والصدفية، لأنه يحتوي على نسبة عالية من فيتامين g الذي يساعد في التخلص من الالتهابات ويقي من الإصابة بالأكزيما لأنه يحتوي على نسبة عالية من فيتامين A.



## كَبَّة (البتينة) بالكاري

### محبوبة العائلة

المكونات: كيلو بطاطا مع زيت للقلي. ولتحضير الحشوة: نصف كيلو لحم مفروم مع بصلة كبيرة مفرومة وبقدونس (أو كرفس مفروم)، إضافة إلى نصف ملعقة صغيرة ملح وكاري، مع ملعقة كركم صغيرة، وزيت نباتي ملعقة كبيرة. طريقة العمل: اسلقي البطاطا ثم ارفعيها عن النار في وعاء وهي لا تزال قوية بعض الشيء، بعدها اهرسيها بالشوكة أو بالمبشرة، ثم أضيفي لها القليل من الكركم والملح، واخبطي المكونات جيداً حتى تتجانس لتحصلي على عجينة. بعدها احضري مقلاة، وسخني الزيت، وضعي البصلة المفرومة حتى تذبل، ثم ضعي اللحم والملح والكاري والكركم وأضيفي البقدونس (أو الكرفس) المفروم واتركي المزيج لدقيقتين على النار، بعدها شكلي عجينة البطاطا على شكل أقراص واحشيها باللحم وجهزيها، ثم قدميها ساخنة مع الخبز والسلطة.

وبألف عافية..



## الحل

د.شيماء العباسي، اختصاص علوم  
نفسية وتربوية، أجابت على المشكلة  
قائلة:

أولاً: يابني أنت في بداية حياة جديدة، وانتقلت للتومن العزوبية إلى الزواج والالتزام وتحمل المسؤولية، وليست لديك الخبرة الكافية في احتواء الأزمات ومواجهة المشكلات الأسرية، لذا كان من الأفضل لك أن تسمع كلام والد زوجتك قبل الزواج وتتركها تكمل دراستها الجامعية لتتفرغ لك ولبيتها بعد الزواج، لكن الآن لا ينفع الندم. نصيحتي لك أن تترك زوجتك تنهي دراستها الجامعية وأن تساندها وتقف إلى جانبها في اجتياز هذه المرحلة، لتشعرها بأنك أنت السند لها في هذه الحياة، ولا تعلم ياعزيزي ما تخفيه لك الأيام، فالحياة ليست سهلة، بل معقدة، فقد تكون زوجتك في مقبل الأيام سنداً ودعماً لك عندما تعمل بشهادتها بعد تخرجها، وقد يرزقكما الله بالأبناء. وعليك أن تعلم أن الأم المتعلمة أفضل بكثير من غير المتعلمة، ولا سيما في تربية ومتابعة الأبناء، فأنت الآن تشعر بتقل المسؤولية والالتزام، بعد أن كنت حراً عازباً وغير مسؤول.

ولدي العزيز.. عليك الاتسرع وتجعل زوجتك تترك دراستها، فثقافة المرأة تعني ثقافة المجتمع بأكمله، فلا تتسرع وتهور وتفكر بالطلاق، ولا تجعل هذه الكلمة -التي هي أبغض الحلال عند الله- على لسانك في المواقف التي تواجهك، بل عليك أن تكون رجلاً قوياً وتواجه المشكلات التي تواجهك بصلاية وإيمان، وهذه المشكلة التي تراها

صعبة هي أبسط مما تتصور، فلماذا تريد أن تخسر زوجتك لسبب بسيط سينتهي مع الأيام، وهل تضمن أنك ستعثر على زوجة أفضل منها، لا أظن ذلك، أنصحك بالتريث وعدم التفكير بالطلاق، بل من الآن اجلس مع زوجتك وفكر معاً في حياتكما المقبلة، وخططا لمستقبلكما ومستقبل أبنائكما.. ومن الله التوفيق والسداد.

للتواصل مع محررة الصفحة  
الاتصال على هاتف التحرير

رسم / زياد جسام

## حيرة تهدد العلاقة... الكلية أم الزواج؟

### المشكلة

عرض (ص.الحائر) في رسالته التي بعثها إلى صفحة (افتح قلبك)، مشكلته الزوجية الملقومة بالحيرة، إذ يقول:  
أنا شاب عمري 28 سنة، تزوجت منذ أكثر من سنة، وحياتي سعيدة ولا توجد فيها أية مشاكل. في فترة الخطوبة كنت متفقاً مع والد زوجتي على أنها بإمكانها أن تكمل دراستها بعد الزواج، حينها كانت زوجتي في الصف السادس الإعدادي. وبالفعل أكملت المرحلة بنجاح ودخلت الجامعة، وهنا بدأت أشعر بتقصيرها تجاهي وتجاه بيتها بسبب دراستها الصعبة التي أخذت كل وقتها، بالإضافة إلى المصاريف المادية، إذ أن مصاريف كليتها وتخصصها تحتاج إلى مبالغ مادية

### افتح قلبك



صفحة تُعنى  
بالمشكلات الأسرية  
التي تصل المجلة  
عن طريق البريد  
الإلكتروني أو أرقام  
هواتف المجلة نضعها  
أمام مجموعة من  
المتخصصين بقضايا  
الأسرة والمجتمع  
ليجاد حلول لها.

كثيرة، بالإضافة إلى مصاريف البيت الأخرى. بصراحة والدها كان يريد أن يؤجل الزواج لما بعد التخرج، لكنني صممت حينها على أن تكمل دراستها بعد الزواج. لكن الأمر اختلف اليوم، وصرت أشعر بالضغط والكثيرة وعدم قدرتها على التوفيق بين الدراسة ومسؤولياتها الزوجية والبيئية. تحدثت معها حول إهمالها وطلبت منها ترك الدراسة والتفرغ لبيتها، وقلت لها إنني سوف أخصص لها مبلغاً شهرياً، لكنها رفضت رفضاً قاطعاً. لم أكن أرغب بتضخيم الموضوع وإشراك أهلها، لذلك أرجو منكم أن تتصحبوني، وهل لي الحق أن أرغمها على ترك الدراسة؟ الحقيقة أنا تائه ولا أعرف الصواب، انتظر منكم النصيحة والإرشاد.





مصممة الأزياء رؤى السراي:

## جمال الفولكلور

### بروحية التراث

يعتبرونها صاحبة أول مشغل أزياء إلكتروني في العراق منذ عام ٢٠١٢، إذ أنها عقدت الهمة، بعد أن اكتشفت شغفها في تصميم الأزياء فور تخرجها في كلية القانون، إذ افتتحت متجراً إلكترونياً بمساعدة والدتها التي كانت الداعم الأساسي وصاحبة الخبرة الأكبر في هذا المجال. (رؤى السراي) مصممة الأزياء البارعة، التي لم تتخذ لونها معيناً في التصميم، لكن لمستها العربية كانت واضحة في جميع التصاميم، حتى الغربية منها، تتلاعب بمهارة عالية بالمزج بين الفولكلور العربي بعضه مع بعض، مثلاً الأزياء الفولكلورية العراقية مع الخليجية مع لمسة من الزي الأردني، لتظهر بتصميم حديث، مع روحية الماضي، وانعكاس لتراث الأمة العربية.

تغوص في عالم الأقمشة كثيراً، فأينما وجدت تكون موجودة، تتأمل في الموديل رسم لوحة في المخيلة، وتضع لخامة الأقمشة

أهمية كبيرة في التصميم، فكل تصميم يحتاج إلى خامة، أو عدة خامات، مثلاً في هذه القطعة المعروضة نجد مزيجاً من خامة الشيفون والساتان والقطن، أضافت لهما تطريز الكلبدون الذهبي، لتظهر بهذا الشكل الخاص والغريب والمزيج من الزين الهندي والعربي على حد سواء.

تطمح رؤى إلى افتتاح أكبر مشغل أزياء في العراق يضم جميع الأقسام، ومن الأهداف الأساسية في أعمالها ومشغلها، استخدام اليد العاملة العراقية من السيدات اللواتي يحتجن فعلاً إلى العمل، وتجهيز فرص عيش جيدة وكريمة لهنّ.





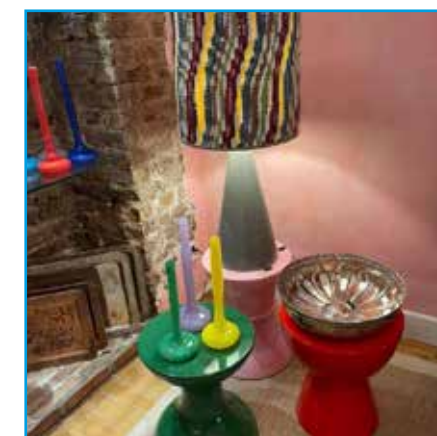
## تنوع ولطافة نفسية

المصممة - زينب شهيد

ديكور المنزل وتأثيره بالنزاهة واللطافة النفسية في التناسق، ووفقاً لمعايير البساطة والجمال، من الأمور التي يجب الاهتمام بها، إذ أنه يعد أداة مثيرة ومؤثرة في سيكولوجية العائلة، قادرة على التأثير في مزاجنا بكل بساطة، باعتبارها وسيلة لزيادة هرمون السعادة.

وعندما نقول (التصميم)، فإن هذا يعني بالتأكيد تناسق الألوان والأشكال والأحجام، بكل ما لهذه العناصر من خصائص وتعريفات وتأثيرات، ليس على المكان وفضائه فحسب، بل على الإنسان وطبائعه ورواقان مزاجه أو تعكيره، إذا كان ذلك التصميم فوضوياً.

كما أن لأثاث المنزل علاقة كبيرة بالسعادة الشخصية، لذلك يجب اقتناء قطعة الأثاث الخاصة جداً بالشخص، وبمجرد الوصول إلى المنزل يمكنه مشاهدتها وتأملها، كسواء كرسي مريح بهدف الاسترخاء والاستسلام للشعور بالسعادة، وأيضاً تصميم الإضاءة المريحة للعين، وكذلك وضع الأثاث في أماكن لا تقيد الحركة، وتوفر خدمة مرنة لصاحبها. وإن كنت تفضل رائحة معينة من روائح الأزهار أو العطور، فيمكنك أن تستعمل معطراً ألياً لكي تستمتع بالرائحة الزكية المستمرة، التي ستشتمها عند دخولك المنزل بعد يوم مرهق، أو يمكنك استعمال الشموع المعطرة ذات الروائح الزكية. ولا يفوتنا أن الاهتمام بوضع النباتات الظلية داخل المنزل محبوب جداً لسحب الطاقة السلبية، لما للون الأخضر في النباتات من ميزات وشحنات لإراحة العين، بعد التركيز لفترة طويلة على التلفاز، أو الجلوس خلف الأجهزة الإلكترونية، وقطعاً فإن أهم عنصر يجب أن يكون متوفراً في البيت وملائماً للأمكنة ومصدر راحة نفسية هو نظافة البيت والمواظبة على تهويته باستمرار.



حكام الكرة العراقية خارج  
نطاق التغطية العالمية!

أهل جديد لكرة القدم  
في الشرق الأوسط

بعد فترة سبات  
الفروسية العراقية تنهض  
لتحيي رياضة الأجداد



## منتخبنا الشبابي يستعد لنهائيات كأس العالم



ضمن استعدادته لنهائيات كأس العالم لكرة القدم، يدخل منتخب العراق للشباب معسكراً تدريبياً في إسبانيا يخوض خلاله عدداً من المباريات الودية المهمة مع منتخبات كل من: البرازيل، وشباب نادي أشبيلية، وإسبانيا، والدومينيكان. وهي مباريات على مستوى عال قام بتأمينها

الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم من أجل ظهور المنتخب الشبابي العراقي بأفضل صورته في البطولة العالمية.

## بغداد تحتضن بطولة دولية بالمبارزة

أنط الاتحاد الدولي للمبارزة مهمة تنظيم بطولة العالم الموسومة بـ (ستلايت) بالاتحاد العراقي للعبة. أعلن ذلك قبل أيام- النائب الثالث لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، رئيس الاتحاد العراقي للمبارزة (زياد حسن)، مؤكداً بأنه استحصل موافقة الاتحاد الدولي للعبة على إقامة البطولة في العاصمة بغداد خلال يومي السابع والعشرين والثامن والعشرين من شهر تشرين الأول المقبل. أضاف حسن أن البطولة مثبته بشكل رسمي في أجندة الاتحاد الدولي للمبارزة، وستكون منافساتها لفئة المتقدمين للرجال بفعالية السيف العربي، إذ سيتولى الاتحاد الدولي توجيه الدعوات للاتحادات الوطنية لمشاركة منتخباتها في البطولة. وألح حسن إلى أنه يتوقع مشاركة واسعة لمنتخبات معروفة بتاريخها في منافسات المبارزة، وبفعالية السيف العربي على وجه التحديد. وختم حسن حديثه قائلاً إن اتحاد اللعبة سيضع خطة متكاملة للتحضير للحدث الدولي المهم وإظهار البطولة بشكل يتلاءم مع مكانة العراق والعاصمة بغداد. مؤكداً تشكيل عدد من اللجان العاملة في القريب العاجل.



## مبارزو البارالمبية يخطفون الميدالية الفضية..

اختتمت مؤخراً في فرنسا بطولة كأس العالم بلعبة المبارزة على الكراسي المتحركة بمشاركة العديد من الدول متقدمة في هذه اللعبة. وقد استطاع أبطال العراق بالألعاب البارالمبية خطف الميدالية الفضية بفعالية الفرقي، جاءت عن طريق اللاعبين: عمار هادي، وزين العابدين غيلان، وحيدر علي، وعلي سعدي، ومدرّبهم المتألق رحيم فالح. وقد شارك في هذه البطولة أربعة عشر منتخباً للفعالية الفرقية هي (الصين، والبرازيل، والصين تايبيه، وتايلاند، وكوريا الجنوبية، واليابان، وإيطاليا، وفرنسا، وبريطانيا، وأوكرانيا، وبولندا، والمنتخب العراقي).



## زيدان يوقع رسمياً مع وكالة المواهب الدولية

وقع لاعب المنتخب الوطني العراقي زيدان إقبال بشكل رسمي مع وكالة المواهب الدولية (SEG)

(FOOTBALL)

لتسويق اللاعبين في أوروبا، حيث تتجه أنظار المدربين في الدوريات الأوروبية نحو موهبة لاعينا الذي مازال يلعب مع فريق مانشستر يونايتد.



## في كردستان العراق اختتام بطولة مخيمات السيدات

اختتمت بطولة مخيمات العراق لكرة القدم النسوية قبل أيام بإحراز سيدات (خانكي) لقب البطولة. على حساب سيدات (شاريا)، للمرة الثانية على التوالي، بنتيجة أربعة أهداف مقابل لا شيء، وتمكنت لاعبة سيدات خانكي (هيفاء خديدا) من تسجيل هاترك، بينما تمكنت اللاعبة (أسمر اسماعيل) من تسجيل الهدف الرابع. وفي ختام البطولة جرى اختيار حارسة سيدات خانكي (خمسين خدر) كأفضل حارسة مرمى في البطولة، بينما اختيرت زميلتها من نفس الفريق (هيفاء خديدا) كأفضل لاعبة وهدافة في البطولة.

## اتحاد الركبي يضع قدماً في صلاح الدين لنشر اللعبة



يستوعبون مبادئ اللعبة بشكل مميز، مع كسب اللعبة جمهوراً كبيراً في المنطقة.

يواصل الاتحاد العراقي للركبي تطبيق مناهجه لنشر لعبة الركبي وتطويرها، وكانت الخطوة هذه المرة في محافظة صلاح الدين بالتعاون مع رئيس الاتحاد الفرعي أمجد لطيف. وتسعى كوادرات الاتحاد العراقي للركبي، بالتعاون مع محبي اللعبة في محافظة صلاح الدين، لتطوير وتوسيع القاعدة، ولاسيما مع ازدياد عدد اللاعبين ومحاولة الحصول على ملاعب أكبر لاستيعابهم، فالدورات ما تزال مستمرة بالمحافظة في نادي الضلوعية بهدف تدريب اللاعبين على اكتساب اللياقة البدنية وتمارين القوة، مع الإشارة إلى أن اللاعبين



## الجيل الذهبي الفائز ببطولة شباب آسيا عام 1977

أروع مباراة لمنتخب شباب العراق كانت في عام 1977 عندما فاز على منتخب شباب إيران في طهران بحضور جمهور فاق الـ100 ألف مشجع إيراني! مباراة لن تمحى من ذاكرة الجماهير الرياضية العراقية، فبعد تعادل الفريقين بثلاثة أهداف لكل منهما، وقبل انتهاء الوقت الأصلي للمباراة، ومن ركلة حرة من منتصف الملعب نفذها المدافع إياد محمد علي بالمقاس داخل منطقة الجزاء، ليقتز المهاجم القناص حسين سعيد ويلعبها برأسية سكنت شبك الحارس الإيراني، محرراً الهدف الرابع، لتنتهي بنتيجة 3/4 ويفوز منتخب شباب العراق بكأس آسيا وسط ذهول الجماهير الإيرانية.

تمثل الصورة الفريق قبل البطولة استعداداً لبطولة آسيا للشباب تحت إشراف المدرب اليوغسلافي (المستر آبا) ومساعد المدرب المرحوم نصرت ناصر. من (اليمين وقوفاً): المرحوم نصرت ناصر، وحارس المرمى كاظم ناصر، ووميض خضر، وحسن فاضل، وحارس المرمى سلام علي، ورامي نجم، وإياد محمد علي، وحارس المرمى سمير عبد الرضا، في الوسط من اليمين: حسين سعيد، ومهدي جاسم، وجبار حميد، وعبد الأمير أحمد (أموري)، وهادي حسين الجنابي، وطارق طاهر. ومن اليمين جلوساً: يحيى مجيد، وحسين لعبي، وسعدي توما، ونجاح عبد الجبار، ومهدي عبد الصاحب، وعدنان كاظم (والد اللاعب علي عدنان).



## مدرب سان جيرمان يرد على مزاعم العنصرية

تحدث (كريستوف غالتيرير)، مدرب نادي باريس سان جيرمان، لأول مرة منذ اتهامه بالإدلاء بتصريحات عنصرية أثناء توليه منصبه في نيس قائلاً: لقد صدمت بشدة من التعليقات التي تلقيتها، التي نقلها البعض بطريقة غير مسؤولة، وهذا يؤلني في أعماق إنسانيتي. لقد نشأت في بيئة مختلطة وفي قيم المشاركة واحترام الآخرين، بغض النظر عن أصلهم أو لونهم أو خلفيتهم، كل حياتي كرجل وكلاعب كرة قدم يملئها الاهتمام بالمشاركة والعيش بشكل جيد مع الآخرين، لا يمكنني قبول تلميح اسمي واسم عائلتي بهذه الطريقة. وتطور الوضع منذ أن جرى تسريب رسالة بريد إلكتروني أرسلها مدير كرة القدم السابق في نيس (جوليان فورنييه) إلى مدير INEOS (ديف برايسفورد) وصف بالتفصيل مواقف عدة في عام 2021 زُعم أن غالتيرير استخدم فيها خطاباً عنصرياً وتعليقات تمييزية، ويُزعم أن غالتيرير اشتكى من أن فريقه يضم عدداً كبيراً جداً من اللاعبين السود والمسلمين.

## انتصار جوليان ناجيلسمان الصامت

بعد انتهاء الأسبوعين الأولين لـ (توماس توخيل) في تدريب بايرن ميونيخ بإقصاءين فعالين من بطولتين في الكأس، يطرح سؤال واضح: هل كان أداء جوليان ناجيلسمان أسوأ حقاً؟ من الواضح أن جوليان ناجيلسمان لا يشعر بالحاجة إلى قول أي شيء. آخر تصريح علني له على تويتر لا يزال منشوراً منذ 9 آذار: ثلاث صور لتأثيرات مباراة الإياب في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا على باريس سان جيرمان في اليوم السابق؛ إحداها للاعب بايرن

ميونيخ وأخرى لمشجعي فريقه والثالثة له شخصياً بدون تعليق.

## ليفربول ينهي اهتمامه بلاعب وسط بوروسيا دورتموند

يبدو أن اهتمام ليفربول باللاعب (يلينجهام) قد انتهى، إذ يعتقد (الريدز) أن دفع أكثر من 100 مليون جنيه إسترليني للاعب واحد ليس هو الاستراتيجية الصحيحة لتصحيح مستواهم. مع ذلك، لا يزال ليفربول يأمل في استهداف لاعبي خط وسط جديدين في الانتقالات الصيفية. وقال يورغن كلوب مؤخراً إن النادي سيعمل على تحسين فرصه على أرض الملعب من خلال التوظيف الذكي، لكنه استدرك أن الوقت الحالي ليس هو الوقت المناسب للتركيز على خطف اللقب.



## كرة القدم النسائية البرازيلية مستمرة في التقدم



تعد الولايات المتحدة وأوروبا المتصدرتين في كرة القدم النسائية، لكن البرازيل بدأت تلحق بالركب، فعلى مستوى الفئات العمرية يسير البلد على الطريق الصحيح، حتى لو كانت بعض الخطوات لا تزال مفقودة. لقد مرت ما يقرب من أربع سنوات منذ أن أحضر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم السويدية (بيبا سوندهاج)، إحدى الشخصيات البارزة في كرة القدم النسائية، وقد فازت هذه المدربة البالغة من العمر 63 عاماً بميداليتين ذهبيتين أولمبيتين مع الولايات المتحدة، وعملت في السويد والصين. وفي تموز 2022 فاز السيليساو بكأس كوبا أمريكا مع سوندهاج، بفوزه على مضيفه كولومبيا 1-0 في المباراة النهائية. وتقابل المنتخب البرازيلي مؤخراً مع إنجلترا في Finalissima، وهي مباراة بين أبطال أمريكا الجنوبية وأوروبا، لكنهم خسروا بركلات الترجيح، وواجهوا بعد ذلك اختبار قدرة على التحمل في نورمبرج ضد ألمانيا في إطار استعداداتهم لكأس العالم في أستراليا ونيوزيلندا.

## أهل جديد لكرة القدم في الشرق الأوسط

فاجأت إعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران في آذار الفائت الكثيرين حول العالم، فتحسن العلاقات بين البلدين ينعكس إيجاباً في تطور كرة القدم في كلا البلدين والمنطقة ككل. وفي الشهر نفسه، قدم نادي الاستقلال الإيراني، للجماهير تفاصيل حسابه المصرفي كي يتمكنوا من التبرع بالمال لتسوية ديون طويلة الأمد مستحقة للمدرب السابق (أندريا ستراماتشيوني) لتجنب العقوبات من الفيفا. من جهة أخرى، تمتلك المملكة العربية السعودية حالياً أكبر دوري إنفاقاً في آسيا، ففي كانون الأول من العام الماضي فاجأ نادي النصر العالم الكروي بتعاقدته مع النجم كريستيانو رونالدو.



## ما خطة المستثمر في البوندسليغا؟

يأمل البوندسليغا في تأمين صفقة استثمارية بمليارات اليوروات مع شركات الأسهم الخاصة، في مقابل المزيد من التسويق التجاري، لكن المشجعين الألمان يشعرون بالقلق، فما الذي يثير غضب الجماهير؟ فقد رفعت لافتات من قبل مشجعي كرة القدم الألمان على مستوى اللعبة. وفي ما يتعلق بحقوق البث على وجه الخصوص، يتأخر الدوري الألماني بشكل كبير عن الدوري الإنكليزي الممتاز، الذي تبلغ قيمته الحالية 6.3 مليار يورو (6.9 مليار دولار) بين عامي 2022 و2025، بينما تبلغ قيمة البوندسليغا 170 مليون يورو (187 مليون دولار) فقط.





مسابقات كأس العالم، فهو بدون شك مميز في قيادته للمباريات، ونحن واثقون من نجاحه نظراً لما يقدمه من جهد كبير في الدوري العراقي الصعب.

#### حكامنا مظلومون

أما الحكم الدولي السابق علاء عبد فقال: على الرغم من وجود تقنية (الفار)، لكن بعض الحكام العالميين أخفقوا في قيادتهم مباريات كأس العالم في قطر، فالأخطاء كانت كارثية، إذ أبعدت منتخبات كانت تستحق الفوز، وحكمنا العراقي تألق بدون تقنية (الفار) أو ماشابه ذلك، لكن حكامنا مظلومون، ليس اليوم، وإنما منذ زمن طويل، وهم يعانون من شحة المهام التحكيمية، بل انعدامها، فالحكم العراقي لم يقدر أية مباراة في بطولات الأمم الآسيوية إلا في نهائيات آسيا التي أقيمت في الإمارات عام 2019، مع أن العراق كان سابقاً بالمشاركة في بطولات الأمم الآسيوية منذ عام 1972، فقد شارك العراق في دورات آسيا 1972 و1976 و1996 و2000 و2004 و2007 و2011 و2015، لكن الحكم العراقي لم يحظ إلا بتحكيم مباراة واحدة عام 2019 في الإمارات.. فأى غبن هذا الذي يلاقه الحكم العراقي الذي هو أجدر بكثير من حكام القارة الآسيوية، نتمنى أن نجد اسم حكم عراقي في نهائيات كأس العالم المقبلة، لكن أعتقد أن هذا محال! بسبب عدم قدرة اتحادنا على التنسيق مع الاتحادين العربي والآسيوي، لذلك نجد حكامنا بعيدين عن هذه المهام العالمية، وأحياناً يكلفون بمهام خفيفة مثل دوري أبطال العرب ودوري الأندية الآسيوية ومهام بسيطة أخرى يجاملون الحكم العراقي فيها.



ضمن الكوادر التي تقود مباريات آسيا أو كأس العالم، فهذا الشيء يعود الى فشل العلاقات بين اتحادنا والاتحادين الآسيوي والدولي، فنحن لا نمتلك مثل هذه العلاقات وإلا لكان أحد حكامنا في قائمة الأسماء دون شك.

#### نفتقد فن العلاقات مع الاتحادين

##### الآسيوي والدولي

كما تحدث الحكم الدولي السابق رعد سليم قائلًا: إنه غبن شديد ليس بجديد يلحق بالحكم العراقي في عدم تكليفه بمهمة عالمية، على الرغم من تألق حكامنا في البطولات التي يقيمها الاتحاد العربي، الحقيقة أن السبب الرئيس في عدم منح المهام التحكيمية الى الحكم العراقي في المباريات المهمة على المستوى الخارجي، هو عدم إجادة فن العلاقات بين اتحادنا الكروي والاتحادين الآسيوي أو الدولي، إذ أصبح كل شيء يأتي عن طريق العلاقات، وإذا كنا لانمتلك هذه العلاقة فسوف يبقى حكامنا خارج نطاق التحكيم العالمي. نتمنى أن نجد الحكم العراقي في

في مفهوم كرة القدم الذي أقره القائمون على الرياضة العراقية، وهو مفهوم خاطئ لا يمت بأية صلة الى كرة القدم العراقية التي أنجبت خيرة الحكام على مدى السنوات الماضية، والأسماء التحكيمية العراقية اللامعة كثيرة لكن! لذا فإن حكامنا الحاليين يطالبون بحقوقهم لكن ليس هناك من مجيب، فهم لم يجدوا سوى الوعود التي تتبخر بين ليلة وضحاها من قبل اللجنة التحكيمية واتحاد الكرة المعني بالأمر.

هذه الامور جعلت بعض حكامنا، ولاسيما الدوليين، يسارعون في الاعتزال. الحكم العراقي ظلم داخلياً وخارجياً، مع أنه أجدر من غالبية الحكام العرب والآسيويين، والسبب في كل هذه الامور المستعصية التي يواجهها الحكم العراقي هو عدم إجادة اتحاد الكرة ولجنة الحكام فن العلاقات، لذلك نجد الحكم العراقي مبعداً عن الاستحقاقات العالمية، ولاسيما نهائيات كأس العالم لكرة القدم، والدليل هو عدم منح حكامنا أية فرصة للتحكيم في المونديال منذ انطلاسته ولغاية كأس العالم في قطر 2022.

#### عشقنا لكرة القدم جعلنا نستمر فيها

فيما قال الحكم الدولي مهند قاسم: منذ زمن طويل والمهام الدولية الخارجية لا تمنح حكامنا إلا بالصدفة، وحتى داخلياً لا ترضى الأندية على الحكم، ولاسيما عندما يخفق النادي الفلاني، إذ يعزو خسارته ويلقها على شماعة الحكم، على الرغم من القيادة الناجحة للحكم في قيادة المباراة. بل إن الأندية لا ترضى على الحكم حتى وإن كان فريقها فائزاً. لقد تحملنا الكثير في السنوات السابقة، لكن عشقنا لكرة القدم جعلنا نستمر فيها. أما عن عدم اختيار أحد حكامنا

في العام الماضي أسدل الستار على أكبر تجمع عالمي كروي، ألا وهو نهائيات كأس العالم لكرة القدم قطر 22، وقد شارك في البطولة بعض الحكام العرب، لكننا لم نجد، طيلة السنوات العاضية والحالية، أي حكم عراقي في هذا المحفل الكروي الكبير، بل إننا لم نجد الحكام العراقيين حتى في نهائيات كأس آسيا لكرة القدم.. إلا ماندر! واكتفى التحكيم العراقي الخارجي فقط بقيادة بعض مباريات دوري الأندية العربية! والسبب يكمن في عدم بناء علاقات من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم مع الاتحادين الآسيوي والعالمي.



## حكام الكرة العراقية خارج نطاق التغطية العالمية!

وهذا هو العامل المهم في إمكانية زج الحكام العراقيين ضمن الكوادر التحكيمية العالمية،

فبعض الحكام العراقيين أفضل بكثير من الحكام الذين يقودون مباريات كأس آسيا أو حتى نهائيات كأس العالم، لكن يبقى الحل بيد اتحاد الكرة من خلال علاقاته بالاتحادين الدولي والآسيوي... عن سبب تهميش حكام الكرة العراقية حدثنا معنيون بالشأن الكروي عن هذا الإجحاف بحق حكامنا، وكانت البداية

لقد عانى الحكم العراقي كثيراً في السابق وحتى في الوقت الحالي. هذا من جانب، ومن الجانب الآخر فإن المهام التحكيمية الخارجية التي يكلف بها حكامنا تأتي (بالقطارة)، حتى من الاتحاد العربي في قيادة مباريات دوري الأندية العربية، وهذه المهام لا تفي بالفرص المطلوب. في بلدنا، أعتبر الحكم الحلقة الأضعف

مع الحكم الدولي حسين تركي الذي تحدث قائلًا: **الحكم العراقي مظلوم داخلياً وخارجياً** الحقيقة -و بدون مجاملة- أن التحكيم العراقي مميز دائماً، بل يوجد لدينا حكام رائعون سواء في المواسم الماضية أو الحالية. فالحكم العراقي تحمل الكثير من الجماهير والأندية، وحتى الغبن الشديد الذي يصيبه من اتحاد الكرة بخصوص الأجور التحكيمية.



مدرب شباب نادي الكرخ عباس حسن لـ "مجلة الشبكة":

## اكتشاف اللاعبين.. أكبر أذكوبة

حاورته / أميرة محسن

يعتبر نادي الكرخ من أبرز الأندية العراقية المتخصصة في تخريج اللاعبين، من حيث وجود جميع الفئات العمرية لكرة القدم فيه. ورغم توقف الدوري للفئات العمرية لفترة طويلة، لكن إدارة النادي سعت إلى احتضان المواهب الكروية ولمختلف الأعمار، بل إن غالبية لاعبي الأندية السابقين والحاليين تخرجوا في المدرسة الكرخية التي عدت من أهم المدارس الكروية في العراق.

وفي هذا الموسم، ومع انطلاق دوري الشباب لكرة القدم، قدم نادي الكرخ فريقاً شبابياً يشار إليه بالبنان، وذلك بوجود أكثر من موهبه في الفريق، الذي يشرف عليه نجم المنتخب الوطني العراقي السابق، المدرب الحالي الشاب (عباس حسن)، الذي أعد وهياً أكثر من لاعب في الفريق الذي يقدم دائماً سمفونيات كروية رائعة في دوري الشباب. عن الدوري الشبابي وبعض الأمور الأخرى، حدثنا عباس حسن في هذا الحوار:

\* متى عملت في مجال التدريب؟

- الفترة التي دربت فيها الفئات العمرية كانت منذ عام 2015، مع وزارة الشباب والرياضة، وتحديداً في المدرسة التخصصية لرعاية الموهبة. وبعدها عملت في أكثر من أكاديمية، منها داخل العراق، مثل أكاديمية نادي الطلبة، وأكاديمية

التميز، وأكاديمية ريال بيتيس الإسبانية في بغداد، وما زلت. وفي الخارج افتتحنا أكاديمية العراق في الصين وعملت سنتين هناك في احتضان أبناء الجاليات العربية بشكل عام وليس فقط أبناء الجالية العراقية، ومع الأندية أعمل الآن مع شباب نادي الكرخ كمدرب أول للفريق الشبابي الذي يشارك حالياً في الدوري العراقي.

\* لماذا لم يكن هناك اهتمام بالفئات العمرية طيلة السنوات السابقة؟

- نعم، لم يكن هناك اهتمام كبير بالنسبة للفئات العمرية في العراق، كما هو معمول في بقية الدول المتقدمة في كرة القدم، بالشكل الذي نتمناه كرياضيين، والسبب هو انعدام ثقافات بعض إدارات الأندية في الاهتمام والتعامل مع هذه الفئات، باعتبارها الرافد الحقيقي للفريق الأول، هنا تبقى إمكانية الأندية في الناحية المالية، لأن الدعم معدوم تماماً في هذا الخصوص، والشيء الآخر هو أن هناك أندية لديها الإمكانيات لكنها تفتقر إلى ثقافة التطوير والتعامل مع هذه

الفئات.

\* وحالياً، هل سيستمر الدوري؟ ولماذا يتوقف دائماً؟

- من وجهة نظري، أعتقد أن الدوري الشبابي سوف يستمر، وذلك لوجود عقوبات صارمة من قبل اتحاد كرة القدم على الأندية التي لا تشارك، ما وضع غالبية الأندية أمام الأمر الواقع وأجبرهم على المشاركة في الدوري. لكن السؤال هو: هل أن دوري الشباب منظم بالشكل المطلوب؟ .. بالتأكيد الجواب (لا)، لأن ما نتمناه هو أن يكون الدوري بشكل عام متساوياً مع الدوري الممتاز، وأن تكون المباريات قبل مباريات الفريق الأول بساعات لاكتساب الدافع المعنوي وخلق أجواء التنافس الصحيح تحت أضواء الإعلام والجمهور.

\* نادي الكرخ صانع نجوم الفئات العمرية، حيث نجد فيه دائماً اللاعب الموهوب..

- نعم، نادي الكرخ يشهد له التاريخ بتخريج عدد كبير من النجوم الذين مثلوا الأندية الكبيرة والمنتخبات الوطنية على مختلف الأجيال.

\* من يكتشف اللاعبين أصحاب المواهب؟ المدربون أم أن اللاعب لديه موهبه فطرية؟

- شكراً على هذا السؤال، فبعد أن عملت في مجال التدريب، ودخلت دورات تدريبية كثيرة، وجدت أن أكبر أذكوبة في الرياضة هي الادعاء باكتشاف اللاعبين، فاللاعب الموهوب الذي لديه إمكانية عالية هو من يفرض نفسه في الملاعب، بحيث يكتشفه حتى من يجلس على المدرجات، فاللاعب هو الذي يفرض نفسه على الجميع بموهبته الفطرية.

أما المدرب فهو الذي يعرف كيف يحافظ على هذه الموهبة ويطورها. أما أن هناك مدربين يطلقون على أنفسهم اسم المكتشفين، فما ذلك إلا أذكوبة في تاريخ الرياضة، إذ أن الكثير من هؤلاء كانوا يمارسون التزوير وغيره لغرض الحصول على النتائج وللتغطية على فشلهم.

\* بماذا يختلف الجيل السابق عن الحالي؟

- ربما يكون الاختلاف في التدرج الصحيح لغالبية اللاعبين السابقين من الناحية الفنية، أما من الناحية الانضباطية، فطالما أن اللاعب لم يكن من ضمن الفئات العمرية وتحت إشراف مدربين تربويين أكفاء فإنه بالتأكيد سيكون بعيداً عن السلوكيات المطلوبة وكذلك الأمر في الجانب التربوي.

\* ماذا قدمت لكم إدارة الكرخ؟ كيف هو دعمهم للشباب؟

- الحقيقة أن إدارة نادي الكرخ المتمثلة بالأستاذ (كريم حمادي) وأعضاء الهيئة الإدارية المحترمين، منذ تسلمنا المهمة وهم متابعون وداعمون للفريق من قريب وبعيد، واهتمامهم ورعايتهم ليس فقط لفئة الشباب،

وإنما لجميع الفئات العمرية، كذلك في الألعاب الأخرى، وهذا يحسب لهم لإدراكهم أهمية هذه الفئات التدريبية للمنتخبات الوطنية العراقية؟

- أنا أعتقد أن مهمتي مع شباب نادي الكرخ - كمدرب أول - هي محطة تجريبية بالنسبة لي، فإذا وجدت لدي القابلية والقدرة على قيادة ونجاح الفريق، فسوف يكون اسمي ضمن مدربي المنتخبات الوطنية إن شاء الله.

\* لاعب حالياً يشبه عباس حسن في اللعب؟

- أجد نفسي في أيمن حسين في كونه قريباً لمواصفاتي.

\* كيف وجدت الكرخ لاعباً ومدرباً؟

- أنا سعيد جداً بأن أعود إلى عشي الأصفه الكرناري كمدرب لفئة الشباب، وبكوني الهدف التاريخي الأول لنادي الكرخ.. أسأل الله التوفيق في مهمتي، إذ أنني نجحت فيه كلاعب، وتسقلت إلى سلم المنتخبات الوطنية بفضل، وأحاول أن أصبح ناجحاً في التدريب.. من خلاله أيضاً.





الخيول الأصيلة والفرسان الشجعان المميزين. لكن بعد اختيار اتحاد جديد للعبة انقلب الحال رأساً على عقب، من حيث المتابعة وتوفير جميع المستلزمات التي تسهم في عودة اللعبة الى تاريخها الناصع، فقد قامت إدارة الاتحاد بجلب الخيول الجيدة وإقامة البطولات المحلية المستمرة التي ظهرت من خلالها المواهب التي مثلت المنتخب الوطني العراقي، فضلاً عن المتابعة وزيادة العلاقات مع أصحاب القرار الدولي، ونشاطات أخرى حققتها الاتحاد من أجل عودة العراق إلى البطولات العالمية. وقد نجح الاتحاد في كل ما خطط له وبفترة قياسية جيدة. نتمنى أن تعود رياضتنا الأصيلة إلى أمجادها من خلال الدعم والإسناد لكي تحتل المراكز الأولى في البطولات العالمية، وهي قادرة على ذلك بدون شك في ظل التخطيط السليم لإدارة الاتحاد التي قامت بتوفير كل المستلزمات التي تسهم في عملية النجاح.

تكون لنا كلمة في البطولات المقبلة من خلال حصد الأوسمة الذهبية.  
**مستقبل مشرق لرياضة الفروسية**  
أما لاعبة المنتخب الوطني (زهراء النجار) فقالت: "سيكون لرياضة الفروسية العراقية مستقبل مشرق بجهود الإدارة الرياضية الجيدة، التي تمكنت من وضع خريطة طريق صحيحة، يمكننا الصعود من خلالها إلى منصات التتويج في المسابقات الدولية. إن المهرجانات التي يقيمها الاتحاد جيدة جداً، إذ ساعدت اللاعبين في زيادة خبرتهم، بل إن فارتاتنا وفرساننا أصبحوا في قمة العطاء من خلال التدريبات التي لم نقطع عنها بفضل دعم وتشجيع الإدارة المثالية للاتحاد، التي وفرت جميع مستلزمات النجاح. إن شاء الله سيكون للفروسية العراقية مستقبل يبشر بالخير للعبتنا الرائعة."

**التخطيط والمتابعة أساسا كل نجاح**  
كذلك تحدث الصحفي الرياضي (نعيم القرغولي) عن مسيرة ومستقبل رياضة الفروسية العراقية قائلاً: "عانت رياضة الفروسية الأمزجين خلال السنوات الخمس الماضية بسبب التهميش وعدم الاهتمام بها من قبل المسؤولين، بل كانت العقوبات الدولية تصدر على الاتحاد بمنع الخيول العراقية من المشاركة في البطولات الخارجية، ولم يكن هناك من يتابع موضوع الحظر وما آلت إليه الأوضاع من سوء، فقد كانت هناك مشكلات كثيرة جعلت لعبة الفروسية في طي النسيان، برغم امتلاك العراق

المبارك، إذ كنا نقيم المسابقات ونقدم عروض الفرسان يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع، ولمدة أربعة أسابيع. وقد حضر المهرجان وزير الشباب والرياضة السيد أحمد المبرقع، ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي، وأعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية، وعدد من الشخصيات الرياضية العراقية. كذلك أقمنا -خلال الايام الماضية- مهرجان أم الربيعين للقدرة والتحمل في محافظة نينوى ببنادي الموصل للفروسية في منطقة الشلالات، حيث شارك في المهرجان ٧٠ فارساً وفارسة مثلوا محافظات صلاح الدين وكركوك والموصل وأربيل ودهوك."

**قادم اللعبة يبشر بخير**  
فيما تحدثت لاعبة المنتخب الوطني بالفروسية (إن شاء الله سعد) عن مسيرة اللعبة عندما قالت: "الحقيقة أن اللعبة حالياً تسير وفق خط سليم ومدروس، فضلاً عن الدعم الرائع الذي تقدمه إدارة الاتحاد متمثلة بشخص رئيس الاتحاد الدكتور عقيل مفتن، الذي دُئل الكثير من المصاعب التي كانت تواجه رياضتنا التي أحببتها منذ الصغر، فالأمور حالياً ممتازة في ظل وجود الخيول الأصيلة والفرسان والفارسات الأبطال الذين استطاعوا أن يحققوا نتائج مفرحة في البطولات، فالمهرجان الأخير الذي أقامه الاتحاد، وحضرته شخصيات رياضية معروفة، قدم أبطال العراق خلاله عروضاً مميزة نالت إعجاب كل من حضر المهرجان، إن شاء الله سوف

خلال السنوات الماضية لم تتقدم رياضة الفروسية العراقية ولو خطوة واحدة، وذلك بسبب الإهمال الذي أصابها، ولأسباب عديدة يطول شرحها. لكن بعد تسلم الإدارة الجديدة للاتحاد العراقي للفروسية مهام عملها، حدثت نقلة نوعية وهمة غير مسبوقة للنهوض بواقع اللعبة من جميع جوانبها.



بغداد / أحمد رحيم نعمة  
تصوير / منتظر أحمد

## بعد فترة سبات الفروسية العراقية تنهض لتحيي رياضة الأجداد

لهذه الرياضة جاء نتيجة عشقي للخيول وتربيتها، ولاسيما أنني من عائلة ضمت العديد من الفرسان الذين حققوا إنجازات في هذه اللعبة، والحقيقة أن تفكير يصب في تقديم كل ما هو ممكن للارتقاء بهذه الرياضة لقد مرت الفروسية العراقية بفترة ابتعاد عن منصات التتويج، لكن بالعمل الجاد والصحيح استطعنا -بزمن قياسي- المشاركة في بطولات عالمية، والحصول على مراكز متقدمة.  
وعن المهرجان الأخير الذي أقيم الشهر الماضي، قال مفتن: "الحقيقة أنه كان مهرجاناً رائعاً استمر طيلة شهر رمضان

من محبي رياضة الأجداد. وكانت البداية بالتأكيد- مع رئيس الاتحاد العراقي المركزي للفروسية الدكتور عقيل مفتن الذي تحدث قائلاً:  
**العودة إلى سكة الانتصارات**  
عندما تسلمت رئاسة الاتحاد، كان همّي الأول والأخير هو الارتقاء برياضة الأجداد والعودة بها إلى سكة الانتصارات، لذا كان دعمنا متواصلاً لتأمين مستلزمات نجاح الفرسان العراقيين واحتضان الأكفاء منهم، سواء في داخل العراق أو خارجه، لتستعيد الفروسية العراقية بريقها ومكانتها بين الرياضات الأخرى على الصعيد الدولي.  
أضاف مفتن أن دعمي

وقد كان لرئيس الاتحاد الدكتور عقيل مفتن دور كبير في عودة اللعبة الى أمجادها خلال فترة قصيرة جداً، فقد نجح الدكتور عقيل، بعقلية احترافية، في أن يحدث نقلة نوعية مؤثرة تمثلت في جلب الخيول الأصيلة، مع دعم الفرسان الشباب، والتوسع في القاعدة الرياضية. وقد تحقق كل ما خططت له إدارة اتحاد الفروسية خلال فترة قياسية من عملها، إذ تحققت الإنجازات على الصعيد الخارجي، عندما نال فرساننا الأوسمة الذهبية في البطولات التي أقيمت في بلجيكا والإمارات والعربية السعودية. هذه الإنجازات تحققت بفضل التخطيط السليم الذي انتهجته الإدارة العليا لاتحاد الفروسية العراقي.. عن المسيرة الجديدة لاتحاد الفروسية والبطولات التي شارك فيها، وأمور أخرى، حدثنا العديد





## شركة علي بابا الصينية تطرح منتجها الجديد

### ChatGPT

أعلنت شركة علي بابا الصينية العملاقة للتكنولوجيا عن خططها لطرح منتجها الخاص بها على غرار منتج الذكاء الاصطناعي ChatGPT ، والمسمى Tongyi Qianwen. وتقول وحدة الحوسبة السحابية التابعة لها إنها ستدمج برنامج الدردشة الآلي عبر أعمال علي بابا في المستقبل القريب ، لكنها لم تذكر تفاصيل عن جدولها الزمني. وفي الأشهر الأخيرة ، كشفت شركات التكنولوجيا في جميع أنحاء العالم النقاب عن روبوتات الدردشة التوليدية الخاصة بها. وقالت الشركة إن برنامج Tongyi Qianwen ، القادر على العمل باللغتين الإنكليزية والصينية، سيضاف مبدئياً إلى DingTalk ، (تطبيق المراسلة العملي) الخاص بها.



## قاع البحر النرويجي دليل على ذوبان القطب الجنوبي

توصلت دراسة جديدة إلى أن الصفيحة الجليدية الذائبة في القارة القطبية الجنوبية يمكن أن تتراجع بشكل أسرع بكثير مما كان يعتقد سابقاً. يأتي الدليل من علامات في قاع البحر قبالة النرويج، تشير إلى تراجع صفيحة جليدية أوروبية منذ آلاف السنين. واليوم، نرى أن الأنهار الجليدية الأسرع انحساراً في القارة القطبية الجنوبية تتراجع بمعدل يصل إلى ٣٠ متراً في اليوم، لكن إذا تم تسريعها، فإن المياه الذائبة الإضافية ستكون لها آثار كبيرة على ارتفاع مستوى سطح البحر في جميع أنحاء العالم. لقد أدى فقدان الجليد من القارة القطبية الجنوبية، الناجم عن تغير المناخ بالفعل، إلى ارتفاع سطح محيطات العالم بنحو سنتيمتر واحد منذ التسعينيات.



## ألمانيا تستهدف قطاع تكنولوجيا المعلومات الإفريقي لسد فجوة العمالة

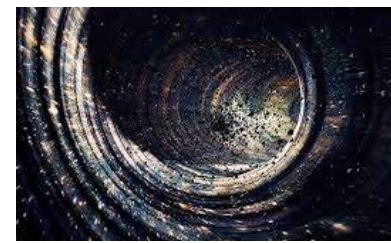
تقوم الشركات الألمانية بتدريب الشباب الأفارقة ليصبحوا خبراء في تكنولوجيا المعلومات، وكذلك في السوق الألمانية. وتأمل الخطة في تقليل النقص في العمالة الماهرة في ألمانيا وإعطاء الأفارقة منظوراً مشرقاً في بلدانهم الأصلية، إذ تقدم شركة AmaliTech للخريجين وظائف مدفوعة الأجر توفر لهم الدخل. نتيجة لذلك، يمكن لبعضهم الحصول على مركز في السوق الألمانية دون مغادرة بلدانهم، وتجلب الشركة، التي يقع مقرها الرئيس في مدينة كولونيا، العمال المهرة من موقفيها في غانا ورواندا مع العملاء المحليين والدوليين. نتيجة لذلك، يجري بناء الجيل القادم من خبراء التكنولوجيا في إفريقيا، وفي المستقبل سيوفر ألمانيا مخرجاً من النقص في العمال المهرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات.



## انخفاض إنتاج الكهرباء من الوقود الأحفوري

ذكر تقرير جديد أن العالم سيستخدم على الأرجح أنواعاً أقل من الوقود الأحفوري لإنتاج الكهرباء هذا العام في نقطة تحول بالنسبة للطاقة الصديقة للكوكب، وسيكون هذا أول انخفاض سنوي على الإطلاق في استخدام الفحم والنفط والغاز لتوليد الكهرباء، بمعزل عن الركود العالمي أو الوباء. نتيجة لذلك، سيجري إطلاق غازات أقل احتراقاً أثناء إنتاج الطاقة. ويعزو المؤلفون التغيير المتوقع إلى طفرة في الطاقة المتجددة بقيادة الصين بشكل أساسي، وتنتج طاقة الرياح والطاقة الشمسية الآن ١٢٪ من الكهرباء العالمية مع إضافة ما يكفي من توربينات الرياح في عام ٢٠٢٢ لتشغيل جميع أنحاء المملكة المتحدة تقريباً.

## تعيين مادة مظلمة غامضة بأدق التفاصيل



توصف بأنها الخريطة الأكثر تفصيلاً على الإطلاق لتأثير المادة المظلمة عبر التاريخ الكوني. إذ قام تلسكوب في تشيلي بتتبع توزيع هذه الأشياء الغامضة على ربع السماء وعبر ١٤ مليار سنة تقريباً، وكانت النتيجة مرة أخرى تأكيداً رائعاً لأفكار أينشتاين. وعلى الرغم من أن المادة المظلمة تشكل نحو ٨٥٪ من الكتلة الكلية في الكون، إلا أن من الصعب للغاية اكتشافها لأنها تتحدى الوصف الجاهز. لكن المادة المظلمة تؤثر على الهيكل الواسع النطاق لكل ما نراه، حيث توجد كل المجرات، وتوصف الفراغات في الفضاء بأنها السقالات التي يعلق عليها الهيكل المرئي للكون.

## لقاحات السرطان وأمراض القلب جاهزة في نهاية العقد

قال خبراء إنه يمكن إنقاذ ملايين الأرواح من خلال مجموعة رائدة من اللقاحات الجديدة لمجموعة من الأمراض بما في ذلك السرطان. وذكرت شركة أدوية معروفة أنها واثقة من أن لقاحات السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض المناعة الذاتية وغيرها من الحالات ستكون جاهزة بحلول عام ٢٠٣٠. وقال الدكتور بول بيرتون ، كبير المسؤولين الطبيين في شركة الأدوية موديرنا، إنه يعتقد أن الشركة ستكون قادرة على تقديم مثل هذه العلاجات لجميع أنواع المجالات المرضية في أقل من خمس سنوات. تعمل الشركة، التي ابتكرت لقاحاً مهماً لفيروس كورونا، على تطوير لقاحات للسرطان تستهدف أنواعاً مختلفة من الأورام.





# الأبراج HORSCOPE

## الثور

أجواء مثالية، إذ يلعب الحظ معكم دوراً إيجابياً ومشجعاً، وهناك فرصة طيبة لمن يشكو موضوع عدم الإنجاب، فالوقت يعد الأفضل في هذا الجانب. هناك تحول مهم يغير الكثير من ميكانيكية حياتكم.

## الأسد

وقت جيد إذا رغبتكم في القيام بتحريك يخدم مصالحكم المالية والمهنية، وفرصة لزيادة أرباحكم من خلال صفقات ناجحة. عليكم عدم إثارة موضوع يخص أحد أفراد العائلة.

## السرطان

تتجشون في القيام بسفر على نطاق قريب وتزداد اتصالاتكم الهاتفية، كما تحصلون على رد إيجابي ومطمئن من الآخرين. الحظ يقف مع دعم رغباتكم وتوجهاتكم خلال الفترة المقبلة.

## الحمل

تتجشون في الحصول على فرصة عمل، لكن هناك من يصبح عرضة لتلاعب في العمل بسبب تحمله أعباء إضافية لأحد زملائه. أنتم أمام أجواء غير إيجابية.

## الجوزاء

تزداد مطالب العائلة، وتبدون من همكين كثيراً في تلبية هذه المتطلبات. هناك فرصة لمن يرغب في عملية نقل ملكية عقار أو البحث عن بيت للسكن. عليكم الانتباه لصحتكم خلال الأيام المقبلة.

## العذراء

أنتم تسيرون باتجاه التحسن الصحي والنفسي، وتبدو عليكم إشارة النجاح واضحة، كما أنكم تستعيدون طاقتكم الجسدية بعد انخفاضها في اليومين الماضيين.

## الميزان

تراجع صحتكم وتبدون منهكين، الكثير منكم يبدو عليهم طابع التذمر. حاولوا عدم زج أنفسكم في مواضيع لستم طرفاً فيها فقد تفسلون في ذلك.

## العقرب

أنتم الأكثر حضوراً في الأماكن الترفيهية وحضور الكثير من النشاطات الاجتماعية، كما أن لديكم الفرصة للارتباط عاطفياً. بدأتكم تدريجياً تتجاوزون المتاعب الصحية.

## الجدي

أفضل الفرص تتاح لكم في مجال السفر والتقديم على دراسة عليا، أو متابعة قضية قانونية والحصول على قرار إيجابي. هناك جو إيجابي يحيط بكم خلال الأيام المقبلة.

## الدلو

تزداد مصروفاتكم بشكل مكثف، والكثير منكم يجدون أنهم في حاجة إلى الكثير من الدعم، ومنكم من يرافق أحد أفراد عائلته لرعايته صحياً. أجواؤكم ليست مثالية في هذا الاتجاه.

## القوس

قد يحصل الكثير منكم على ترقية وظيفية أو فرصة عمل، فالوقت يعد الأهم، ومنكم من يلتقي رئيس العمل لأجل الحصول على الدعم. أنتم في حاجة إلى الكثير من الراحة خلال الأيام المقبلة.

## الحوت

لديكم الحظ في الارتباط عاطفياً، وهناك من يقوم بالتعرف عليكم في سفر خارجي، أو العمل مع شركات خارجية، أو الاستثمار في قطاع الاتصالات والنقل. أنتم أمام جو إيجابي في أكثر من موضوع. قريباً تنتقلون إلى وضع مريح، يتخلله الكثير من الدعم والفرص المهمة.

## المتلازمات الرقمية وتأثيراتها على المولود

تعرف المتلازمة الرقمية بأنها تأثير رقمين باتجاه معاكس، أو اتجاه مكمل في فعالية الرقمين، مسببة حالة (تطرف أو انعزال أو مفاجأة أو ميول استثنائية). وهي تصب إما في مصلحة المولود، أو بالضد منه، الرقمان يعملان معاً أو يتوقفان معاً. لدى كل إنسان ثلاثة أرقام تكوينية -عبر تاريخ ميلاده-، تعرفنا سابقاً كيفية استخراج هذه الأرقام وقوة تأثير كل رقم، إذ يعد يوم الميلاد هو الأكثر تأثيراً في سلوك وشخصية هذا المولود، فهو الأكثر رسوخاً في ذاكرة الآخرين عنك، نتيجة الانطباع الأولي الذي يصعب تغييره عن شخصيتك، إلا بعد وقت طويل ومشاهدات حية عنك.

نماذج عن الأرقام:

الأرقام ذات الذبذبة الواحدة

(1-1-1) (2-2-2) (3-3-3) (4-4-4) (5-5-5)

(6-6-6) (7-7-7) (8-8-8) (9-9-9)

تمنح هذه الخريطة شخصية غير نمطية ومختلفة عن أقرانها، ويتأهبها عدم الاستقرار وحب التفرد، وأحياناً عبثية شاذة غير مسيطر عليها سلاحها التحدي.

الأرقام المتسلسلة، نتيجة تجاوز أرقامها:

(1-2-3) (2-3-4) (3-4-5) (4-5-6) (5-6-7)

(6-7-8) (7-8-9)

شخصية ذات استعداد عال

وثقة بالنفس والقدرة على

التغيير والتميز في

مختلف الظروف.

يعد التوازن هو

المقياس لهذه

الخريطة.

تأثير المتلازمة على حياة وسلوك الفرد واضحة جداً، لأنه لا يستطيع إخفاءها مهما حاول ذلك، وتكمن أهمية المتلازمة الرقمية في أنها تعمل بشكل متجانس يصعب فصل رقميها بعضهما عن بعض، إذ كثيراً ما يضعفان وجود الرقم الثالث إذا لم يكن من أرقام القيادة (1-3-4-9)، وأحياناً تكون المتلازمة من ثلاثة أرقام، إذ تكون الأرقام الثلاثة متلازمات رقمية، وهذا يعد الأصعب على المولود، لأنه يبقى الكثير من المواليد أسرى هذه الفعاليات الشديدة الوطأة على المولود، ولا سيما إذا لم تكن الخريطة الفلكية مشجعة، أي أن تكون مواقع الكواكب في الأبراج أثناء يوم الميلاد.

علي البكري - باحث فلكي



## سؤال وجائزة

في أي عام بدأ الاحتفال بعيد العمال العالمي؟

الفائز بجائزة العدد السابق  
محمد ميثم جبار / بغداد

ترسل الإجابات على أرقام هواتف المجلة  
والجائزة اشتراك شهري مجاني

## نوادير و طرائف

### اختبأت خجلاً منك!

شعر جحا بوجود لص في داره ليلاً، فقام إلى خزانة  
الفراش واختبأ فيها، وبحث اللص عن شيء يسرقه فلم  
يجد، ثم رأى الخزانة فقال: لنرقد يكون فيها شيء  
ثمين، ففتحتها وإذا بجحا يقف فيها، فاختلج  
اللص، لكنه تشجع وقال: ماذا تفعل هنا  
ياشيخ؟ فقال جحا: لا تؤاخذني ياسيدي  
فإني أعرف بأنك لن تجد ماتسرقه في  
بيتي، ولهذا اختبأت خجلاً منك!



## هواتف تهتمك

115	الدفاع المدني
122	الإسعاف الفوري
104	شرطة النجدة
400	جهاز المخابرات الوطني
131	جهاز الأمن الوطني
533	مديرية مكافحة الإجرام
139	حماية الأسرة
153	الاستخبارات العسكرية
130	عمليات الداخلية

## الكلمات المتقاطعة

### الكلمات الأفقية

- 1- محافظة عراقية.
- 2- من مناطق بغداد.
- 3- غم.
- 4- من اغاني الفنان عادل عكله (م).
- 5- الامين العام للامم المتحدة.
- 6- من روايات الكاتب يوسف السباعي، علو.
- 7- وجع (م)، متشابهة.
- 8- بواب (مبعثرة)، ماركة سيارة.
- 9- ناقل للمرض.
- 10- من شعراء العصر العباسي، يجري في الجسم.

### الكلمات العمودية

- 1- مثلث الشيطان.
- 2- مدينة سورية.
- 3- الذي يستر الوجه.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 4- كاتب ومفكر مصري، للمكان. مؤنث (م).
- 8- عمل بالانكليزية، عكس جزر.
- 5- نقود (م)، رسول (م).
- 6- للتعريف، امي بالعامية (م)، ثلثا.
- 9- متشابهة، عاصمة اسبانيا.
- 10- صاحب الصورة رئيس اللجنة.
- 7- قهوة (م)، نصف روبي، علم الاولوية العراقية.

## شخصية عراقية..

### الملك غازي بن فيصل الأول



وُلد في مكة سنة 1912، وعاش في كنف جده الشريف الحسين بن علي، شريف مكة وقائد الثورة العربية الكبرى. هو ابن أول ملوك العراق، الملك فيصل الأول، وأبو الملك فيصل الثاني، ثالث وآخر ملوك العراق. سُمي ولياً للعهد في العام 1924، والتحق بكلية هاورفي المملكة المتحدة لمدة سنتين، ثم عاد إلى العراق في العام 1929 والتحق بالكلية العسكرية، وتخرّج فيها عام 1932 برتبة ملازم ثان، ثم عُيّن مرافقاً لوالده الملك فيصل الأول، وأصبح ملكاً على العراق في العام 1933 بعد وفاة فيصل الأول. كما أنه ثاني الملوك في المملكة العراقية، حكم من 8 أيلول 1933 ولغاية وفاته في 4 نيسان 1939. في العام 1933 أعلنت خطوبته وعقد قرانه على ابنة عمه الملكة عالية، وفي العام 1934 جرى الزفاف، في العام 1935 رزق بابنه الوحيد فيصل. أسس إذاعة خاصة به في قصر الزهور الملكي، أعد فيها برامج خاصة بتحرير ووحدة الدول العربية. توفي في حادث سيارة سنة 1939 أثناء قيادته سيارته التي اصطدمت بأحد الأعمدة الكهربائية.

## قصة مثل

### إيد من وره وإيد من كدام

يحكى أن أحد الاثرياء دخل صالة للعب القمار، ولم يحالفه الحظ، إذ بدأ يخسر ماله تدريجياً إلى أن أفلس، ثم وصل به الحال للمراهنة على ثيابه الباهظة الثمن، حتى خسرها قطعة إثر قطعة، وبقي.. (كما خلقني ربي). وليطرد بعدها إلى الشارع وهو عارٍ تماماً، واضعاً يداً من ورائه وأخرى من أمامه ليخفي عورته. ولتذهب قصته بعد ذلك مثلاً (إيد من ورا وإيد من كدام)، والذي أخذ يضرب في مواقف الخيبة.



الباذنجان لفظ معرب عن باذنجان بالفارسية ومعناه 'بيض الجان' وهو نبات يعرف عند العامة بالبتجان والبيدنجان، يقال أن باد بالفارسية اسم جن كان موكلأ في أمور التزيوج، ونك (وجمعته نكان) هو المنقار. فيكون معنى الباذنجان بالفارسية 'مناقير الجن'، وأصل معناه (ابن الجنيّة)، أي النبات المختص بالجنيّة. واسمه الفرنسي يقرب أكثر من لفظه الأصلي فيقال aubergine ويقول الإسبانويون berengena وهو (باطلجان) بالتركية وباجان بالكردية وبادنجان بالعربية.







# عقد!



خضير الحميري

العقدة في مدرسة التحليل النفسي هي الباعث على تصرفات لا واعية تصدر عن الشخص، أو هي اتجاه انفعالي لا شعوري يؤثر في التفكير والسلوك، وهناك من يعرفها بأنها أنماط حسية وفكرية محرفة غير سوية تؤدي إلى سلوك غير طبيعي، تكون عادة عميقة الجذور في نفس الشخص المصاب بها، وتؤثر على كيفية رؤيته لنفسه وكيفية تصرفه تجاه الآخرين، وغالباً ما تكون منسية أو مطمورة تحت ركام الذكريات وغير مشخصة من قبل الشخص المعقد، فهو (صاغ سليم) دائماً من وجهة نظره، رغم أن عقده أكبر من أن تظمر! ولأننا لا نعترف بالعقد على اختلاف منابتها، ونمتلك شهادة حسن السيرة والسلوك التي تؤهلنا لإسداء النصح والتوجيه لمن هبّ ودبّ، فإن علم النفس في حياتنا هو اختصاص فائض عن الحاجة، وما هذه العقد النفسية والاجتماعية التي نعملها في حلنا وترحالنا إلا سجل توثيقي شرفي للمطالب والانكسارات والخيبات التي تمتعنا بها طوال حياتنا، وشعارنا دائماً (الانكسار الذي لا يكسر كيقويك)!

والمعتقدات (بضم الميم وكسر القاف) في حياتنا اليومية لا تتطلب جهداً، فليس أسهل من أن تصيبك عقدة من هنا أو هناك بإفرازاتها السامة، فهي معروضة للعامّة بطريقة (خذ عقدين واحصل على الثالثة مجاناً).. إذ دخلت (العقد) ضمن خدمة التوصيل المجاني، ويمكن أن تصلك أينما تكون، فما إن تدخل دائرة لتتابع شيئاً من شؤونك حتى تنال حصتك منها، وحين تفتح التلفزيون لتابعة حوار سياسي، سرعان ما تتصدع أذناك بالعقد المتطايّرة بين المتحاورين، وما إن تشر منشوراً تحتفي به بنفسك وبعائلتك حتى تغص صفحتك بالعقد المتطفلة والمتتمرة..

ولأن حياتنا أصبحت متخمة بفائض مريح من العقد، فقد بدأنا نصدرها إلى الخارج، ونحصل بالمقابل على عقد حديثة تواكب العصر، ووسائل التواصل الاجتماعي خير وسيلة لنشر الثقافة العقدية وبتث الثعقيد بين الأصدقاء والمتابعين، وبهذه الطريقة يمكنك عزيزي (المعقد) أن تشر على عقدة جديدة مناسبة لنفسيتك وحالتك الاجتماعية.. بعيداً عن العقد التقليدية التي عفا عليها الزمن!





# مؤازرة بالنَّدب..؟!

حروف كتبت بهاء

(القصة الأولى)

ومن حيث انتهينا بالتعريف المختصر لكلمة الوزير المشتقة من الأزْر، يمكن أن نتبدئ عن أساس موضوعنا بأدق كلمة سماوية مرتبطة بالأزْر،، إذ ذكر في الآيتين الكريميتين من سورة طه (أشدد به أزري\*وأشركه في أمري). ف (ابن كثير) في تفسيره، فسّر (أشدد به أزري)، ب (شد به ظهره)، أما (ابن زيد) في تأويله حسب تفسير الطبري، (أشدد به أزري)، أي أشدد به أمري وقووني به. أما (القرطبي) في تفسيره، فقد ذكر عن (ابن عباس) قال: كان (هارون) أكبر من (موسى)، وإن (أشدد به أزري)، أي أشدد به ظهري، فالأزْر هو الظهر والقوة، وأزره أي جعله أقوى، وذلك في قوله تعالى (فأزره فاستلغظ).

التفاسير أعلاه نقلتها نصاً من مصادرها باختصارٍ شديد، وأوجزتها بكفاية العفيف عن تفسير مبسط لكلمة (أزْر)، التي اشتق منها مصطلح أو منصب وزير، فكان بعد ذلك (هارون) وزيراً لـ (موسى)، لأسباب أهمها أن (هارون) أسنُّ من (موسى) بثلاث سنوات، وأن له بسطةً في الجسم، وأفصح لساناً من (موسى) بسبب اختبار (جمرة فرعون) حسب الأثر. فهذه الميزات تجعل صاحبها يتمتع بما يطلق عليه اليوم (الكاريزما في الإدارة والقيادة)، وهي لعمرى أساس مقومات (الأزْر والوزير)، التي أجاب بها تعالى السؤال بـ (سنشد عضدك بأخيك)، أي سنقوي أمرك ونعز جانبك، حسب تفسير ابن كثير.

ومن مختصر ما تقدم، نفهم أهمية دور الوزير في حمل (وزر) وشد (أزْر) الآخر في مواجهة ما يجهل بفعل قلة ما يملكه من إمكانيات معرفية، أو إدراكية، تجاه أي اختصاص نحتاج فيه وزيراً يمتلك ثقافة عمودية أكاديمية في مؤهله، لا ثقافة أفقية هذرمية..

(القصة الثانية)

وإذا ما كان جذر مصطلح موضوعنا هو (أزْر)، فإنه يتشابه في أساس مفردات أصله مع كلمة (أرز)، مع اختلاف في ترتيب الحروف. فالأرز أو الرز، هو أحد أكثر الحبوب إنتاجاً في العالم، ويعتبر مادة الغذاء الرئيسة الأولى لأكثر من مئة دولة في العالم حسب إحصاء عام (2000)، الذي زاد إنتاجه ومستهلكه بنسبة (25%) في إحصاء عام (2016) الذي أجري لصالح منظمة الغذاء العالمية، إذ أتت هذه الزيادة في الإنتاج بفعل ابتكار وسائل إنتاج زراعية حديثة تواكب متطلبات حاجة سكان العالم للطعام، حيث كانت (إندونيسيا) بوزرائها والمعنيين فيها بالثروة الزراعية والمائية والحيوانية الرواد في ابتكار فكرة جديدة تتلخص بالاستغلال الأمثل للأرض الزراعية المحدودة والماء المقنن في زيادة الغلة، فمن المعلوم أن محصول الرز يحتاج إلى كمية ماء كبيرة لمساحة أرض معينة، وبدلاً من تضييع كمية المياه هذه بلا فائدة قصوى، فقد ابتكروا فكرة استغلال هذه المياه بإطلاق أعداد من الأسماك فيها وتربيتها بدل أن يضيع هذا الماء هدرًا بعد نهاية الموسم الزراعي للأرز، وكسبوا بعد ذلك مبدئياً ثلاث فوائد منظورة (حسب مصدر القصة) تمثلت في:

أولاً: أن السمك يأكل الحشرات والأفات الزراعية الضارة، ويتغذى عليها.  
ثانياً: الاستفادة من فضلات الأسماك لزيادة خصوبة التربة.

ثالثاً: الزيادة في عدد الأسماك، والحصول على أسماك تمتاز بتغذية جيدة تصلح كغذاء للمزارعين، أو حتى للتجارة. ولتعرف هذه الفكرة باسم (ثقافة الأرز/ سمك)، وليزداد إنتاج الأرض بعد تطبيق هذه الخطة بحوالي 20% عن الحد الطبيعي، مع الحصول على ثروة سمكية إضافية عبر الاستغلال الأمثل للأرض والماء الذي حافظوا عليه من الهدر.



رئيس التحرير  
سرمه عباس الحسيني

يتبع..